شارون : اسرائيل لن تسمح بتزويد الاردن باسلحة اميركية مطورة

باريس — صرح السيد ارئيل شارون وزير الدفاع بان اسرائيل لن تسمح بتزويد الاردن باسلحة اميركية مطورة واضاف في مقابلة نشرتها امس المجلة الفرنسية « باري ماتش » أن اسرائيل لن تسمح بأن تتحول شبه جزيرة سيناء الى قاعدة عسكرية مصرية كما انها لن تسمح باحتلال لبنان على ايدي السوريين اوبدخول قوات عراقية الى الاردن . وأكد السيد شارون ان اسرائيل ترغب في احلال السلام غير انه يترتب عليها ان تضمن الظروف اللازمة لقيامها . واكد السيد شارون مجددا ان اسرائيل لن تسمح لاي دولة عربية بتطوير قنبلة نووية لانه لا يمكن الاعتماد على التصرف المعقول لهذه

البقية على ص ٨ ع ٧



زعيم الكتلة الديموقراطية بمجلس الشيوخ الاميركي يؤيد ضم الجولان لاسرائيل

واشنطن — قدم زعيم الكتلة الديمقراطية في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور روبرت بيردمشروع قرار الى الكونغرس يدعو الولايات المتحدة للامتناع عن اعتماد مبالغ للامم المتحدة اذا ما منعت اسرائيل من الاشتراك فيمناقشات الجمعية العامة . وقال السناتور بيرد ان خطوة كهذه تتخذ ضد اسرائيل بسبب ضمها هضبة الجولان هي بمثابة « رياء مطلق » لانه لم تتخذ خطوة مماثلة ضد الاتحاد السوفياتي في اعقاب غزوه لافغانستان . وقال السناتور بيرد انه يؤيد قرار اسرائيل تطبيق القانون الاسرائيلي على هضبة الجولان ، واضاف يقول :« انه كان من الطبيعي ان تتخذ اسرائيل الخطوات

البقية على ص ٨ ع ٧

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 26 FEB. 1982 VOL. XIV NO. 4072 אל-אנבא, עתון יומי מחיר 3 שקל القدس — الجمعة ٢٦ شباط ١٩٨٢ الموافق ٢ جمادى الاولى ١٤٠٢ — العدد ٤٠٧٢ السنة الرابعة عشرة

اسرائيل ومصر تتفقان على توثيق علاقاتهما في شتى المجالات

اقامة مركز اكاديمي اسرائيلي في القاهرة - تطوير السياحة بين البلدين

القاهرة — توصلت مصر واسرائيل الى اتفاق يقضي بتوثيق وتعميق عملية تطبيع العلاقات فيما بينهما في مختلف المجالات التجارية والثقافية والسياحية وذلك في ختام المحادثات التي اجراها السيد اسحق شمير وزير الخارجية في مصر والتي استغرقت ثلاثة أيام مع كبار المسؤولين وفي مقدمتهم الرئيس المصري حسني مبارك . وعلم أن الجانبين اتفقا على اقامة مركز اكاديمي اسرائيلي في القاهرة ، وكذلك توثيق العلاقات السياحية واقامة مشاريع مشتركة في هذا المجال اضافة الى منح تسهيلات دخول لرجال الاعمال الاسرائيليين الى مصر .

وذكرت مصادر مطلعة في القاهرة انه لم يتم التوصل الى اتفاق حول موعد زيارة الرئيس مبارك لاسرائيل نتيجة لوجود خلاف بصدد وصف هذه الزيارة حيث تطالب اسرائيل أن تكون الزيارة رسمية وان يقوم الرئيس المصري بزيارة القدس ، بينما يعتبرها المسؤولون المصريون بأنها زيارة عمل فقط ، واشار موظفون مصريون الى ان عدم تحديد موعد الزيارة يعود ايضا لخشية مصر من قيام اسرائيل باستخدام عامل المفاجأة على غرار ما فعلته بعد قمة اوفيرا في عام ١٩٨٠ بين رئيس الوزراء والرئيس المصري الراحل أنور السادات حيث نسفت المفاعل النووي العراقي . وذكرت مصادر في الوفد الاسرائيلي المرافق للسيد شمير ان الخلافات في وجهات النظر حول الحكم الذاتي ما زالت قائمة وأنه لم يطرأ اي تقدم يذكر خلال هذه المحادثات بهذا الشأن وان كلا من البلدين مصر على موقفه .

وصرح السيد شمير بانه يعود الى البلاد وهو مطمئن البال اكثر مما كان عليه قبل ان يبدأ مباحثاته مع المسؤولين المصريين في مطلع الاسبوع الحالي وقال ان زعماء مصر وعلى رأسهم الرئيس مبارك اقنعوه بان اتفاقية السلام مع اسرائيل ستحترم في المستقبل ايضا لان هذا يشكل المبدأ الاساسي الذي تقوم عليه السياسة المصرية في المنطقة . وكان السيد شمير يتحدث مع الصحفيين الاسرائيليين الذين يرافقونه في زيارته الحالية لمصر وقال ان الرئيس مبارك ابلغه عندما اجتمع به امس ان هناك تطورا في البلاد العربية بشان المبادرة المصرية وانه ليس بعيدا اليوم الذي تنضم فيه دول عربية اخرى لمسيرة السلام واضاف الرئيس مبارك في حديثه مع السيد شمير انه لا يمكن ان تنشب حرب في المنطقة بدون مصر .

البقية على ص ٨ ع ٥

الرئيس المصري محمد حسني مبارك اثناء استقباله وزير الخارجية السيد اسحق شمير
صورة للانباء من يونايتدبرس

كلمة الأنباء

ديماغوجية

ليس شك في ان رئيس ليبيا معمر القذافي يشكل ظاهرة « فريدة » من نوعها في العالم العربي ، وقد يكون في العالم . واذا لم يكن من اليسير تحليل هذه « الظاهرة » القذافية تحليلا عميقا في مثل هذه العجالة ، فان في الامكان على الاقل التوقف عند بعض معالمها البارزة .

ولعل من ابرز هذه المعالم تصور الرجل بان ما لديه من دولارات البترولية يبيح له كافة المحظورات ، ويتيح له كافة الحلول والاعراف ، ويبوئه مكانة سامية ومرموقة يستطيع منها اصدار احكام ارتجالية تتسم اكثر مما تتسم بالديماغوجية ، ولا تثير لدى سامعيها غير الاسف العميق في احسن الحالات .

ففي كلمة القاها الرئيس القذافي اثناء زيارته الاخيرة لتونس حمل بشدة متناهية على زعماء الدول العربية متهما اياهم بالخيانة العظمى ، قائلا بان هؤلاء القادة ليسوا في الواقع غير جواسيس اسرائيل ! ان مسؤولا كبيرا كالرئيس القذافي لا يلقي الكلام على عواهنه بطبيعة الحال ، ولا يتهم القادة العرب بالخيانة العظمى الا اذا توفر لديه الدليل القاطع على هذه الخيانة . وهذا الدليل يجده الرئيس القذافي في حقيقة ان هؤلاء القادة يحظرون على الفلسطينيين العودة الى اسرائيل ، على حد قوله .

واذا كانت هذه « الحقيقة » الناصعة تبرر في نظر الرئيس الليبي اتهام هؤلاء القادة بالخيانة العظمى ، فانها لا تحمله في الوقت ذاته على اليأس . انه ، وقد شخص الداء مثل هذا التشخيص الدقيق ، لم يبخل على مستمعيه بوصف العلاج الناجع لذلك . وهو يجد هذا العلاج في ما يسميه « بالتمرد الشعبي » — اي تمرد الشعوب على هؤلاء القادة الذين يصمهم بالخيانة العظمى ، وبذلك تحل في نظره هذه العقدة التي تستعصي على الحل .

والواقع هو اننا لا نستغرب ابدا صدور مثل التصريح عن رجل يهدد الولايات المتحدة صباح مساء بالويل والثبور وعظائم الامور ، ويتوعدها حتى بالطرد من المنظمة الدولية ، وعن رجل يعود الى تونس ليعرض على رئيسها الوحدة بين بلديهما ، بعد فشل مثل هذا العرض قبل ثماني سنوات ، وبرغم كل ما حبك من مؤامرات ضد تونس في غضون هذه السنوات الثماني .

نحن لا نستغرب هذا ابدا ، وانما نستغرب الا يزال ثمة البعض ممن يحملون تصريحات الرئيس الليبي على محمل الجد ، ويبهرهم رنينها وما تنطوي عليه من تبجحات خالية خاوية من كل جوهر واقعي ملموس .

حزب العمل يرفض الانضمام الى حكومة تكتل وطني برئاسة بيغن

القدس — اعلن السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل المعارض عن رفض حزبه للانضمام الى حكومة تكتل وطني برئاسة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الذي كان قد قدم اقتراحا بهذا الصدد امس الاول الى السيد بيرس . وقد صادق مركز حزب العمل في جلسة خاصة عقدها امس

بالاجماع على قرار السيد بيرس عدم الانضمام لمثل هذه الحكومة بامتناع عضو واحد فقط .

وأكد رئيس حزب العمل في رسالة الرفض لاقتراح السيد بيغن أن الخلافات القائمة في وجهات النظر حول السياسة الاقتصادية والاجتماعية وميزان القوى بين التجمع « همعراخ » والتكتل « هليكود » لا تستوجب قيام حزب العمل بالانحراف عن طريقه العمالي والانضمام الى حكومة التكتل واوضح السيد بيرس في سياق رسالته تباين مواقف الحزبين بالنسبة لموضوع الحكم الذاتي وقضية

البقية على ص ٨ ع ٦

● ذكر مصدر رفيع في ديوان رئيس الوزراء الليلة الماضية لمراسل التلفزيون الاسرائيلي ان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء لا يستبعد امكانية تقديم موعد الانتخابات للكنيست الحادية عشرة الى شهر تشرين ثاني المقبل ، وذلك في اعقاب قرار حزب العمل امس عدم الانضمام الى حكومة تكتل وطني الامر الذي اثار خيبة امل لدى رئيس الوزراء .

مكابي تل ابيب الى المباراة النهائية بعد تغلبه على برتيزان يوغسلافيا

من نعيم زلخه — على ملعب يد الياهو في تل ابيب وبحضور ١٠ الاف شخص التقى فريق مكابي تل أبيب مع فريق برتيزان بلغراد اليوغسلافي في مباراة حاسمة وذلك ضمن المباريات النهائية للفوز بكأس بطولة اوروبا للفرق الحائزة على بطولة الدوري في بلادها بكرة السلة .

وقد حاول فريق برتيزان الفوز في هذه المباراة من اجل الانتقال الى المباراة النهائية والا يفقد كل أمل في الانتقال اليها ولكن عمالقة تل ابيب الحائز على كاس بطولة اوروبا في السنة الماضية : هذا الفريق لم يخسر على ارض معلبه خلال السنوات الخمس الماضية حيث فاز على الفريق اليوغسلافي وبصعوبة بـ ٨٨ نقطة مقابل ٨٦ نقطة . وهذا الفوز هو الثامن على التوالي لمكابي تل ابيب في مباريات اوروبا ونتيجة لهذه المباراة انتقل مكابي تل ابيب الى المباراة النهائية والتي ستجري في المانيا الغربية في ٢٥ من الشهر القادم .

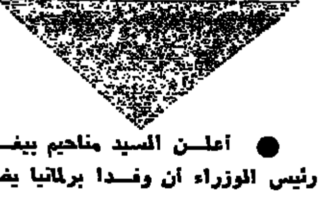
وسيلتقي فريق مكابي تل ابيب مساء الخميس المقبل مع فريق برشلونه الاسباني في نطاق المباريات النهائية للفوز بكاس اوروبا .

اخر خبر

بيروت — ذكرت مصادر مطلعة هنا امس ان الاشتباكات بين افراد جماعة الاخوان المسلمين المعارضة لنظام الرئيس السوري حافظ الاسد وبين القوات السورية في مدينة حماه قد تجددت الليلة الماضية وذلك بعد ان كانت المدينة قد شهدت هدوءا نسبيا خلال الايام القليلة الماضية .

واضافت هذه المصادر أن طائرات هليكوبتر تابعة لسلاح الجو السوري قامت بقصف مدينة حماة مما اسفر عن وقوع العديد من الضحايا .

وذكر ان مدينة حلب السورية شهدت امس الاول اعمال عنف ايضا حيث انفجرت عبوتان ناسفتان في مركز المدينة مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين المدنيين فيها بجروح والحاق اضرار مادية جسيمة .



● أعلن السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء أن وفدا برلمانيا يضم ٤ أو ٦ أعضاء كنيست من لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست من كتلتي التكتل والتجمع سيتوجه قريبا الى الولايات المتحدة للاعراب عن معارضة اسرائيل التامة لتزويد الاردن باسلحة اميركية مطورة .

غالي يؤكد تمسك مصر بالدفاع عن الوحدة الافريقية

اديس ابابا — أكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية تمسك مصر بالدفاع عن الوحدة الافريقية وضرورة العمل على سيادتها نتيجة للمواجهة الخطيرة التي تهددها بين الذين يؤيدون عضوية الجمهورية الصحراوية في المنظمة وبين الذين يرون عدم قبول هذه الجمهورية في المنظمة .

وقال الدكتور بطرس للسكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية لدى اجتماعه به بعد ظهر أمس في اديس ابابا أن مصر تعمل من أجل تسوية هذا الخلاف بطريقة سلمية وفي اطار جماعي افريقي .

المانيا وفرنسا تقرران تنسيق سياستهما الخارجية بالنسبة لقضايا أمنية

باريس — اتهمت المانيا الغربية وفرنسا أمس الاتحاد السوفياتي وبولندا بالمسؤولية عن تردي العلاقات بين الشرق والغرب ، واعلنتا انهما ستنسقان سياستهما الخارجية بالنسبة لقضايا امنية .

وقد جاء ذلك في بيان مشترك أصدره الرئيس فرانسوا متيران والمستشار هيلموت شميدت في ختام اجتماع قمة استغرق يومين . وقال الزعيمان الفرنسي والالماني في بيانهما المشترك « ان السلوك السياسي للاتحاد السوفياتي وبولندا سيكون له تاثير على العلاقات مع بون وباريس . واضاف البيان ان الزعيمين سيجريان محادثات اكثر عمقا حول قضايا امنية .

وقال الرئيس متيران للمراسلين انه سيزور بون في ٩ حزيران القادم لاجراء محادثات آخرى مع المستشار شميدت .

وقال الزعيمان انهما سيقومان بمبادرات للنضال ضد نسب الفائدة العالية في الولايات المتحدة ، والتي ادت الى نتائج خطيرة جدا بالنسبة لاقتصاديات اوروبا الغربية . واضافا انهما قلقان لنسب

البقية على ص ٨ ع ٦

مسؤولون أردنيون يؤكدون ابعاد الملحق العسكري في السفارة السورية بعمان

عمان — أكد مسؤولون أردنيون في عمان أمس ما نشرته صحيفة اردنية أول أمس من أن الاردن ابعدت الملحق العسكري في سفارة سوريا بعمان ، ولم يفصح المسؤولون الاردنيون عن اسباب ابعاد الدبلوماسي السوري الا انهم كذبوا الانباء التي تحدثت عن ابعاد جميع اعضاء السلك الدبلوماسي السوري في الاردن ، وأن السفارة السورية في عمان تعمل كالمعتاد .



أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

جيسكار ديستان يزور اسرائيل في نيسان

تل ابيب ـ علم من مصدر دبلوماسي فرنسي في تل ابيب انه من المقرر ان يقوم الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان بزيارة خاصة لاسرائيل تستغرق اسبوعين في نيسان القادم . ومن المقرر ان يخصص السيد ديستان الاسبوع الاول من زيارته للاماكن المقدسة حيث ستستضيف احدى الهيئات المسيحية في القدس الرئيس الفرنسي السابق وقرينته اللذين سيحضران الاحتفال بعيد الفصح المسيحي وكذلك بعيد الفصح اليهودي بين افراد اسرة يهودية .

اما في الاسبوع الثاني من الزيارة فسيقوم باجراء محادثات سياسية مع بعض المسؤولين الاسرائيليين من الائتلاف والمعارضة .

وهذه اول زيارة يقوم بها الرئيس الفرنسي السابق لاسرائيل وثاني في اعقاب الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي الحالي فرانسوا متيران لاسرائيل في الثالث من الشهر المقبل .

رئيس رابطة قرى منطقة بيت لحم يطالب باطلاق سراح معتقلين

بيت لحم ـ محمد ناصريه ـ رفع السيد بشاره قمصيه رئيس رابطة قرى منطقة بيت لحم مذكرة الى البروفيسور مناحيم ميلسون رئيس الادارة المدنية في الضفة الغربية يطالبه فيها بالعمل على اطلاق سراح المعتقلين وتخفيض الاحكام عن سجناء المنطقة .

وقال السيد قمصيه ان البروفيسور ميلسون وعده بدراسة هذه المطالب في القريب العاجل .

اقامة احتفال ديني في كنيسة القيامة بمناسبة مرور عام واحد على انتخاب البطريرك تيودوروس بطريرك الكرسي الارثوذكسي

القدس ـ تقيم البطريركية الارثوذكسية في شرقي القدس احتفالا خاصا صباح الاحد القادم بمناسبة مرور العام الاول على انتخاب غبطة البطريرك ثيودوروس بطريرك الكرسي الارثوذكسي الاورشليمي للديار المقدسة والاردن .. وعلم مندوبنا

ان كهنة البطريركية الارثوذكسية من مختلف انحاء البلاد وكذلك ابناء الرعية الارثوذكسية سيشاركون في الاحتفال الديني الكبير الذي سيقام في حوالي الساعة التاسعة والنصف من صباح بعد غد في كنيسة القيامة في شرقي القدس .

وقد دعيت شخصيات بارزة لحضور هذا الاحتفال منها السيد تيدي كوليك رئيس بلدية اورشليم القدس والسيد رفائيل ليفي متصرف لواء القدس والسيد دانئيل روشنع ممثل وزارة الاديان للشؤون المسيحية والسيد نسيم يميني مدير الشؤون المسيحية في وزارة الخارجية وغيرهم فضلا عن حضور ممثلي رؤساء الطوائف المسيحية والمؤسسات والرهبانيات

ويفيد مندوبنا ان نتائج عملية انتخاب غبطة البطريرك التي اشترك فيها في حينه اصحاب حق الانتخاب من كبار كهنة البطريركية الارثوذكسية حظيت بمصادقة حكومة اسرائيل في الاجتماع الذي جرى لغبطة البطريرك الجديد ثيودوروس مع الدكتور بورغ وزير الداخلية والاديان في مكتبه كما صادقت عليه ايضا الحكومة الاردنية بوثيقة البراءة الملكية التقليدية ، ويأتي هذا الترتيب في ضوء امتداد صلاحيات منصب غبطة البطريرك شؤون الرعايا الارثوذكس في الديار المقدسة والاردن .

وصرح غبطة البطريرك بشأن تطلعات المستقبل فقال ان هذا العام سيشهد بناء مدرستين ابتدائية وثانوية ، الاولى منهما في بيت حنينا ، والاخرى على طريق القدس ـ بيت لحم ، واضاف غبطته ان العمل قد انتهى مؤخرا في بناء المقر البطريركي الارثوذكسي في عمان وأن النية تتجه لتصميم جديد لبناء مقر البطريركية الارثوذكسية في شرقي أورشليم القدس ، وقال غبطة البطريرك انه سيعمل على دعم المشاريع والنشاطات التي عرضها عليه ابناء الرعية الارثوذكس في اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة وانه سيواصل المساعي لدى السلطات المسؤولة من اجل اعادة زيارة المسيحيين لمغطس نهر الاردن المقدس كما كان الحال قبل عام ١٩٦٧ .

تشكيل لجنة هستدروتية لدراسة الاوضاع السكنية في المحيط العربي ومعالجتها

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ اعلن يوم امس عن تشكيل لجنة مشتركة تمثل شركة الاسكان الهستدروتية في ((شيكون عوفديم)) ودائرة الدمج في الهستدروت وقسم تطوير وتصنيع القرية العربية في شركة العمال الهستدروتية ((حبرات عوبديم)) لدراسة الاوضاع السكنية السائدة في الوسط العربي والعمل على ايجاد الحلول المناسبة للازمة السكنية التي يعاني منها المواطنون العرب

وقد جاء ذلك اثناء الاجتماع الذي عقد قبل ظهر امس في مقر شركة الاسكان بحضور المدير العام للشركة عضو الكنيست السيد رافي ادري ورئيس دائرة الدمج في الهستدروت السيد يعقوب كوهين وعضو اللجنة المركزة السيد يوسف خميس ومدير قسم تطوير وتصنيع القرى العربية في حبرات عوبديم السيد محمود يونس .

وصرح السيد يونس للانباء بان الاجتماع عقد بناء على طلب السكرتير العام للهستدروت عضو الكنيست السيد يروحام ميشل الذي قام مؤخرا بجولة استطلاعية شملت عدة قرى ومدن عربية اطلع اثناءها على الضائقة السكنية الصعبة التي يعاني منها المواطنون العرب وقال ، أن ثلاثة اقتراحات عملية وضعت على بساط البحث في الاجتماع وحولت الى اللجنة المشار اليها لدراستها وهي :

● التعاون مع دائرة اراضي اسرائيل لايجاد الاراضي الملائمة لاقامة وحدات سكنية عليها للمواطنين العرب في المدن المختلطة كحيفا ويافا واللد وعكا وغيرها .

● تقديم القروض والمساعدات اللازمة للحصول على الاراضي المخصصة للعمار من دائرة اراضي اسرائيل في القرى الكبيرة كالطيبة والطيرة وسخنين وطمرة وغيرها ليقيم المواطنون عليها مساكنهم حسب برنامج ((شيد بيتك بنفسك)) .

● ان تبادر شركة شيكون عوبديم لاقامة وحدات سكنية للمواطنين العرب حسبما تقوم به في الوسط اليهودي في مدينة الناصرة وشفاعمرو وام الفحم ، واعرب السيد يونس عن امله في ان تتوصل اللجنة الى نتائج علمية تمكن الهستدروت ومؤسساتها المختلفة من معالجة هذا الموضوع وايجاد الحل المناسب له .

أخبار طولكرم

طولكرم ـ لمراسلنا الخاص ـ سليم الجلاد ـ علم ان مدير التربية والتعليم في لواء طولكرم اصدر تعميما لمدراء ومديرات المدارس في اللواء للعمل على ارسال وحدات الاطفائية الموجودة في مدارسهم لقسم اللوازم العامة في مكتب التربية والتعليم للقيام باعمال الصيانة الضرورية لها ، كما عمم مدير التربية بكتاب اخر على مدراء ومديرات المدارس في اللواء بما يختص بموضوع القيام برحلات مدرسية التي تنوي مدارس اللواء القيام بها قريبا ، وتضمن هذا التعميم ملاحظات وارشادات خاصة بالرحلات المدرسية .

● استقبل الحاج امين النصر رئيس بلدية قلقيليه في مكتبه امس الاول القنصل البريطاني في البلاد ودارت بينهما محادثات حول شؤون المدينة والوضع العام في الضفة الغربية والقضية الفلسطينية .

● عقد المجلس البلدي في طولكرم جلسة له صباح امس برئاسة السيد حلمي حنون رئيس البلدية واتخذ المجلس في هذا الاجتماع عدة قرارات من اهمها ، تعديل رسوم كراج التاكسيات في المدينة وعدم تلزيمه واعفاء دار الحضانة التابعة لجمعية دار اليتيم العربي وكذلك الهلال الاحمر من رسوم الكهرباء ومعاملة بيوت العبادة بالنسبة لرسوم الكهرباء المستحقة والمستهلكة على ضوء ما تتعامل به بلدية نابلس بالنسبة لهذا الموضوع .

● الصيدليات المناوبة ليوم الجمعة ٢٦ ـ ٢ ـ ٨٢ .

طولكرم ـ صيدلية الشعب ـ الصيدلانية المناوبة حنان دروزة تلفون ٥٥ ـ فرع خاص للمنزل .

صيدلية الشفاء : الصيدلي المسؤول بسام يوسف ابراهيم ـ تلفون ١٩٣ يوجد فرع للمنزل .

صيدلية السخن ـ الصيدلي المسؤول ماهر السخن ، تلفون ٧٤١ ـ المنزل ٢٠٢

صيدلية الرازي ـ الصيدلي المسؤول محمد السلمان ، تلفون ٢١٧ ـ المنزل ١٥٩

صيدلية القدس ـ الصيدلانية المسؤولة نعمت الخياط ، تلفون ٨٤٠ .

قلقيليه ـ صيدلية الشفاء ـ الصيدلي المسؤول عبد الله ابو درنه ، تلفون ١١٩

يوم السبت ٢٧ ـ ٢ ـ ٨٢

طولكرم ـ صيدلية الهلال ـ الصيدلي المسؤول عبد الله خضر ، تلفون ٣٥١ ـ المنزل ٦٦٨ .

قلقيليه ـ صيدلية الشفاء ـ الصيدلي المسؤول عبد الله ابو درنه ، تلفون ١١٩

وزير المواصلات يشجع المبادرة الخاصة في رحلات خاصة ونقل سياح

القدس ـ اعلن وزير المواصلات السيد حاييم كورفو امس ((اننا نريد تشجيع المبادرة الخاصة في مجال الرحلات الخاصة ونقل سياح في سيارات باص ، وأن وزارة المواصلات ستفحص امكانية سن تشريع يمنع شركات المواصلات العامة من (بلع) الشركات الخاصة المستقلة لنقل الركاب ولضمان استمرار عملها كشركات مستقلة)) .

وكان السيد كورفو يتحدث في يوم دراسي لاصحاب باصات خاصة لرحلات خاصة ولنقل سياح ، عقد في كفارهمكبيا. وقال وزير المواصلات انه يعلق أهمية كبيرة على هذا اللقاء ، الذي هو الاول من نوعه في تاريخ وزارة المواصلات ، وعلى هذه المجموعة التي تشغل ١١٥٠ باصا وسيارات نزهة منتظمة في نحو ٥٠ شركة .

واشار الوزير الى انه مما لا شك فيه أن الهيئات الاساسية في المواصلات العامة ستبقى الشركات التعاونية القائمة للمواصلات العامة ، وتعمل الى جانبها ٥٠ شركة خاصة لرحلات خاصة ولنقل السياح الامر الذي من شأنه أن يضمن منافسة نزيهة وخدمة ناجعة ومريحة للجمهور .

مركز السلطه المحلية يعرب عن تقديره لوزير المعارف

القدس ـ اعرب رؤساء مركز السلطة المحلية عن تقديرهم لوزير المعارف والثقافة السيد زيفولون هامر ، على انجازاته في قرارات الحكومة المتعلقة بميزانية وزارة المعارف والثقافة .

وفي اجتماع عقد في مكتب وزير المعارف بالقدس ، اشار ممثلو ادارة مركز السلطة المحلية برئاسة السيد بنحاس ايلون الى أنه بفضل الموقف الحازم الذي اتخذه السيد هامر اثناء مناقشة ميزانية وزارة المعارف فقد ثبت أن الحكومة ومعها اكثرية الجمهور معنيان بأن يكون جهاز التعليم في مقدمة سلم الافضلية الوطني .

واعلن السيد هامر في الاجتماع بأن ميزانية الدولة الجديدة تضمن عدم وجود وردية ثانية في مؤسسات التعليم وذلك بفضل بناء نحو ١٢٠٠ صف مدرسي جديد .

في البورصة

تل أبيب ـ طرأت أمس ارتفاعات على أسعار معظم الاسهم في بورصة تل ابيب وقد ارتفعت اسعار اسهم شركات النفط والخدمات الى ١٠ بالمائة واسهم الشركات الصناعية بنسب تتراوح بين ٢ و ١٠ بالمائة وشركات التمويل الى ٧ بالمائة وشركات الاراضي الى ٥ بالمائة وبنوك الرهنيات الى ٤ بالمائة . اما اسهم البنوك التجارية فقد ارتفعت بنسب بسيطة .

وطرأت ارتفاعات بسيطة على اسعار سندات القرض الحكومية .

نجمة داود الحمراء تشغل سيارة متجولة للعلاج المكثف في الشمال

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ علم امس من ادارة نجمة داود الحمراء في الشمال بانه سيباشر قريبا بتشغيل سيارة متجولة خاصة للعلاج المكثف لسكان مدينة نهاريا ، عكا ، شلومي ، معلوت ، والقرى المجاورة لها ، وبهذا تنضم مدينة نهاريا الى مدن اخرى في البلاد تقدم خدمات مماثلة ، وتعتبر هذه الخدمة اخر تجديد في طب الطوارىء الذي يتخذ قبل دخول المريض للعلاج في المستشفى ، وهدفها تقديم العون الفوري للمرضى وهذه السيارة مزودة ومجهزة بجميع الوسائل الطبية المتوفرة في غرفة العلاج المكثف في المستشفيات وبتشغيل هذه السيارة تحل عدة مشاكل يعاني منها المواطنون في حياتهم اليومية .

حفلتان تأبينيتان في حيفا

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ جرت يوم امس في حيفا حفلتان تأبينيتان دعت الى الاولى شركة الملاحة الوطنية ((تسيم)) لاحياء ذكرى الملاحين الذين فقدوا في حادث غرق سفينة الشحن متسادا قبل عام على مقربة من سواحل برمودا الاميركية وعددهم ٢٥ ضابطا وملاحا والثانية دعت اليها شركة الباصات ((ايجد)) لاحياء ذكرى ضحايا الباص الذين لاقوا حتفهم في حادث الاعتداء الذي تعرض له باص للشركة على ايدي مجموعة من المسلحين قبل ٣ اعوام على الطريق الساحلي حيفا ـ تل ابيب والذي اصيب فيه ٤٠ شخصا بين قتيل وجريح .

وقد شهد الحفلتين رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل والحاخامان الاكبران للطائفتين السفاردية والاشكنازية في حيفا ولفيف من المسؤولين وعدد كبير من المدعوين .

فرض قيود على تنقلات السكان الدروز بين قراهم في هضبة الجولان

القدس ـ اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي انه في اعقاب الحوادث الاخيرة التي وقعت في القرى الدرزية في هضبة الجولان ، فرض صباح امس قائد المنطقة الشمالية الميجور جنرال امير دروري قيودا على تنقلات السكان الدروز بين هذه القرى لضمان الامن في المنطقة ، وذلك بموجب انظمة حالة الطوارىء . وتسري هذه القيود على التنقلات بين القرى غير انها لا تسري على تنقل السكان داخل القرى نفسها

وبالرغم من هذه القيود فقد فتحت منطقة جبل الشيخ امام الزوار غير ان الوصول اليها الان لا يتم عن طريق القرى الدرزية وانما عن طريق كريات شمونا عبر البانياس وموشاب نفيه اتيب .

ونفى الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي الانباء التي نشرت والقائلة ان قائد المنطقة الشمالية اصدر تعليمات بمنع دخول اشخاص يمثلون وسائل اعلام اجنبية واسرائيلية الى هضبة الجولان وان التعليمات تقضي باستخدام القوة اذا اقتضى الامر ذلك . واوضح الناطق بانه لم تصدر ابدا تعليمات باستخدام القوة والعنف ضد اشخاص يمثلون وسائل الاعلام ومع هذا فان المناطق التي فرضت عليها قيود حركة تكون مغلقة امام وسائل اعلام اسرائيلية وأجنبية على حد سواء . اما سائر مناطق هضبة الجولان فهي مفتوحة حسب العادة كما لجميع سائر السكان .

هذا وقد اعتقل يوم أمس الاول بموجب اوامر ادارية اثنان أخران من رؤساء المتطرفين الدروز في الجولان وهما : سلمان فخر الدين ـ ٢٦ سنة ـ من مجدل شمس ، وجمال محسن بقحيش ـ ٢٧ سنة ـ من مسعدة .

الحكم بالسجن وبغرامات على طلبة من نابلس وجنين

نابلس ـ حكمت المحكمتان العسكريتان في نابلس وجنين أمس بالسجن مددا مختلفة اقصاها اربعة اشهر وفرض غرامة مالية بمبلغ أقصاها ١٥ الف شيكل على مجموعة من طلاب وطالبات المدارس الثانوية في هاتين المدينتين كانوا قد اعتقلوا اثر الاضطرابات التي وقعت مؤخرا فيهما . وقد أدين بعض الطلاب بالتحريض ، أما البعض الاخر فادين بالمشاركة في مظاهرة غير قانونية .

وزارة المعارف تحذر ... من منحرفين ومجر...

القدس ـ في اعقاب عدد من ... التي أصيب فيها أولاد نتيجة التعرض ... من قبل منحرفي جنس ومجرمين ... المدير العام لوزارة المعارف والثقافة ... اليعيزر شمونيلي ، الى المربين ان ... الاولاد من مصادقة غرباء .

وقال السيد شمونيلي انه يجب ... في كل مدرسة بنشاط اعلامي يوضح ... للاولاد ضرورة السلوك بحذر ورفض ... مغرية لاشخاص غرباء . واشار ... شمونيلي الى وجوب القيام بهذا ... بشكل مراقب تفاديا لاثارة الفزع ... المخاوف ، لذا فقد اقترح شمونيلي ... يواكب هذا النشاط استشارة اطباء ... ومستشاري المدارس .

اورا نمير تعلن عن تشكيل لجنة خاصة لبحث اوضاع التعليم في المحيط العربي

حيفا ـ لمراسلنا مصباح حلبي ـ قامت يوم امس عضو الكنيست السيدة اورا نمير بزيارة لقرى جسر الزرقاء ، الفريديس ، و... الغربية حيث اطلعت على اوضاع التعليم في هذه القرى واستمعت الى مشاكل التعليم فيها . ففي جسر الزرقاء استقبلت السيدة نمير رئيسة لجنة المعارف والثقافة في الكنيست من قبل رئيس المجلس المحلي السيد مراد عماش الذي بسط امامها مشاكل التعليم في قريته منها ، النقص في غرف التدريس ، وابتياع كتب مدرسية واقامة مدرسة حديثة ومدرسة ثانوية .

اما في قرية الفريديس فان الوضع يختلف بشكل جذري عن الوضع السيء في جسر الزرقاء حيث ان اوضاع المدارس في الفريديس تقدمت وتطورت وسيتم قريبا استلام البناية الجديدة لمدرسة أ ، وقد اعرب رئيس المجلس السيد نجاه مراعنه عن امله في ان تثمر زيارة السيد نمير وتساهم في تحقيق المزيد من الانجازات في حقل التعليم وخاصة في بناء مدرسة ثانوية مشتركة للقريتين .

وبعد ان تجولت السيدة نمير في المدارس واجتمعت مع اعضاء الهيئات التدريسية اشتركت في اجتماع عام عقد في بيت الثقافة في باقة الغربية حضره رؤساء مجالس محلية ومدراء ومدرسون تحدثت فيه عن جولتها قائلة انها تعرفت من خلال هذه الجولة على وضع المدارس في جسر الزرقاء السيء وناشدت وزير المعارف والوزارة تصليح الوضع الراهن كما وقررت دعوة اعضاء لجنتها لعقد جلسة خاصة لبحث وضع برامج تعليمية للمدارس العربية للتلفزيون التعليمي واعلنت عن تشكيل لجنة خاصة مؤلفة من رجال تربية وتعليم لبحث اوضاع التعليم في المحيط العربي واكدت ان لجنة المعارف والثقافة تسعى لرفع مستوى التعليم في البلد .

أما السيد رعنان كوهين رئيس قسم الاقليات في حزب العمل والذي رافق السيدة نمير في جولتها فقد اكد ان عددا من رؤساء لجان الكنيست ومن اعضائها يقوم بين الحين والاخر بزيارة القرى العربية للوقوف على مشاكل المواطنين عن كثب وذلك بهدف مساعدتهم في حلها .

توزيع بطاقات الهوية الجديده على اصحابها ... بواسطة مكاتب البريد

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ ... مصدر مسؤول أن مكاتب الهويات ... الغربية قد باشرت بتوزيع بطاقات ... الجديدة على أصحابها من سكان ... بواسطة مكاتب البريد في الفترة ...

وقد جاء هذا الاجراء من اجل ... مهمة المواطنين الذين كانوا ينتظرون ... الساعات الطوال أمام مكاتب الهويات ... لاستلام هوياتهم .

مباريات كرة القدم على ملعب بلدية أريحا

اريحا ـ من محمد ناصريه ـ يلتقي ... على ملعب بلدية اريحا خمسة عشر ... رياضيا يمثلون مختلف الاندية الرياضية ... في الضفة الغربية في مباريات بكرة القدم ... ضمن سداسيات الشتاء الخامسة ... ينظمها نادي هلال اريحا الرياضي .

وستقام المباريات تحت رعاية ... جميل صبري خلف رئيس بلدية اريحا ... الذي سيقدم كأس البلدية للفرق ... وقد تقرر اقامة المباريات على النحو التالي : ـ

١ ـ نقابات نابلس مع شباب ...
٢ ـ حطين الرياضي مع الاتحاد ...
٣ ـ قلقيليه الاهلي مع اتحاد ...
٤ ـ مجموعة البيرة مع مركز ...
٥ ـ هلال القدس مع سلوان ...
٦ ـ شباب اريحا مع شباب ...
٧ ـ مركز عقبة جبر مع اهلي ...

أخبار غزة والقطاع

غزه ـ لمراسلنا ـ احمد ابو سردانه ـ قام الكولونيل ابراهام بنيامين نائب رئيس الادارة المدنية بجولة تفقدية امس الاول في منطقة قرى غزه الشمالية رافقه فيها رئيسي الخدمات ورئيس الاقتصاد وضابط ركن الداخلية والزراعة والخبير الفني لتخطيط مشاريع المجاري حيث شاهدوا عن كثب الترتيبات والتخطيطات لمشروع المجاري الضخم الذي تعده هذه القرى تمهيدا لاستخدام مياهها للري بعد التكرير ، كما استمعوا الى برنامج توسيع الاحواض التي ستشمل في المستقبل مساحة ٢٠٠ دونم ، كما قاموا بزيارة لمعسكر جباليا واستمعوا الى مشروع تنفيذ ضخ المياه المتجمعة في بركة ابو راشد منعا للمكاره الصحية .

● صرح السيد اوري جيجك ضابط ركن الداخلية بأن اقامة احواض مجاري خانيونس في منطقة قرى خانيونس الشرقية تمت بناء على دراسة من قبل المختصين لمنع تلويث المياه الجوفية ، واضاف بأن المكان الاول لهذه الاحواض غرب خانيونس يسبب تلوثا للمياه الجوفية ، كما ان مياه المجاري المكررة ستعود بفائدة كبيرة على المزارعين في قرى خانيونس الشرقية الذين اصبحت مياههم الجوفية شديدة الملوحة وغير صالحة للشرب والري ويأخذون حاجتهم من مياه الشرب من الشركة القطرية مكوروت .

● صرح الحاج خالد حمودة رئيس مجلس قروي بيت لاهيه بأنه قدم لمديرية الداخلية اقتراحا بالميزانية التطويرية لسنة ٨٢ ـ ٨٣ بمبلغ ٧ ملايين و ٢٤٥ الف شيكل لتنفيذ مشاريع مياه وانشاء سوق مركزي وشراء سيارتي نفايات ومشاريع اخرى .

صرح الناطق باسم رئاسة الشرطة في القطاع الكابتن اليعيزر مصليح بان وحدة مكافحة المخدرات قامت امس الاول بثلاث حملات تفتيش الاولى في معسكر الشاطىء في غزه حيث تم ضبط ٥٥ر١٠٥ غم وكذلك ٣ر١ في دار حسن عبد الرحمن عبد القادر طومان ـ ٢٣ سنة ـ واضاف بان الشرطة عندما داهمت المنزل قامت امه البالغة من العمر ـ ٥٣ سنة ـ باخفاء الحشيش في صدرها ، فقامت احدى الشرطيات بتفتيشها وضبط الحشيش .

وفي معسكر جباليا ضبطت الشرطة في دار نبيل محمد عوض ريحان ـ ٢١ سنة ـ وجمال خليل محمد ريحان ـ ٢١ سنة ـ ١٧٣ر٦ غم حشيش اعترفا بحيازتها ، كما تم ضبط ١٣٢٠ دينارا اردنيا و ٢٥٠٠ دولار و ٤٤٠ جنيها مصريا ، كما ضبطت الشرطة في سيارة غيات يملكها جميل مهنا الموظف بدائرة الترخيص ١ر٣ غم من الحشيش ، وكانت السيارة غير مغلقة وشباكها مفتوح وهو من نوع قديم ، وتم الضبط بناء على اخبارية من مجهول تلفونيا اعطت اوصاف السيارة وصاحبها ومكان الحشيش ، وسبق ان وردت اخبارية لشرطة رفح بتاريخ ٢٠ ـ ٢ ـ ٨٢ عن وجود حشيش في سيارة قامت الشرطة بضبطه ، ونتيجة للتحقيق تبين ان المخبر هو الذي قام بشراء ٢ر١ غم حشيش وضعه في سيارة المتهم ، وقد اعتقلته الشرطة واعتقلت شخصين اشتركا معه ، وصرح مدير عام الترخيص بانه تم توقيف احد المدربين القانونيين من معلمي قيادة السيارات في خانيونس بناء على معلومات وردت لدائرة الترخيص بان المدرب المذكور يتقاضى رشاوي باسم دائرة المواصلات ولا يزال التحقيق جاريا .

تشكيل لجنة شعبية في مدينة مرسيليا لجمع تبرعات لبيت الكرمة

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ صرح رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل انه اتفق مع وزير داخلية فرنسا الذي يشغل أيضا منصب رئيس بلدية مرسيليا على تشكيل لجنة شعبية في مدينته تعمل على تنظيم حملة لجباية التبرعات من المواطنين هناك لصالح المركز العربي اليهودي ((بيت الكرمة)) في حيفا الذي اصبح بحاجة ماسة الى اجراء سلسلة من اعمال الترميم والتطوير .

واضاف السيد غورئيل الذي كان يتحدث للانباء امس بعد عودته الى البلاد من جولته الاوروبية التي استغرقت ٣ أسابيع أن اللجنة التنفيذية لمنظمة رؤساء السلطات المحلية ((يولا)) التي انعقدت في المانيا الغربية قد وافقت على دعوته لعقد المؤتمر القادم للجنة في حيفا في شهر شباط عام ٨٣ . واضاف ان اللجنة وافقت ايضا على اقتراحه عدم قبول العراق لعضوية المنظمة الا بعد تعهدها خطيا باحترام المبادىء والاسس التي اقيمت من اجلها المنظمة والمحافظة عليها .

وجدير بالذكر أن منظمة يولا تضم في عضويتها دولة عربية واحدة وهي تونس ودولة اسلامية وهي الباكستان .

تدشين ملعب رياضي جديد في قرية أبو سنان

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ يحتفل ظهر غد السبت في قرية ابو سنان بتدشين الملعب الرياضي الجديد في القرية بحضور ممثلين عن المجلس المحلي والهستدروت وادارة الفريق الرياضي وجمهور من المدعوين من عشاق الكرة والمواطنين .

وتجدر الاشارة الى ان المجلس المحلي في القرية انجز هذه الايام بناء الملعب الجديد بدلا من الملعب القديم الذي استغلت مساحات منه لصالح المدارس في القرية ، هذا وسيجري فريق هبوعيل ابو سنان مبارياته الاولى بعد حفل التدشين على الملعب الجديد مع هبوعيل طمره .

أسعار الاسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م . ض .

جدول أسعار الأسهم في البورصة

أموال وتأمينات	١١٢ر٤٧	+ ٠ر٤٤
بنوك تجارية	١١٢ر٥٨	+ ٠ر٤٥
شركات استثمار	١١٨ر٤٢	+ ١ر١١
صناعة	١٢٥ر٨٦	+ ٢ر٥٨
تجارة وخدمات	١٢٨ر٨٦	+ ٠ر٨٥
عقارات بناء وتطوير	١٣٧ر٧٩	+ ٤ر٣٢

صناديق بإدارة "بيا" "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بالمئة
تسميد	٩٢٩ر١٥	٩١٠ر١٤	+ ٠ر٣٢
شمير	٥٥٦ر٣٦	٥٤٥ر٤٤	+ ٠ر٦٢
جبيش	١١١٦ر٢٣	١٠٩٣ر٩٨	+ ٠ر٨٠
تواياش	٦٤٥ر١٦	٦٣٢ر٢٤	+ ٠ر٠٢
ترشيشي	١٩٨٣ر٠١	١٩٤٤ر٠٤	+ ٠ر٢٩
اوفير	٨٩٢ر٦١	٨٧٥ر٠٦	+ ٠ر٧١
بعد الارباح	٥٧٢ر٢٩	٥٦١ر٠٨	+ ١ر٨٢
بيا	١٦٨٨ر٧٠	١٦٥٤ر٥٤	+ ٠ر٨٧
ياهلوم	٨٣٦ر٨٤	٨٢٠ر٤٦	+ ١ر٠٤

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار أميركي		
١ جنيه استرليني (بريطانيا)		
١ مارك الماني		
١ فرانك فرنسي		
١ فرانك سويسري		
١ دينار أردني		
١ دولار سالي		
١ يورو سالي		

لم تصل

ملاحظة : الأسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات . السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع

أقوال الصحف

رئيس الوزراء تشكيل حكومة وحدة وطنية ، ومحادثات جية في القاهرة ، ودروز الجولان — كانت هذه ابـــــرز التي علقت عليها الصحف في مقالاتها الافتتاحية :

معاريف — بيغن يمسرح وحدة

خلافات جوهرية في الراي بين الليكود وبين التيار الرئيسي في حـــزب الاحتمالات العملية المفتوحة اليوم أمام سياسة اسرائيل الخارجيــــة ، ومن المتوقع أن تضطر كل حكومة قد تشكل في اسرائيل الى بذل نفس الضغوط الذي تبذله الحكومة الحالية .

ان ثمة منطقا اساسيا في اقتراح رئيس الوزراء البدء بمفاوضات حول تشكيل ة وطنية .

فان الكثير مــن المراقبين لايتوقعون الان استجابة حزب العمل لدعوة اء . ان ردا ايجابيا من شأنه أن يؤدي دون ريب الى انحلال التجمع ل — مبام) ويضــــع ازاء ٤٨ عضوا من الليكود في الكنيست ليس ٤٨ التجمع ، وانما اقل من ذلك ، وقد يكون اقل من ذلك بكثير . ان الحمائم لن يؤيدوا حكومة تكون فيها الغلبية واضحة لليكود .

فان المتوقع أن يرفض حـــزب العمل الاقتراح في هذه المرحلة على الاقل، اح بمثابة مناورة حزبية لامعة ، وقد لا يكون هدفه منذ البداية غير تمهيـــد طوات من نوع اخر .

هآرتس — دعوة الى وحدة ضرورة

تس الموضوع كتبت «هآرتس» تقول بان دعوة رئيس الوزراء تضع حزب الضرورة في أن يوضح لنفسه بنفسه الوجهة التي يتوجه اليها . فاذا الدعوة فانه سيتنازل عن مكانته كحزب معارض يختلف دربه السياسي عن ود والمفدال . وقد يتبين حقيقة ان تعلقه يامل تحسين احتمالات فوزه في الكنيست الحاديـــة عشرة اذا شارك في حكومة وحدة وطنية الان ، لا اساس .

سة التي اتبعها السيد بيغن منذ شهر مايو ١٩٧٩ — اي بعد التوقيع ة السلام مع مصر — قــــادت اسرائيل الى طريق مسدود . ونحـــن لا من كل مسؤولية اذا ما قرنا بان السيد بيغن وجه محادثات الحكــــم انه لم يوافق في كامب ديفيد على أن يكون الحكم الذاتي لخمس سنـــوات سياسة السادة بيغن ، وشمير ، وشارون لا تتيح التوصل الى اتفاق مـــع كم ذاتي . يجدر أن تطلق عليه صفة حكم ذاتي «كامل» .

السيد بيغن الى حزب العمــل مثل مفلس يطلب من مدينه الرئيسي أن رأس ماله في احتياطي مـــــن البضائع لا يرغب احد في شرائها . ان حزب اذا اراد أن يكون بديلا يمكنــــه اخراج الدولة من الطريق المسدود الذي اليه السيد بيغن ورجاله ، أن يحافظ على نفسه كحزب معارض .

يديعوت احرونوت — ما نمليه القاهـــرة

ات وزير الخارجية شمير في مصر هي اقل من متواضعة . ذلك انه لم ينجح، ير ، في اقناع مبارك بجعل زيارته لاسرائيل اوسع نطاقا ، فقلصت الزيارة واحد فقط .

ض المصريون اقتراح شمير اصدار بيان مبادىء مشترك حول الحكم الذاتـــي ان مصر لن توقع على مثل هذا البيان قبل أن يقبل به الفلسطينيون» — ة التحرير — وهو تجديد تماما في تاريخ علاقاتنا السياسية .

كذلك ان الجانب المصري رفض اقتراح الضيف الاسرائيلي بارجاء مناقشة الاستيطان وموضوع القدس الـــى بعد انتهاء المرحلة الانتقالية وأمدها خمس ، كما نصت على ذلك اتفاقيات كامب ديفيد .

اضفنا الى ذلك الموقف السلبي الذي اتخذه كمال حسن علي من اقتراح حل ليبرالي لموضوع تخطيط الحدود في عدة اماكن حساسة في سيناء ، سجله الوزير شمير عند عودته أن يكون غير الامور التي املتها القاهرة بشكل

جيروزاليم بوست — شجار حول الجولان

انباء متضاربة حول وضع دروز الجولان المضربين منذ اثني عشر يوما ضد ة الجولان الى اسرائيل . بعض الانباء تقول بان المعتدلين الذين عارضوا اخذوا يخضعون لضغـــــط المتطرفين ، بينما تقول انباء اخرى بـــان انفسهم قد بدأوا يتراجعـــون نوعا ما عن مواقفهم ، وبان نهاية الاضراب وشيكة .

ان هذا صحيحـــا . ان دروز الجولان يشكلون طائفة صغيرة قوامـــها نسمة ، وقدرتهم على التحدي لاجل طويل محدودة . ان المظهر الشجاع انه انما يغطي في الواقع على ضعفهم الداخلي ..

لت الاجتماعات التي عقدت يوم أمس بين ممثلي الحكومة وبين المتطرفين على حد سواء الى تسوية مـــن نوع ما ..

هذا الامر لا يمكن أن يكون صعبا لسبب بسيط : أن مخاوف دروز الجولان نيا . فليس ثمة خطر حقيقي من أن يطلب اليهم حمل الجنسيـــــة ، كما أن اعفاءهم من الخدمة العسكرية ليس بالامر الصعب .

ى مثل التسويات لا تحل المشاكل التي يواجهها دروز الجولان . قبل الضم ون للاحتلال الاسرائيلي ، وقد فعلوا ذلك بهدوء ، ما دام لم يثر موضوع تمي لسوريا . اما بعد أن اثار فنون الجولان هذا الموضوع ، فانهـــم بان من واجبهم الاعلان عن كونهم اسرائيليين بحكم الاحتلال فقط ، وانهم لن القانون الاسرائيلي اجبارا .

الجه اسرائيل ولاول مرة طائفة غير يهودية تثور بشكل سافر عند مجرد ذكـــر سرائيل .



عل همشمار — نجاح جزئي

في واقع بلادنا انجازات كثيرة ـــليس في الحقل السياسي ولا في الحقـــل ا — الاقتصادي . من هنا فان كل حدث يحدث صدى واسعا في اوســـاط . ونفس هذا يقال بالنسبة لنجاح شرطة اسرائيل في حل لغز عدد من القضايا الخطيرة التي وقعت مؤخرا . فاذا اثبتت ادانة المتهمين ، فسيكون ذلك دون احا كبيرا للشرطة .

الى جانب الرضى عن هـــــذا النجاح ، لا يمكن الا التطرق لعدد مـــــن هي اقل من هذا الجانـــب تشجيعا . فاولا أن ثمة ما يثير القلق في ن اسرائيل قد تحولت الى بـــلاد ترتكب فيها مثل هذه الجرائم الخطيرة . الى خطورة الجرائم ، فــــان اسرائيل تسير في احد الاماكن الاولى في حيث عدد الجرائم التي ترتكب فيها في السنوات الاخيرة .

رطة اسرائيل ، فانها الى جانب ما نستحق من مديح لكشفها عن مثل هذه الكبيرة ، لا يمكن غض النظر عن حقيقة عجزها عن معالجة «الجرائم عادية» : او على البيوت وقد اصبح ظاهرة يومية لا تعقبها حتى محاولة من قبـــــل القبض عن المسؤولين .

في العالم مجتمع محرر مـــــن الاجرام والمجرمين ، ولكن ثمة مستـــوى تخطته الجريمة ، كان في ذلك الدليل على أن المجتمع كله معرض للخطر . والسؤال هو : هــــل وصلت اسرائيل حقا مثل هذا المستـــوى

حديـــث الدكتـــور مصطفـــى خليـــل

نائب رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى فى مصر ورئيس الوزراء السابق الى المراسلين الاسرائيليين للشؤون العـــربية

— لمندوب خاص —

العلاقات المصرية — الاسرائيلية

في رايي ان اتفاقيات كامب ديفيد بدأت بعملية السـلام بيـــن مصر واسرائيل ، خطوة نحو احــلال السلام الدائم والشامل ، وهي ، كما نعلم ، تحتوي على شقين : شق خاص بالاتفاقية المصرية — الاسرائيلية ، وشق آخر خاص باتفاقية الحكم الذاتي الكامل في الضفة الغربية وقطاع غزة . ان مصر مصممة على الاحتفـــــاظ والتمسك بكامب ديفيد ، مصر كما نمثلها الحكومة وحزب الاغلبية . ولا اعتقد أن احزاب المعارضـــة تعارض على وجه الاطلاق ، كما قيل ، في اتفاقيات كامب ديفيد ما يختص منـــها بالســـلام بين مصر واسرائيل وكذلك ما يختص باتفاقية الحكم الذاتي بالضفة الغربية . ان المعارضة التي كانت ترفض هـــذا هي مجلات او صحف جماعـــات الاخوان المسلمين . اما الاحزاب الممثلة في مجلس الشعب ، وهي حزب العمل والاشتراكي وحزب مصطفى كامل مراد ، وهو حزب الاحرار الاشتراكيين فان لها موقفا اخر . ان مصطفى كامل مراد مع الاتفاقية مائة بالمائة ، وابراهيم شكري كانت له بعض التحفظات ولكنه الان مع الاتفاقية ، وسبق أن وافق عليها في مجلس الشعب.

أن استمرار العلاقات بين مصـــــر واسرائيل وتدعيم هذه العلاقات ضروريان لاستقرار السلام في الشرق الاوســـط ، ولاعطاء مثل للدول والشعوب العربيـــــة الاخرى لاقامة علاقات سلام مماثلة لما تم بين مصر واسرائيل . العلاقات بين مصر واسرائيل تستهدف مصلحة الشعبيـــــن واستقرار المنطقة ، وفي نفس الوقت اقامة سلام دائم في المنطقة . اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل ليست اتفاقية مؤقتة ، ولكن من وجهة نظرنا نعتبرها اتفاقية دائمـــــة واتفاقيـــة نسعى جميعـــا الى تقويتها في المستقبل . يتبقى علينا بعد ذلك أن نعمل على خلق الجو والمناخ المناسب لكي يتقارب الشعبان ولكي تحدث اتصالات سواء على المستوى الثقافي ، او على مستوى تبادل معلومات ، او على مستوى النشـــــاط التجاري والاقتصادي ، او على المستوى السياسي كذلك .

اختلافات سياسية

نحن نرى أن هناك مجالات واسعة جدا للتعاون بين الشعبين ، ونرى أن ما فات من خلافات يجب أن نعمل على طي صفحتها ويجب أن يسود جو من الثقة المتبادلة بين الجانبين لان استمرار التشكيك في نوايـــا الجانبين لا ينفع احدا ، بل يضر القضية كلها ، وفي اعتقادي ان مصر سواء مـــن الناحية الرسمية او الشعبية في غالبيتها العظمى — ما يزيد على ٩٠ بالمئة او ٩٩ بالمئة — مع اتفاقيات السلام ، ومع توطيد العلاقات مع اسرائيل . ولكن الجانـــــب المصري يفاجأ بين وقت واخر بتصرفات مثل ضم الجولان ، او تطبيق القانـــــون الاسرائيلي على الجولان المحتل . اقـــول الحق اننا فوجئنا بمثل هذا التصرف الذي نعتبر انه لا داعي له ، لانه لا يخدم عملية السلام الشامل ، ولانه يتعارض مع كامب ديفيد . أن في كامب ديفيد جزء خاصـــــ بسوريا ، وكنا نامل بدلا من تطبيق القانون الاسرائيلي أن تدعو اسرائيل سوريا الـــى التفاوض واحلال السلام وتطبيق نفســـــ المبادىء التي طبقت بين مصر واسرائيل فيما يختص بسيناء . ولكي نبقى واضحين فنحن لا نوافق على وجه الاطلاق على ضم الاراضي العربية فتحت دعوى الامن لا بد أن نكون على بينة من امورنا . أن تطبيع العلاقات لا يعني اطلاقا اننا لن نختلف في الشؤون السياسية . يجب أن نعلم اننا نختلف مع الولايات المتحدة في بعض الامور ، كما نختلف مع بعض الدول الاخرى . لقد اختلفنا مع الدول العربية ذاتها فـــي الشؤون السياسية . نحن لا نستطيع أن نملي على اسرائيل سياستها الخارجية ، واسرائيل لا تستطيع أن تملي علينـــــا سياستها الخارجية ، ولكن في نفس الوقت يجب أن نصارح بعضنا البعض فنقول : هنا نقطة اختلاف ، وهنا نقطة اتفاق . أن نقطة الخلاف الاساسية بيننا وبيـــــن السياسات الحالية ، لحكومة السيد بيغن هي انه يتخذ أمن اسرائيل ذريعة لضـــم الاراضي العربية . ونحن نقول أن هـــذا الاسلوب لا نستطيع أن نوافــق عليه . ورأينا انه يجب الدخول في مفاوضات مع الجانب السوري ، ويجب التخلي تماما عن هذا القانون ، ويجب أن ندعو الطرفين للتفاوض واحلال السلام بما يضمن أمن اسرائيل باجراءات تتخذ في الجولان لضمان هذا الامن ، ولكن ليس بضم الاراضـــي العربية لاسرائيل . مثل هذه الامور هي التي ارى انها تثير من وقت الى اخر ثائرة الرأي العام في مصر . فاذا لم تحدث مثل هذه الامور فانا متأكد من أن الشعـــب المصري لا يحمل اي نوع من العداء او اي نوع من الحاجز النفسي تجاه الشعـــب الاسرائيلي في الوقت الحالي . ولكن مـــا نراه هو ردود افعال لما تقدم عليـــــه الحكومة الاسرائيلية . وفي رأينا انهـــا اجراءات استفزازية لا داعي لها على وجه الاطلاق .

آخر الحروب

النقطة الثانية كيف اتصور العلاقات في المستقبل . فانا اتصور العلاقات فــــي المستقبل انها ستتطور انشاء الله ، ولا بد من أن تزدهر . لا بد من أن يشـــعر المواطن الاسرائيلي أن امنه قد تحقق تجاه مصر عن طريق اتفاقية السلام مع مصر . ومعنى ذلك أن مصر مصممة على أن تكون حرب ٧٣ آخر الحروب بيننا ، وأن حـــل المشاكل يجب أن يكون عن طريق التفاوض ، عن طريق الجلوس مع بعضنا البعض لنطرح نقاط الخلاف ونقاط الاتفاق ، وأن نعمـــل على تضييق مناطق الخلاف ، أن نعمل على توسيع مناطق الاتفاق بيننا .

اقول أن الاتفاقية المصرية ليست مرحلية وليست اجراءا تكتيكيا ولكنها استراتيجية ثابتة تخدم الشعبين ، لانه لا صالح لنا في أن نستقطب الوضع بين العملاقين . أن من مصلحة كل شعب من شعوبنا أن يكرس موارده ليبني وليعمر ، ولكي يرفع مستوى المعيشة ويحل مشاكله الداخلية . نحن ننظر الى مستقبل تكون فيه اسرائيل جزءا من الشرق الاوسط ، وليست بلدا غريبا عن الشرق الاوسط . نحن ننظر الـــى اسرائيل والى اليوم الذي يمكن فيه أن تفتح فيه الحـــدود وأن نتبادل الزيارات ببطاقة وليس بباسبورت . نحن نتطلع الى يوم يمكن أن نتبادل فيه المنافع التجارية . الظروف كلها تؤكد أمكان ايجاد تبـــادل تجاري يعود بالنفع على البلدين . وهناك ايضا المشروعات الانمائية والمشروعـــــات المشتركة . واسرائيل نعامل مثلها مثل اي بلد اخر فيما يختص بالمشروعات المشتركة طبقا لقانون ٤٣ المتعلق باستثمار المـــال الاجنبي . ومن الممكن هنا أن ندخل المعرفة والتكنولوجيا الموجودة في اسرائيل والمتقدمة في بعض القطاعات ، لكي يستفيد منهــــا الاقتصاد المصري . ومن الممكن أن تمارس مصر نشاطا مماثلا في اسرائيل ، فــــي مستقبل يكون فيه نوع من التبادل في خطط التنمية .

سوق مصر سوق متسعة وسوق اسرائيل ايضا سوق لا باس بها . ولا بد ان ننظر الى المستقبل بمثل هذه النظرة ، والا تكون قد قصرنا في دفع السلام . وانا اقول ان التفكير في الحروب امر يجب أن ننزعه تماما من سياستنا المستقبلية . لا فائدة ستعود علينا من الحروب غير مزيد من الحقد ومزيد من الكراهية . اذا كانت بعض الدول اليوم ضعيفة فقد تتقوى مستقبلا ، واذا كـــان ثمة تفوق عسكري اسرائيلي اليوم ، فقد لا يتواجد هذا التفوق مستقبلا . يجب أن ننزع جذور اي خلافات مستقبلة من الان ، وأن ننظر الى المستقبل لكي تعيش فيــــه اولادنا واحفادنا في سلام .

عدم الانحياز

وبالنسبة لما يقال عن عدم الانحياز ، فقد اعلن الرئيس حسني مبارك عن عــــدم الانحياز ، فما هو تاثير سياسة عــــدم الانحياز على العلاقات بين مصر واسرائيل؟ وما تاثير سياسة عدم الانحياز على علاقة مصر بالولايات المتحدة ، وما تاثير سياسة عدم الانحياز على علاقة مصر بالاتحــــاد السوفياتي ؟ هذه أمور احب اني اشرحها لحضراتكم . حركة عدم الانحياز بكل أسف انحرفت الى سيطرة الاتحاد السوفياتي ، انحرفت عن الطريق لان بعض زعماء عدم الانحياز يتخذ من حركة عدم الانحياز اسلوب التدخل في شؤون الغير ، وأسلوب نشر النفوذ السوفياتي داخل مناطق عــــــدم الانحياز . وهذا هو اخطر شيء فــــي انحراف حركة عدم الانحياز مؤخرا . أن تصميم مصر على أن يكون لها دور نشيط في حركة عدم الانحياز هو لتصحيح هـــذا الوضع . تنشيط دور مصر في حركة عـــدم الانحياز لا يعني على وجه الاطلاق أن تتاثر مصر او علاقة مصر بالولايات المتحدة او تتاثر علاقة مصر باسرائيل . أن عــــدم الانحياز لا يعني انني اسمح بتغلغل النفوذ الشيوعي في الشرق الاوسط بدعوى عدم الانحياز ، وهذا هو ما حصل لغاية الان ، وحصل بكل اسف لغياب مصر عن حركـــة عدم الانحياز . أن وجود مصر يقوي حركة عدم الانحياز ، بمعنى عدم السمـــــاح بتغلغل النفوذ الشيوعي تحت ستار عدم الانحياز .

أن عدم الانحياز لا يعني على وجـــــه الاطلاق أن نقصر علاقتنا على دول عـــدم الانحياز ولا يعني ، الا تكون لنا علاقات صداقة مع الولايات المتحدة او أسرائيل او اي دولة نرى . عدم الانحياز لا يعني اطلاقا أن نقصر في الدفاع عن المنطقــــة واستقرار المنطقة بدعوى عدم الانحياز . نحن نجد مثلا ، أن الهند ، وهي من الدول المؤسسة لحركة عدم الانحياز ، كانــــت تربطها علاقة وثيقة بالاتحاد السوفياتــــي وكوبا عميل الاتحاد السوفياتي بكــــــل صراحة . وعندما نترك حركة عدم الانحياز لمثل هذا التطرف ، فانني اعتقد بانه يكون ذلك تقصيرا كبيرا جدا . وعندما اعلـــن الرئيس حسني مبارك انه يرى أن لمصر دورا في عدم الانحياز ، فان هذا الدور الايجابي يكون بهذا المفهوم الذي ذكرته .

سياسة حسن الجوار

وبالنسبة لعلاقة مصر بافريقيا فان علاقة مصر بافريقيا كانت دائما علاقة وثيقة ، مصر تربطها مع كثير من الدول الافريقية علاقات قديمة نبعت من شيئين : الاول ما قدمته لهذه الدول اثناء كفاحها للتحرر مــــن الاستعمار . واستطيع أن اقول انه ما من دولة افريقية عانت من الاستعمار في الماضي ولم تساعدها مصر بقدر استطاعتها . وهذه الدول تعترف بجميل مصر بالنسبة لما قدمته من عون لها اثناء كفاحها للتحرر الوطني . من هنا ، فبالنسبة للعلاقات بين مصــــر وافريقيا لا نستطيع أن ندع هذه العلاقات تضعف اطلاقا ، بل على العكس نعمل على تقوية العلاقات لكي تكون لها انعكاســـات افضل على العلاقات الاسرائيلية الافريقية والاسرائيلية المصرية . فبتقوية العلاقات بين مصر والدول الافريقية نستطيع ايضا أن تفيد اسرائيل ، وهي التي تريد أن تعيد جسور علاقاتها مع الدول الافريقية . اننا لا نقف حائلا دون ذلك ، بل قد نقوم بدور الوسيط بهذا الشأن ، لانه اذا كنا نقول أن الركيزة الاساسية هي سياسة السلام ، فان هذه السياسة لا تعني ان اسرائيـــل تتعقب مصر في مجال علاقاتها الخارجية وتحاول أن تقطع اوصال هذه العلاقات ، ولا تعني في نفس الوقت أن تقوم مصر بتتبع سياسة اسرائيل الخارجيـــة وتحاول ان تقطع هذه العلاقات . انما على العكس هو الصحيح . ان التعاون المطلـــوب مستقبلا هو أن تكون كل دولة عونا للاخرى على تعزيز علاقاتها بالدول الاخرى ، وأن سياستنا قائمة على حسن الجوار ولا نريد أن نطور علاقات عدائية حتى مع دولة مثل ليبيا . وحسن الجوار هو اساس فـــي سياستنا الخارجية .

السلام بدل الجهاد

ان مصر أقدمت على عقد اتفاقيات كامب ديفيد ، وأخذت المبادرة وعقدت اتفاقيـــة سلام وهي تفاوض في الوقت الحالـــي بالنسبة للحكم الذاتي . لقد رفضت الدول العربية هذا الاتجاه ، وما اقدمت عليه مصر هو خطوة تاريخية وتحول اساسي . ولولا مبادرة الرئيس الراحل السادات لما امكن مطلقا اقامة سلام بين مصـــــر واسرائيل . وللرئيس السادات الفضل والشجاعة . لقد غير مجرى التاريخ ، ويجب أن نشكره في ذلك ونحي فيه شجاعته

البقية على ص ٨ ع ٧

قالوا هذا الأسبوع

- اني اومن بالديمـوقـراطية ولم اخطيء عنـدمـا اخترت الحرية والعدالة لحكم اسبانيا .

خوان كارلـــوس
مـلك اسبانيا

- ان علاقات صداقة حميمة تربط بلادي مع اسرائيـــل ، وان للاخيرة على فـــرنســا حقوقا .

بيير موروا
رئيس الوزراء الفرنسي

- ان قيام دولة فلسطينيـــة في الضفة الغربية يشكل خطــرا على الاردن اكثر مما على اسرائيل .

شمعون بيرس
رئيس حزب العمـــل

- ان الجيش السوفياتي قادر على صد اي غزو من جـــانب الولايات المتحدة او ايـــة دولة اخرى .

ديمتري اوستينوف
وزير الدفاع السوفياتي

- يجب ان تواجه الولايات المتحدة يوما ضرورة طردها مـــن الامم المتحـــدة واعتبارها عضوا خارجا على القانون .

معمر القذافي
الرئيس الليبي

- ترحب مصر بأية مصالحة منطقية ومدروسة مع كل دولـــــة عربية شريطة الا يمس ذلك بالسلام بين مصر واسرائيل .

كمال حسن علي
وزير الخارجية المصري

- اننا نعارض في تدويـــــل القدس لكننا نعترف بعالميتها .

تيدي كوليك
رئيس بلدية القدس

- ان مصير اسرائيـــل لـــن يتقرر في البندقية او لوكسمبورغ ، بل في القدس .

مئير روزين
سفير اسرائيل في باريس

- ان الادارة الاميركيـــــة تحافظ على التزامها فيما يتعلـــق بأمن اسرائيل ، الا انها في نفس الوقت تريد أن توسـ ـــع علاقاتها مع دول عربيـــة معتدلة .

كاسبـــر واينبرغر
وزير الدفاع الاميركي

- ينبغي على الاتحاد السوفياتي ان يلعب دورا لايجاد حـــل لازمة الشرق الاوسط .

الشيخ صباح الاحمد الصباح
وزير خارجية الكويت

أهمية زيارة فرانسوا ميتران القادمة لاسرائيل مشاعر الود تجاه اسرائيل والدول العربية معاً سياسة أوروبية جديدة هى غير سياسة البندقية

بقلم : الدكتور والتر ايتان

في اواسط الاسبوع القـــــادم يصل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى القدس في اول زيـــارة رسمية له لاسرائيل . قلت «اول زيارة رسمية» لكون السيد ميتران سبق ان زار هذه البلاد عدة مرات قبل توليه الرئاسة ، وهو يعرف اسرائيل حق المعرفة . وزيارتـــه هذه لن تكون اول زيارة رسميـــة يقوم بها رئيس فرنسي لاسرائيل فحسب ، وانما اول زيارة رسمية يقوم بها اي رئيس دولة اوروبـــي للبلاد ، باستثناء الرئيس الفنلندي الذي زار البلاد قبل زهاء عشرين عامـــا .

لقد استقبلت اسرائيل العديد من رؤساء الدول الاخرى — من افريقيا ، ومن اسيا ، من الولايات المتحدة ومن اميركا اللاتينية ، ولكن ليس من أوروبا ، برغم ما قـــد يكون في هذه الحقيقة من غرابة . ذلك ان عددا لا بأس به من رؤساء الحكومات ووزراء الخارجية في أوروبا قام بزيارة اسرائيل ، ولكن ليس رؤساء الدول كما قلنا . مــن هنا فان زيارة الرئيس ميتران القادمة تعتبر حدثا هاما ، وهذا ما يعترف به الطرفان الاسرائيلي والفرنسي على حد سواء .

الواقع أن اهتمام فرنسا بالزيارة يبـــدو كبيرا ، اذا اخذنا بنظر الاعتبار بهـــذا الصدد العدد الكبير من رجال الاعـــــلام الفرنسيين الذين اخذوا يتوافدون علـــى اسرائيل منذ اسبوع تمهيدا لتغطية هـــذا الحدث اعلاميا ، وعلى أوسع نطاق ، وقد ادهشني ما يبديه رجال الاعلام هـــؤلاء من اهتمام وحرص على الاضطلاع بمهمتهم على احسن وجه واكمله ، ونفس هـــذا يقال عن رجال الاعلام الاسرائيليين الذيـــن ينهمكون منذ وقت بعيد في اعداد برامــــج خاصة في هذه المناسبة .

مؤتمر البندقية

ان ثمة ناحية واحدة في زيـــارة الرئيس ميتران لاسرائيل تستحق اهتماما خاصا . فالكل يعلم ان فرنسا هي احدى الـــدول الكبرى في المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي كانت تجهد منذ سنوات في سبيـــل تنسيق مواقفها السياسية ازاء عدد مـــن الاوضاع المشكلة خارج أوروبا ، وفي الشرق الاوسط بخاصة .

ففي يونيو ١٩٨٠ عقد رؤساء حكومـــات دول المجموعة الاوروبية «المؤتمر قمة» فـــي البندقية لفرض وضع سياسة أوروبيــــة مشتركة ازاء النزاع العربي — الاسرائيلي وقد اسفر المؤتمر عن بيان ذي عشر نقاط


• ميتران

اصبح يعرف باسم «المبادرة البندقية» . وقد استقبلت اسرائيل هذه «المبادرة» بفتـــور كبير لكونها كانت تميل بشكل واضح نحو الجانب العربي .

رسميا فان هذه المبادرة مازالت تمثـــل سياسة أوروبية متفقا عليها بالنسبة لموقف أوروبا الغربية من الشرق الاوسط . امـــا كون المبادرة تميل بوضوح نحو الجانــــب العربي فان ذلك لا يبعث على العجب فـــي الواقع ، ما دامت أوروبا الغربية باسرها تعتمد اعتمادا كبيرا جدا على الدول العربية في ما تحتاج اليه من نفط لتشغيـــل دولاب صناعاتها أن نظرة موضوعية الى القضيـــة قد توحي طبعا بان ليس للنزاع العربي — الاسرائيلي علاقة مهما كانت بتجهيز هـــذه الدول بالنفط . ذلك اننا افترضنا — مجرد افتراض — بان اسرائيل لم تظهر الـــى الوجود ، ولم يكن ثمة نزاع طبعا بينها وبين الدول العربية ، فان انتاج أو اسعـــار النفط لم تكونا لتتأثران بذلك مطلقا . فكل دولة منتجة للنفط كانت ستنتج النفط حسب مصلحتها الاقتصادية ، وكانت ستعرضه في السوق بالسعر الذي تفتقر اليه لتمويـــل مشاريعها الاقتصادية والاجتماعية .

ومع هذا فان احتياجات النفط والنـــزاع العربي — الاسرائيلي يرتبطان ارتباطا وثيقا في نظر أوروبا الغربية ، وذلـــك أولا لان اسرائيل قائمة فعلا وهي تشكل عاملا لـــه وزنه في الشرق الاوسط ، وثانيا لان الدول العربية تعادي اسرائيل ، وتؤيد القضية الفلسطينية بالاجماع ، ولما كانت الـــدول الاوروبية ، وخدمة لمصالحها الخاصـــة ، تريد أن تكون علاقاتها مع العالم العربي على خير ما يرام ، وبخاصة الدول العربيـــــة المنتجة للنفط ، فقد يكون من الطبيعي أن تقف في بياناتها (على غرار ما فعلت فـــي البندقية) الى جانب الدول العربية الكثـــر مما الى جانب اسرائيل .

وفاء بالوعد

ولقد كان الرئيس الفرنسي السابـــق ، فاليري جيسكار ديستان ، في طليعة رواد «المبادرة» البندقية . فقد بذل هو نفســه مـــع وزير خارجية بريطانيا اللورد كارينغتون جهودا مكثفة لاعداد هذه «المبادرة» وحمل الدول الاخرى الاعضاء في المجموعــــــة الاوروبية على تبنيهـــا .

وفي العام الماضي ، ومنذ تسلمه الرئاسة

البقية على ص ٨ ع ٧



منهج اسلامي لمعالجة قضايا هذا العصر

بقلم : محمد العربي الخطابي

— الحلقة الثالثة والاخيرة —

لا شك في أن التجديد سمة مميزة لشرعة الاسلام ، ولولا ذلك لما ختمت به الرسالات الالهية .. وفي الحديث الشريف ما معناه «ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها دينها» .. وهو كلام يشير الى حيوية الاسلام ، كما يشعر بحاجة الاجيال المتعاقبة الى التجديد تبعا لناموس التطور ، ووفقا لروح الكتاب والسنة .

تفهم روح العصر

ولا بد لكل من يريد ان يخوض ميدان الدعوة والتقويم والاصلاح ، من ان يكون على بينة من احوال العصر وتياراته الفلسفية والعلمية والتكنولوجية ، ومذاهبه الاقتصادية والاجتماعية . لان طبيعة العصر تفرض مناقشة الافكار بالافكار ومقارعة المنطق بالمنطق . وما دامت الالحادية نفسها اصبحت نزعة تدعي لنفسها انها تقوم على العقل . وهي ذات مشارب واتجاهات متنوعة ومتشعبة . فهل نحجم عن ذلك بذريعة تعبير العقل اسمى ما ميز الله به البشر . ويقوم كل ما عندنا على التوازن بين نوازع الروح ومطالب المادة . ولا يوجد بيننا وبين العلم اي خلاف .

ولنا امثلة في رجال العصور الاسلامية الزاهرة الذين جمعوا الى تعميق العلم بالشريعة الالهية الاطلاع الواسع على المذاهب الفكرية والفلسفية . فدافعوا عن الدين بسلاح العقل والايمان . واقاموا صرحا من التفكير الجديد والمنهج المتميز يدعوان الى الافتخار بل والى التأسي والاقتداء .

لذلك من المصلحة في ان نعرف ما عند اصحاب التقاليد العقلانية . وما يقول به اقطاب المذهب الوضعي المنطقي . ومنكرو علم الظواهر . وفلاسفة الوجودية . وان نلم بعد ذلك باتجاهات علم النفس وعلوم الاجتماع والاقتصاد والسياسة وفلسفة العلوم وتاريخها . والا سنكون كالاعزل يواجه عسكرا مدججين بالسلاح .

ان ما نروم معالجته — من وجهة نظر الاسلام وتعاليمه — يشمل هذه الميادين جميعا ويتطلب فوق ذلك . الاستعانة بكل ما يتيحه تقدم العلم من وسائل وامكانات لا يحرمها الشرع ولا يرفضها الطبع . ومنها وسائل الاعلام وفنون الاتصال بالجماهير . ذلك ان القضايا التي نواجهها عديدة ومتشعبة منها ما يتصل بالفكر والعقيدة . ومنها ما يرتبط بالعمل والتطبيق . اي بحياة الناس اليومية . كالتنمية الاجتماعية والاقتصادية . والتعليم والتربية . والسياسة واساليب الحكم . والعمل والفراغ . والثقافة والترفيه وما يتصل بهما من فنون وآداب .

لا يكفي بيان الحلال والحرام

وفي مجال التوعية الاسلامية والدعوة لطريق الله ليس يكفي ان نذكر الناس — مسلمين وغير مسلمين — بالفرائض والسنن . والحلال والحرام . بل لا بد — مع ذلك — من ان نكشف لهم عن حقيقة الشريعة . اي المعرفة بأوسع معانيها . معرفة الخالق . ومعرفة الكون . ومعرفة النفس . ومعرفة الغير . والتصرف في حدود هذا التسلسل المنطقي وفقا لتعاليم الشريعة الالهية في السلوك الفردي والمعاملات الجماعية .

«ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» هذا كلام الله . وهل من خير اكبر من أن يعان الانسان على معرفة خالقه والاقرار بوحدانيته ؟ ان هذا هو الطريق الى التخلص من عبادة البشر والهوى والرموز ونلاحظ ان «المعروف» — وهو مصطلح يتكرر وروده في القرآن والحديث — مصدره المعرفة التي هي الاصل في ما يريده الله . لانه اذا عرف الانسان ربه وآمن بوحدانيته . عرف نفسه وعرف غيره . وعرف الخير والصلاح . والشر والفساد . فيقبل على العبادة بقلب خاشع . ويصرف المعاملة باخلاص يعادل اخلاصه في العبادة . ويعرف ان ما يرفضه الشرع والطبع والعقل هو المنكر بعينه .

ليست مصادفة

وليس من قبيل المصادفة أن يكون اول ما انزله الله على عبده ورسوله آيات يأمره فيها بالقراءة ويوحي اليه انه هو «الذي علم بالقلم . علم الانسان ما لم يعلم» ذلك ان المصادفة مستحيلة في فعل الله القائل : «انا كل شيء خلقناه بقدر» «ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه» «وخلق كل شيء فقدره تقديرا» .

اننا نواجه في هذا العصر طوائف من الناس طائفة شرح الله صدرها للايمان وزادها مع ذلك العلم بالشريعة وبأحوال الدنيا . فهذه لا خوف علينا منها . وطائفة تؤمن بالتقليد لا بالاصالة وتجهل الكثير من امور الدين . فهذه في حاجة الى تذكير وتعليم وتبصير . وطائفة ثالثة تزعزع ايمانها الديني وخدعتها مظاهر الحياة المادية العصرية . فنبذت شريعة الله . وانغمست في امور الدنيا . وفي هذه الطائفة مسلمون بالاسم والنسب . وفيها ملاحدة . وفيها منحدرون من ديانات وعقائد اخرى مسيحية وغيرها . وان هذه الطائفة ليعنيها الخطاب اكثر من غيرها . وخطابها ليس بالامر السهل الهين . لانها ركنت الى الحادها واعراضها عن الدين بدافع العقل والتفكير في زعمها . او تحت ضغط التيارات الفكرية والعلمية التي تجرف هذا العصر . فلا تكاد تترك للانسان فرصة التأمل ومراجعة النفس .

ومن هنا يتضح أن العالم المسلم المستنير الذي يريد ان يرصد جهوده للعمل في ميدان الدعوة وتقويم العقيدة لا بد من ان يتهيأ للنضال في جبهات متعددة . وأن يتزود — لا بالتقوى وحدها — بل بأسلحة لا تقل جودة وحدة عن الاسلحة المعنوية المنتشرة في هذا العصر .

وما ارانا الا في زمان . القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر — كما قال رسول الله عليه الصلاة والسلام — والمهم الا يحرق هذا الجمر ايدينا بل أن يبرد فيها صبرا وجلدا ، اي انه لا بد من المقاومة والوقوف في وجه التيارات المعاكسة بالعلم والعقل والايمان .

عن «المسلمون»

«على ضفاف الفرات» بناء اقتصادي شامخ يهدم من اساسه ظلماً وعدواناً

بقلم : صالح طويق

كان شعار الاستقلال الاقتصادي او تدعيم الاقتصاد الوطني ، من الشعارات الرئيسية التي رفعتها الحركة الوطنية في العراق منذ اعلان استقلاله في عام ١٩٢١ ، وتنصيب الامير فيصل بن الحسين ملكا دستوريا عليه .. ولم يكن من المتيسر تحقيق هذا الشعار بكامل اسمه ومفاهيمه واهدافه طيلة عهد الحكم الملكي الذي ساد البلاد ما ينوف على ثلث قرن من الزمن ، بالنظر الى الحقيقة الواقعة وهي وجود الاقطاع وبقاء النفوذ الاستعماري ورضوخ الفئات الحاكمة المتعاقبة لتاثير ذلك النفوذ في جميع قضايا البلاد ومصالحها الحيوية ، ناهيك عن وجود العناصر الرجعية الفاسدة التي كان من مصلحتها الوقوف بوجه كل جديد ، اي التصدي لكل حركة اصلاحية او تقدمية ترمي الى تحقيق الصالح العام والعمل على ما فيه خير الشعب والبلاد .

اما «الجديد» الذي يواطئ جميع ذلك القوى على مكافحته فيما يتعلق بميدان الاقتصاد الوطني ، فهو ادخال المكائن والالات الحديثة على الزراعة والسعي لانعاش الريف العراقي من جهة ووضع الاسس من جهة اخرى لانشاء حركة صناعية واسعة تحقق الحد الادنى من احتياجات البلاد الاقتصادية ، وتغنيها عن استيراد ما تضطر الى استيراده من الخارج . وذلك بتأسيس المعامل التي تمكنها من انتاج ما يستحق انتاجه محليا والتي تكون من نتائجها فك ارتباط الاقتصاد الوطني بالاقتصاد الاجنبي اي تحرير البلاد اقتصاديا .

فالفكرة التي سادت آنذاك مختلف اوساط الشعب الواعية هي انه لا يجوز الاعتماد على موارد النفط التي يجب أن يكرس الجزء الاكبر منها للاعمار والانتاج وليس للاستهلاك ، مع بذل الجهود اللازمة لتحقيق نهضة اقتصادية وصناعية وزراعية شاملة وفق توجيه علمي وخطة مدروسة تساهم في تحقيقها الحكومات المتعاقبة عملا بواجبها الوطني .

وكانت هذه الامور تبدو حينذاك اشبه منها بالخيالية او الوهمية ، بالنظر الى عدم اعارتها اي اهتمام من جانب رجال الحكم ، ناهيك عن تفشي التسيب الاقتصادي بعواقبه الوخيمة على مصلحة البلاد ، وفي مقدمة ذلك انه يزيد الاغنياء غنى ويزيد الفقراء فقرا ، فهو اذن لمصلحة الاقلية الحاكمة ومن كان يقف وراءها من اصحاب المصالح الخاصة ، وكل ذلك على حساب منفعة الشعب العامة بما كانت تستلزمه من جهود ونضال في سبيل تغيير ذلك الحال . وكان الامر يتطلب التدخل الثوري المباشر لايقاف ذلك التسيب الاقتصادي عند حده قبل أن يتفاقم شره ويستفحل خطره وذلك بالشروع في وضع الاسس السليمة للنهضة الاقتصادية المنشودة بمساعدة الحكومة والاهلين معا . وهذا ما لم يتحقق بعضه الا بعد مرور عهد طويل ذاق خلاله الشعب بفلاحيه وعماله وسائر ابنائه ، ما ذاقه من مرارة الفاقة والبؤس والحرمان والجوع والبطالة والغلاء والاحتكار وسائر انواع الضائقات والازمات التي اخذت بخناق الاغلبية الساحقة من الجماهير .

غير أن الواعين من ابناء الشعب والعاملين منهم خاصة في الميدان الاقتصادي ، لم يصبروا على استمرار ذلك الوضع من التخلف ، ولم يستطيعوا أن يقفوا منه موقف المتفرج ، بل شمروا عن ساعد الجد والعمل واخذوا على عاتقهم القيام بما لم تشأ الحكومات المتعاقبة أن تقوم به . فكانت لهم مبادراتهم الفردية والجماعية التي لو اقترنت بتشجيع من جانب الحكم ومساهمة فعلية منه ، لكانت قد حققت أفضل النتائج الايجابية للاقتصاد الوطني عامة ولاعمار البلاد خاصة ، في اقصر ما يكون من الوقت وما كانت لتبقى متعثرة في طريقها تواجه المشاكل العديدة والمصاعب الجمة ، يصيبها الجمود حينا والشلل احيانا ، وما كان الامر ليقتضي انتظار ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ بقيادة المرحوم الزعيم عبد الكريم قاسم كي يخرج شعار الاستقلال الاقتصادي العراقي الى حيز التنفيذ بخطوات وئيدة .

وكان اولئك العاملون قد اخذوا بنظر الاعتبار — رغم جميع العوامل المثبطة التي اعترضت سبيلهم الى العمل — أن اي اصلاح اقتصادي يجب أن يبدأ من الميدان الزراعي لان البلاد زراعية بالدرجة الاولى على أن يرافق ذلك او يأتي بعده مباشرة في المقام الثاني من الاهمية ، العمل في الحقل الصناعي ، مع اعادة جل الاهتمام للامرين معا . وكان هناك نفر من ابناء الطائفة اليهودية في العراق ، قد انتبهوا الى هذه الناحية الحيوية من حياة البلاد كل الانتباه فبذلوا كل جهد ممكن للمساهمة بنصيبهم في اصلاح الحال ، باعتبار ان ذلك واجب وطني مقدس يفترض في جميع المواطنين أن يضطلعوا به ، كل منهم جهد طاقته وحسب كفاءته .. فانصبت مساعيهم على منطقة الفرات الاوسط التي تشمل مدنا كالحلة والديوانية والشامية والسماوة فآتت تلك الجهود ثمارها اليانعة التي تجلت بأجلى مظاهرها في اعمال المنطقة بوجه عام وفي النهوض بالزراعة بوجه خاص .

وكان ذلك كله نموذجا حيا للعمل الجدي الصالح الذي قام به اولئك المواطنون بالتعاون مع المزارعين في تلك المنطقة ، مما ادى الى انتعاش الحركة الاقتصادية والتجارية والى توفير الاعمال للايدي العاملة ورفع مستوى حياة الفلاحين والعمال وابناء الطبقة المتوسطة في آن واحد بفضل توفير وسائل الري الحديثة ومكننة الزراعة وانشاء بعض المعامل الصناعية او الانشائية كمعامل الطابوق الفني الحديث .

وكانت لتلك الجهود الواسعة قصة طويلة لها فصولها المفرحة والمحزنة معا ، وان كانت خاتمتها الية من جميع الوجوه . وكان من شخصيات تلك القصة افراد عدة عوائل يهودية قطنت تلك المنطقة ونخص بالذكر منها عائلتي «المعلم» و«الخلاصجي» و «الموسى» و «الشماش» .

وقد روى القصة بكامل حقائقها وتفاصيلها الاديب الفاضل والاقتصادي المعروف السيد عزت ساسون معلم الذي كان من ابرز العاملين في تلك الحقول الاقتصادية ، وذلك في كتابه النفيس «على ضفاف الفرات — ذكريات ايام مضت وانقضت» الذي صدر في اسرائيل عام ١٩٨٠ . وقد راجعه واعده للطبع الاديب الاستاذ نير شوحيط ، فجاء بأسلوبه الشيق واحداثه الواقعية وذكرياته المثيرة منها والهادئة ، والساخرة والجدية ، بالاضافة الى ما تضمنه من اشعار شعبية وزجلية من نظم المؤلف نفسه بلغة الريف العراقي الدارجة ، مجهودا ادبيا وثقافيا وتاريخيا نفيسا يروي بكل صدق وأمانة وقائع تلك الفترة من تاريخ العراق الحديث ، وهي تمتد الى خمسين عاما من حياة المؤلف الكريم وعمله في الحقل الاقتصادي والزراعي والصناعي ، كما يروي جانبا مهما من نضال الشعب العراقي بوجه عام ، ونشاط الطائفة اليهودية التي كانت تعتبر جزءا لا يتجزأ من الشعب بوجه خاص .

ولذلك فانه اذا صح اعتبار الكتاب بمثابة كتاب مذكرات او كتاب اوتوبيوغرافي او تاريخي مثلا ، فان صفته الحقيقية لا تقف عند هذا الحد ، لانها — كما ذكرنا آنفا — تشمل جميع وقائع تلك الفترة التاريخية من حياة تلك المنطقة وسكانها بالذات ناهيك عن علاقتها بمجرى الامور والاحداث والتطورات على الصعيد العام للبلاد ، مما يجعل للكتاب ذاته اهمية خاصة بالنسبة الى تاريخ العراق السياسي الحديث .

اما فيما يخص الطائفة اليهودية في العراق من هذه الاحداث ، فان الكتاب يؤرخ في الواقع جانبا من جهودها الاقتصادية الواسعة لصالح البلد الذي اخلصت له كل الاخلاص وقدمت اليه اجل الخدمات من دون أن نبغي من وراء ذلك جزاء او شكورا ، بل كان جل همها هو أن تفيد وتستفيد .. ولكن الامر لم يلبث أن انقلب رأسا على عقب بعد الاطاحة بثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ومنجزاتها ومكاسبها الشعبية والوطنية والاصلاحية واغتيال زعيمها وقائدها الامين المرحوم عبد الكريم قاسم ، وما كاد حزب البعث يستولي على الحكم بعد ذلك حتى أخذت تشتد المضايقات والاضطهادات للبقية الباقية من المواطنين اليهود في العراق ، فتأخذ ابعادا مأساوية واسعة كأعمال الخطف والاعتقال والقتل والاعدام . وكانت تلك الاعمال الانتقامية الغادرة بحق هؤلاء المواطنين الابرياء قد بدأت بحرمانهم من موارد العيش وسد ابواب العمل بوجوههم والحيلولة دون مساهمتهم في اي مشروع اقتصادي او تجاري وعزلهم عن المجتمع العراقي عزلا تاما . وكان من نتائج تلك السياسة التعسفية الغاشمة التي لا مبرر لها أن صودرت جميع ممتلكات وأموال ذلك النفر من المواطنين اليهود في منطقة الفرات الاوسط بما فيها المكائن الزراعية والمعامل الانشائية بدون اي تعويض مقابل ذلك ، كما لفقت ضدهم التهم الباطلة لغرض التنكيل بهم والانتقام منهم ليس الا ...

وهذه هي النهاية المأساوية الرهيبة لتلك القصة التي تفضل بسردها الاديب السيد عزت ساسون معلم في كتابه القيم ، ولسان حاله يردد هذا البيت البليغ من قصيدة عصماء لشاعرنا الملهم الاستاذ انور شاؤل عن ذكريات صباه في الحلة الفيحاء وهو :

شواطئ كم شدنا عليها مساكنا
من الرمل خلناها مخلدة دهرا

والواقع انني عندما انتهيت من مطالعة هذا الكتاب الرائع الذي يروي للاجيال المتعاقبة كيف تم هدم بناء اقتصادي شامخ من اساسه في ضفاف الفرات الاوسط ظلما وعدوانا ، تذكرت قولا مأثورا للاديب السوفياتي اليهودي الراحل (ايليا هرنبرغ) وهو أن المرء لا يحتاج في عصر كعصرنا أن يقوم بأعمال بطولية كي يكون بطلا ، بل يكفي له أن يعيش شريفا كي يكون بطلا ... فما أصدق هذه الحكمة بحق مؤلف الكتاب واخوانه الذين ساهموا مساهمة فعالة في اعمار تلك المنطقة من العراق ، فقد عاشوا بشرف وعملوا بشرف واضطروا الى الخروج من العراق بشرف ايضا ، رغم جميع المحن والمصائب التي حلت بهم ، ورغم انهم فقدوا كل شيء ، شأنهم في ذلك شأن الالوف من اخوانهم الذين اضطروا اضطرارا الى النزوح عن العراق بناء على ما لحق بهم من ظلم واضطهاد ، فخلفوا وراءهم ما خلفوه من تراث ثقافي واقتصادي مجيد ، ولم يأسفوا على ما ضاع من حياتهم واموالهم ، بل بالعكس ، فان الفخر كان يغمر نفوسهم سعادة وابتهاجا لانهم أبوا أن يستسلموا للذل والهوان ولانهم استطاعوا أن يحافظوا على كرامتهم فيخرجوا من جحيم حياتهم في تلك البلاد بعد أن ضحوا بالغالي والنفيس في سبيل التحرر من كابوس ذلك الارهاب .

وهكذا كان شأن كتاب (على ضفاف الفرات) بالذات .. وهذه القصة تذكرني بقصة ذلك الملك الفرنسي الذي خسر كل شيء في الحرب دفاعا عن وطنه ضد الغزاة ، فعاد من ساحات الوغى كي يقول لوالدته قولته التاريخية المأثورة التي صارت مثلا عبر العصور والاجيال وهي : (لقد ضاع يا سيدتي كل شيء ، عدا الشرف) !

السيد عزت معلم
مؤلف على ضفاف الفرات

قالوا

اعداد :
سامي الخطيب العيزر...

- كثرة الايدي في الاصلاح ... فساد .
- من اطاع هواه باع دينه ... بدنياه .
- حسن الاحتيال للضعيف ...
- في سعة الاخلاق كنوز الا...
- قبل ان تضحك عن المجن... اسأل لماذا جن .
- ثق بامرأتك ما دامت ام... تراقبها .
- النساء رياض القلوب ... وشياطين الجيوب .
- المؤمن غر كريم ، والفا... خب لئيم .
- في كل عشر نساء تسع ... حواسد .
- البخيل حارس نعمته ، و... لورثته .
- كلنا محارب في معركة ال... ولكن بعضنا يقود وبعضنا ...
- الارواح نيران رمادها الا...
- الجنون سبب الطلاق في ... البلاد ، وسبب الزواج ف... جميع البلاد .
- موت الصالح راحة لنفسه ... وموت الطالح راحة للناس ...
- الذكريات جنة لا يستطيع ... ان يطردك منها .
- حرية من يتبجح بحريته ... من العبودية .

يقتل جاره لانه يزعجه في يوم الاجازة

لاول مرة يقف القضاء السويسري حائرا امام قضية غريبة وقعت تفاصيلها في احدى ضواحي زيوريخ .

تفصيلات القضية او الجريمة انه في صباح يوم احد ، قام احد السكان بقتل جاره مستخدما في ذلك بندقية الصيد التي يحتفظ بها في مسكنه .

اما سبب اقدامه على هذه الجريمة رغم مرور اكثر من ١٥ عاما على جواره مع القتيل ، وبالرغم من أن العلاقة بينهما كانت طيبة فترجع الى ان الجار القتيل اشترى جهازا جديدا لقص الحشائش لتجميل حديقته وبدأ في استخدامه خلال اجازته الاسبوعية

الجهاز كان له صوت عال ، مما ازعج الجار الذي قام الى البندقية واطلق طلقتين اردت الجار صاحب الجهاز قتيلا .

دافع القاتل امام البوليس حول ذلك قائلا : ان القانون السويسري لا يسمح للجار بازعاج جاره وخاصة ايام الاجازات!

الجمهور السويسري انقسم في رأيه .. البعض يؤيد القاتل والبعض الاخر يطالب باقصى عقوبة .. برغم الازعاج .. !

آفاق ثقافية

الشعر العربي .. بين الحرب والسلام

بقلم : جميل دحلان

شعر .. وما ادراك ما الشعر ؟ .. تلك الاحاسيس وتلك المشاعر ، وتلك ...ف ، وتلك التاملات الروحانية التي ...ها الشاعر بالكلمات الشاعرية ...ة المقفاة .. المتوجة باعذب النوتات ...يقية التي تهز القلب والوجدان .. ...ك المشاعر والاحاسيس .. وتملأ الروح والنفس جمالا من جمال الله ...انيته السماوية .. ولكن !!

هذا الشعر العربي الاصيل .. هذا ...ر الذي يجب أن يكون قمة الروحانية ...انية .. هذا الشعر لطالما استغله ...من الشعراء لخدمة الحرب ...ها ، والتباهي والتفاخر ، واثارة ...ية والبطولة في نفس العربي منذ ...لية وما قبلها .. وما بعدها من عصر ...م ، الى عصر الامويين ، الى ...ور العباسية الى .. الى يومنا هذا.

...انكر ان هذه الايام — عصرنا الحاضر ...ي في الحقيقة اكثر الاوقات مناسبة ...ث عن الشعر العربي الاصيل الذي ... دورا كبيرا في أوقات الحرب منه في ...ات السلام رغم كل ما يذكر عن دور ...ر العربي في السلام منذ الجاهلية حتى ...نا الحاضر .

...د سخر معظم الشعراء العرب معظم ...رهم لخدمة الحرب .. والحرب ...ذ بالله .. نكبة لا تعدلها نكبة ، ...من صنع يد الانسان .. يبتلي بها ...وتنكب بها الامم ويشترك في احتمال ...ها المحارب والمسالم ..

...شك في أن العرب منذ القدم ذاقوا ...وقاسوا منها فقالوا فيها :

...حرب غشوم لانها تنال غير الجاني».

...ل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ...بن معد يكرب الزبيدي عن الحرب ...: انها مرة المذاق اذا قلصت عن ... من صبر فيها عرف ، ومن ضعف ...لف !!

... وصف الكميت الشاعر الحرب صادقين :

في الحرب شتى وهي مقبلة
ويستوون اذا ما ادبر القبل
يامسيها طب موليه
والعالمون بذي غدويها قلل !!

...ور شاعر اخر الحرب ...
... تغري وتنكرها بعد ذلك كأنها عجوز ...مطاء فقال :

الحرب أول ما تكون فتية
تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا استعرت وشب ضرامها
عادت عجوزا غير ذات خليل !!

وما اشبه الحرب بالحب مع فارق في القياس ، وخلاف في النتيجة .. فاولهما يكون لجاجا وكلاما .. وثانيهما يكون مجانة وتسلية .. ولكن الحب اذا تمكن صار شغلا شاغلا .. والحرب اذا استعرت صارت شرا وبلاء .. وما اصدق قول نصر بن سيار فيها :

فان النار بالعودين تذكى
وان الحرب أولها الكلام
فان لم يطفها عقلاء قوم
يكون وقودها جثث وهام !

ومن شعر الحرب الكثير الكثير .. ومنه ما قيل في وصف المعارك والوقائع .. ومعارك العرب كثيرة جدا .. ومواقع العرب لا تعد .. وهنا تقفز بالبال تلك القصيدة الخالدة التي نظمها أبو تمام — الحبيب بن أوس — في مدح المعتصم ويذكر عمورية التي دكها المعتصم اثر الصرخة : وامعتصماه ! ويصف الحرب والنار والدخان .. تلك القصيدة التي مطلعها :

السيف أصدق انباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب !

وما دامت الحروب قائمة .. وطبائع الطمع والجشع بين البشر مستحكمة متأصلة .. فسيظل الشعر الحربي قائما يحض على القتال ويعلي من شأن النفوس التي تموت فداء عن وطن ، أو ذيادا عن حق .. وماذا أيضا ؟ وماذا بعد ؟!؟

وأمام هذه الصورة البغيضة التي يقف معها الشعر العربي الى جانب الحرب منذ القدم ، نجد أيضا في العصر الحديث شعرا حربيا لا يقل روعة وابداعا وقوة عن سابقه من الشعر القديم .. كيف لا وقصيدة احمد شوقي التي عنوانها : «صدى الحرب» ! يصف فيها وقائع الحرب العثمانية اليونانية وكأنه مشترك فيها يقاتل ولكن بقلمه .. وكذلك الشاعر العراقي معروف الرصافي في قصيدته التي عنوانها : «الحرب في البحر» ! يصف فيها هول الحرب وفظاعتها بين الروس واليابان وكأنه رآها وعاينها .

ومن الحربين العالميتين خرج شعر حربي لا ينسى ، والملحمة الحربية التي نظمها شعرا اسكندر الخوري البيتجالي يصف الحرب العالمية الثانية حيث بدأ بقوله :

ناموا طويلا لياليهم خليينا
واستأمنوا الدهر لا شرا يظنونا !

وكل هذا الجمال في الشعر الحربي لا يخرج عن تصوير الحرب في ابشع صورها وفظيع مناظرها .

بئس الحرب وما تخلفه وراءها من خراب ودمار وآهات وحسرات .. انها صورة بشعة بكل مواصفاتها .. ولكن .. ولكن أين نحن اليوم من شعر السلام ، وبور السلام ، واجراس السلام ، ودعوات السلام و .. و .. ومواطن السلام !! ؟

لا أحد ينكر أن الشعر قديمه وحديثه ، لم يخل من الدعوة الى السلام ، والحض على السلام .. من زهير بن ابي سلمى ، ومواقفه المشهورة في الدعوة الى السلام، والحض عليه الى .. الى .. قول في السلام قلته انا :

السلم نطلب شاء عبد أم أبى
ذا كل عرق في الفؤاد ينادي
يا من سعيتم .. أي خير سعيتم
ان لم يتوج بالصلاح البادي ؟
هبوا فما في القلب باق مورد
الا له في الشعر كل مرادي
وغدت خناجرنا تجلجل في الدنيا
السلم نطلب قم بنا يا شادي !

ليت الشعر العربي الاصيل .. وتلك الاحاسيس وتلك المشاعر ، وتلك العواطف ، وتلك التاملات الروحانية ، التي يمكن لشاعر أن يصوغها بالكلمات ، متوجة باعذب النونات الموسيقية التي تهز القلب والوجدان وتحرك المشاعر والاحاسيس وتملأ الروح والنفس جمالا من جمال الله وروحانيته السماوية .. ليمحو صور الحرب البغيضة وينقش في كبد السماء صور السلام والتغني به .. ويحول العالم الى جنة على الارض لينعم بظله بنو الانسان في كل مكان !!



. دائرة .

شعر :
يعقوب احمد كفر مندا

لنكسر خطوط الدائرة ...
لنبدأ الكلام ...
عن أول رحيل ...
وعن أول فراق
وعن أول نظرة فاتره ...
لنرجع الى الوراء قليلا
خطوة .. لحظة .. دمعة ..
ذكرى تأبى الرحيل من الذاكره
من يا حبيبتي .
من منا كان الطريق
ومن منا كان المسافر
من منا كان الجرح
ومن كان السكين ..
هل .. تذكري .. يا حبيبتي
كان ذلك منذ سنين
منذ سنين

مع الظرفاء : الحسن بن هانيء « أبو نواس »

دراسة وتقديم : محمود طعمة — القدس

ولد في خوزستان ، عام ٧٦٠ م وانتقل مع ذويه وهو طفل الى البصرة ، توفي والده وهو صغير وتكفلته امه ، ثم سلمته الى عطار ليتعلم مهنة العطارة ، ابرزه التاريخ لنا في صحبة الشاعر والبة بن الحباب واهمل او تخطى عهده العطاري ، وفي الثلاثين من عمره استقر في بغداد ومدح الرشيد واتصل ببلاطه ، وكان نديم الامين طول فترة خلافته وتوفي في الفتنة قبل قدوم المأمون من خراسان ..

فلقد نشأ في العصر الذهبي للخلافة العباسية — عصر القوة والرخاء والغنى وبذخ المترفين من الامراء والوزراء ، وتمتعهم بالجواري والقصور واسترسالهم في سبل اللهو من تترب وغناء ورقص ، وهذا يعرفنا الشيء الكثير عن الجو الذي وجد فيه شاعرنا وتأثر به .

طبع ابو نواس على المجون ، واوقعته الاقدار في صحبة ابن الحباب ، فاخذ عنه مذهبه في الشعر والحياة ، وشعره هي الحقيقة هو المرآة الصادقة لحياته واحوال معاصريه ، اذ بلغ به التمادي في عبثه ونهتكه أن صار مثلا في ذلك ، غير أننا نظلم ابو نواس اذا حصرنا ادبه وحياته في هذه الدائرة فقط ، فقد كان غير ذلك وأن غلب عليه المجون ، اذ قال ابو عبدالله الجماز يصف أبا نواس :

«كان ابو نواس اظرف الناس منطقا ، واغزرهم ادبا ، واقدرهم على الكلام ، واسرعهم جوابا ، واكثرهم حياء .. ويستطرد ويقول بعد وصف لشكله ولونه «كان فصيح اللسان ، جيد البيان ، عذب الالفاظ حلو الشمائل ، كثير النوادر ، واعلم الناس كيف تكلمت العرب ، راويه للاشعار ، علامه بالاخبار ، كان كلامه شعر موزون» .

ميله في ادبه الى الشعوبية : —

هو من ام فارسية ، نشأ في بلاد فارس لا نعرف له عصبية واضحة في العرب ، فهو تارة يدعي النسب اليماني كقوله : —

فلما أن رأى زقي امامي
تكلم غير مذعور اللسان
وقال أمن تميم ؟ قلت كلا
ولكني من الحي اليماني

وتارة يعتبر نفسه من غير اليمن ثم يدعي أنه من الحكميين ... الى أن زجره يزيد بن منصور الحميري ، وقال له أنت خوزي (اي من خوزستان) .

مما سبق نستدل ان ابا نواس كان من اصل وضيع ، وانه انتسب للحكميين بالولاء ، فالامر الراهن أنه فارسي يأخذ اخذ الشعوبية في الاستخفاف بالحياة العربية وانك تلمس استهزاءه بالعرب من شعره اذ يقول :

عاج الشقي على رسم يسائله
وبت اسال عن خمارة البلد
يبكي على طلل الماضين من اسد
لا در درك قل لي من بنو اسد
ومن تميم ومن قيس ولفهما
ليس الاعاريب عند الله من احد

وسخرية أليمة تظهر في شعوبيته الشعرية حيث يكثر من هجائه الاعراب ولا سيما اذا قابل حالهم بحضارة الفرس الغابرة كقوله :

دع الرسم الذي دثرا
يقاسي الريح والمطرا
وكن رجلا اضاع العلم
في اللذات والخطرا
الم تر ما بني كسرى
وسابور لمن غبرا

ومما يشعر بميله للفرس وانحرافه عن مذهب العرب ووصفه خشونة عيشهم ويقارن ذلك بصفاء العيش في الحضارة الفارسية ومتعه بالخمر اذ يقول : —

دع الاطلال تسفيها الجنوب
وتبكي عهد جدتها الخطوب
وحل لراكب الوجناء ارضا
تحث بها النجيبة والنجيب
ولا تأخذ عن الاعراب لهوا
ولا عيشا فعيشهم جديب
فهذا العيش لا عيش البوادي
وهذا العيش لا اللبن الحليب
فاين البدو من ايوان كسرى
واين من الميادين الزروب

هذا على الرغم من أنه كان يلازم الامين بن الرشيد ووزيره الفضل بن الربيع وهما معقد العصبية العربية في ذلك الوقت .

وعلى ذكر الشعوبية فهي حركة قام بها في صدر الدولة العباسية جماعة من المنتمين لاصل فارسي ، غايتهم تعظيم الفرس وحضارتهم ومقاومة ما كان قد نشأ في نفوس العرب (أيام الامويين) من روح التفوق والاستئثار بالمجد . ومن هنا كان هناك فريقان كل جماعة تناضل عن مذهبها وترمي خصمها بأليم السهام نذكر من الفريق العربي ابن قتيبه والجاحظ وابن دريد ومن الفريق الشعوبي أبا عبيده والبيروني وحمزه الاصفهاني ولقد كان لهذه الحركة السياسية الاجتماعية تأثير ملموس على الادب والادباء .

مقامه الادبي واسلوبه الشعري :

لقد كان ابو نواس واسع المعرفة متصلا بحياة عصره الفكرية ، وفي شعره ما يدل على انه مطلع على اراء الفلاسفة والمتكلمين ، على أن اهم ما يذكر له تبحره في العلوم اللغويه والاسلامية حتى قال الجاحظ «ما رأيت رجلا اعلم باللغة من ابي نواس وافصح لهجه مع مجانبته الاستكراه» وقال بعض الرواة «كان أقل ما في ابي نواس قول الشعر وكان فحلا راوية عالما» .

وتزول الدهشة اذا عرفنا أن اساتذته كانوا من مشاهير العلماء والمحدثين كأبي زيد الانصاري ، وابي عبيده ابن المثنى وغيرهم الكثير ، ولم يكتف بذلك بل قصد باديه بني أسد واخذ اللغة عن اعرابها .

اما النظم فيشهد بعلو كعبه فيه كبار أهل العربية ، حدث الآمدي عن المبرد قال «ما تعاطى الشعر أحد من المحدثين احذق من ابي نواس» وروي أن ابا عمر الشيباني قال «لولا ما اخذ فيه ابو نواس من الارفاث لاحتججت بشعره لانه كان يحكم القول ولا يخلطه» .

فالشاعر الذي يجيء بالوصف الشائق ، والظرف الساحر ، فيجري الكلام من قلمه بلا كلفة ولا تصنع ، انما يتجلى لنا عندما يجاري طبيعته كما يتجلى ابو نواس في خمرياته وملاهيه كقوله :

اترك الاطلال لا تعبأ بها
انها من كل بؤس دانيه
واشرب الخمر على تحريمها
انما دنياك دار فانيه
من عقار من رآها قال لي
صيدت الشمس لنا في باطيه

ومع انصراف ابو نواس للعبث النسائي والغلماني لا نجد له في ذلك من جمال الشعر ما يضارع شعره الخمري ، فغزله على عذوبته احيانا وظرفه مخنث ضعيف ، على أنه في كليهما لا يجلو لنا غير الغرائز الحيوانية التي تنم عن تحرق شهواني يصل الى درجة الاسفاف .

نعم أن ابا نواس لم يزهد لتجدد في طبيعته ، بل مات كما عاش ، وقد ترك لنا شعرا يحفظ لا تسمو عواطفه ، ولكن لخفة روحه ، وجمال صنعته ، ولتمثيله الخلاب لحياته وحياة بيئته .

تمعن في هذين البيتين :

دع عنك لومي فان اللوم اغراء
وداوني بالتي كانت هي الداء
صفراء لا تنزل الاحزان ساحتها
لو مسها حجر مسته سراء

انتظار

شعر : سوسن احمد خليل — الرينة

انتظرتك طويلا يا حبيبي
وطال انتظاري !
القمر اشتكيناك
واليه افضيت ببقية افكاري
سهرت الليل اقرأ رسائلك
خوفا من ظلم نهاري
خفت أن تقرأ الشمس حروفا كلماتك
فتسرقني وتفضح اسراري
لاجلك اغلقت غرفتي كي لا يسرقوك
ويبعدوك عن مساري
سانتظرك حتى لو جار الزمان
سانتظرك حتى لو طال انتظاري
يقولون اني بين يديك
لكني لا اراك
يقولون انك لم تغب عني لكني
لم اسمع شذاك
سابحث عنك يا حبيبي
حتى اجد سماك
فحبك أقوى مني ومن صبري
لقد تملكني هواك
فان ادعهم ينتزعوه ...
ولن اكون الا لك !!
حبيبي سانتظرك ... سانتظرك
حتى لو طال انتظاري
في ليلة ميلادي جلست وحدي
اناجيك في ظلامي ..
عاخذ الى السكينة تارة .. وتارة
اقطعها مع مرارتي
هذا زماني بداخلي ... يزعزع
في حزني
مالك يا حبيبي .. ابكيك
وعندها اغالب يا حبيبي
دمعتي ...
وامني نفسي انك ستعود .. ستعود لتنقذني
من عذاب الزمان وتأتي لي
ازمني ..
وها انا سانتظرك .. حتى لو طال انتظاري
ستعود لي لا محاله ...
فان حطموني او زرعوا الناس
في قلبي وحلف قضبان الموت
سجنوني
ساحطم القبر .. واطير الى سماك
لابحث عنك وعن حبك المجنون
سابقى صومعتي وحدة
اصلي لاجلك ولن ارضى بان
يداووني
وانتظرك يا حبيبي كي تعود
وفي عينيك الدواء لتداويني
وسانتظرك يا حبيبي ..
حتى لو طال انتظاري !!!

دراسة أدبية حول :
الشعر العامي .. تاريخه ومجالاته

دراسة وتقديم :منير نجيب نبواني — جولس

الحلقة الثانية والاخيرة

في اسرائيل ، لم يتطور الزجل كما تطور في لبنان ، واهم مظاهره الحداء ، ونراه بكثرة في الاعراس .. وفي هذه الايام ، يشهد الشعر العامي تقدما ملحوظا لدينا ، وكلنا أمل أن يتسع نطاق هذا الفن ، ليصبح لغة التعبير المفضلة والمستحبة في مجتمعنا .

من الصعب تحديد تاريخ الزجل في اسرائيل ، ويذكر الشاعر سعود الاسدي في كتابه اغاني من الجليل أن من بين الزجالين الاوائل في البلاد كان حسين خطاب من سخنين ، كذلك سعيد العلي من دير الاسد الذي برع بنظم الزجل ، في اللغتين العربية والتركية ، وهناك الشاعر اسعد عطا الله ، والحادي احمد العويا من الطيرة . تلك كانت بداية الطريق في الزجل الاسرائيلي .. وفي هذه الايام نرى بكثرة الشعراء ابو الامين الريناوي وزميله وابو سعود الاسدي وزميله ، وابو ليل وغيرهم .

هناك عدة مجالات وميادين للشعر العامي «الزجل» وهي :

١— الشروقي : وهو من فنون القصيد البدوي — لصدور الابيات قافية واحدة ولاعجاز الابيات قافية واحدة — مثال :

يللي هدتيك قلب حب ووفا مليان
وغنيت ذكي بكر شعري والهامي
ياما وياما نظمت بجمالك قصدان
وما كان وادي الوفا يردد صدى هيامي

٢— العتابا : فقرة العتابا مكونة من اربع شطرات . او ثلاث شطرات تنتهي بنفس الكلمة .. وهذا ما يشبه الجناس ، والشطرة الاخيرة تنتهي دائما بكلمة حرفها الاخير هو باء ساكنة — مثال :

حبابي الدهر مين عن عيني بعدهم
وتركني اشتكي وحشة بعدهم
ومهما يبعدوا عني .. بعدهم
حبابي وغيرهم مالي حباب ..

٣— الميجانا — ترتيبها نفس ترتيب العتابا ، لكن مع اختلاف في النهاية — فاخر كلمة في اخر شطرة تنتهي بالحرفين «نا» مثال :

من سيف رمشك عافؤادي مرحد
وشاف جرحي لو علي مرحد
مرت الجمعة ومر سبت ومرحد
والهجر مرمرني اضناني الضنا

وهناك شطرة تكون بمثابة رده ، تردد بعد كل بيت مثال :

احلى ليالي العمر ملقى حبابنا

٤— المعنى — وقد عني به اللبنانيون ، خاصة في المساجلات . تكون للصدر والعجز قافيه متحدة — ما عدا البيت الاخير في فقرة المعنى — فان قافية شطرته الاولى تكون حرة — أما القافيه الثانية ، فتكون حسب قافية الفقرة ، مثال بيت عادي :

يا ليل جبلي من الزنابق محرمي
وخذها بدمعات العيون مترجمي

٥— القرادي — الافتتاحية تسمى الردة — مؤلفة من بيتين ، اي اربع شطرات ، ثلاث منها متحدة القافية ، وواحدة — هي قبل الاخيرة مغايرة القافية — مثال :

الشمس انتظرها فتان
كونها باري الاكوان
من بسمة شفة صنين
ومن لون فواكه لبنان

ويأتي بعد الردة المقطع — الذي يسير حسب قافية واحدة — ما عدا الشطرة الاخيرة التي تسير حسب قافية الردة — مثال :

لبنان بعين التكوين
بيو اخضر كلو نسور
تاريخو مغزال سنين
عمبغزل ويلف دهور
طيوره بلابل حساسين
وكل فصولو مروج زهور
وملعب للبدر بنيسان

قافية الشطرة قبل الاخيرة في المقطع تكون حرة .

٦— الموشح العامي — نظامه يشبه القرادي ، لكن ردته تأخذ قافيتان ، لاول شطرة قافية والثانية قافية مثال :

يا ربي بقلبك بسدي
تسوب وارتاح
ما بشوفك غير بتودي
عا الارض ملاح

وهناك المقطع الذي نظامه يشبه نظام الرده من حيث القافية ، ما عدا الشطرة الاخيرة ، فقافيتها تسير حسب قافية الرده

٧— المحوربه — وهو فن خاص بالترحاب — يسير حسب البحر المتقارب «٦ مقاطع» اذا كان على شطرين ، وحسب البحر اليعقوبي اذا كان شطرة — مثال :

اهلا وسهلا بالذي جاءوا الحمى ..الخ

٨— المهاهاه — وهو فن خاص بالنساء دون الرجال — بحره هو الوفائي « ١٣ مقطعا» — يبدأ بمقاطع التنبيه مثل «هي ، آ بي ، ها» .. البيتان متحدا القافية وبعد فقرة المهاهاه تأتي زغرودة — مثال :

هي آ يابي فلان لولاك ما نزلت عرب عالشام
ولا فداوين تحرث في العلا وتنام ...
ثم تأتي الزغروده .

٩— الحداء — وهو الفن الشعبي المنتشر في بلادنا — له ثلاثة اشكال هي :

● الحداء العادي — بحره المتفاوت «٨ مقاطع» ، مثال :

سميت باسم الله العظيم
الواحد الحي القهار
خالق الارض وسماها
وخالق الليل بجنبو النهار

● المربع — بحره المزدوج « ٧ مقاطع» — اول ثلاث شطرات متحدة القافية — أما الاخيرة فمغايرة القافية ، وهي متحدة القافية مع كل شطرة اخيرة في كل بيت .

● المثمن — نظامه مثل نظام المربع — لكن عدد شطراته ثمانية .

١٠— الفرعاوي — وهي الرده التي يعطيها الحادي للصف ، وتردد دائما ، بحرها هو البحر المتوسط «٥ مقاطع» ، او المتقارب «٦ مقاطع» أو المزدوج «٧ مقاطع» مثال : خيال يطارد خيال .

١١— القصيدة الزجلية — بحرها على الاعم هو البحر البسيط « ١١ مقطعا» — تبدأ ببيت متحد القافية في الشطرتين .. البيت الذي يليه يأخذ قافيتين : للشطرة الاولى قافية جديدة تسير حسبها جميع الشطرات الاولى من الابيات الاتية ، وللشطرة الثانية نفس قافية البيت الاول — مثال على هذين البيتين :

بوقت ما بدرس هالحفلة ابتدينا
وعلى جوهر حقيقتها اهتدينا
خفنا نابصير الظرف حاكم
وفزعنا بوصل الاتهام لينا

البيت الاخير مؤلف من ثلاث شطرات : الاولى قافيتها حسب ما قبلها الثانية قافيتها حرة والثالثة قافيتها حسب قافية الشطرة الاخيرة من بيوت القصيدة .

نستنتج مما سبق — أن الشعر العامي يسير حسب بحور واوزان ثابتة ، وقوانين متفق عليها .. وكل من يخرج عن نطاق هذا النظام ، يعتبر نظمه لاغيا — ونستنتج أن الفرق الوحيد تقريبا بين الشعر العامي والفصيح هو اللغة .

أن ادبا جميلا كهذا جدير بالاهتمام ، وكلي أمل أن يزداد هذا الاهتمام اكثر .

عن « عدة مراجع »

اختبر معلوماتك

اعداد : فايز علي خلف

١— من القائل :

ان كان سركم ما قال حاسدنا
فما لجرح اذا ارضاكم الم

٢— من هو صاحب مصانع الطائرات المعروفة في فرنسا التي تحمل اسمه وتنتج طائرة «الميراج» وهو أيضا عضو في البرلمان الفرنسي عن الحزب الديغولي ؟

٣— من هو مؤلف "زينب" ؟

٤— ما هما المدينتان اللتان ما تزالان تحت السيادة الاسبانية في المغرب ؟

٥— من هما القائدان الاغريقيان من قواد الاسكندر اللذان اسسا من بعده حكمي سلالتين في سوريا ومصر ؟

٦— من هو الشاعر الذي كان ملقبا بالاخطل الصغير ؟

اقلب الصفحة لتعرف الحل :

[illegible]

آه فتنت ...

شعر : يوسف خرباوي — يركا

آه فتنت بربة الحسن
فسقيت خمرا من شفا السدن
وشربت من شهد الرضاب هوى
انسى فؤادي وجده المضني
قدر أمال الحسن ناحيتي
نارا ومقدح زندها مني
كالنحلة الحيرى غدوت وما
ادري اعشق ام جنى اجني
آه فتنت بآية كملت
حسنا وعيني افصحت عني
تزداد خفرا في اللقاء معي
خفر الظباء ورأسها تحني
فاشدها وتشدني يدها
حينا .. وحينا تستحي مني
ونصوغ الحان الهوى قبلا
واللحن منها يحتوي لحني
والعمر يصبح قيد ثانيه
والحب يعزف وصلة الـ...ن

زجليات

لفته نظر

نظم : عبد دعيم — عبلين

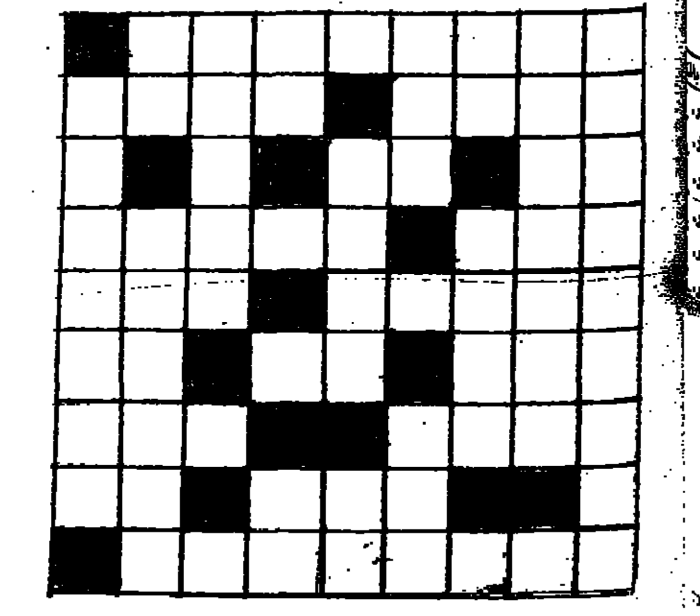
اسعى لرزقك ليل نهار .. تتأمن لقمة « الزغار »
حياته فيها نقطة مي ... الشجرة الما بتعطي اثمار
حياته فيها نقطة مي ... حياته فيها شمس وفي
اقطعها وشوي فروعها شي .. واعمل منها فحم ونار

● * ●

يل قاضي نهارك بالنوم .. وبمعركة وجودك مهزوم
بدال اليأس بدال اللوم .. تعلملك شي صنعة وكار
قالوا ال بايدو صنعة .. بهالدنيا بيملك قلعة
لولا الميه البترعة .. ما شفنا بالسوق خضار
عمر اوطانك بزنود .. ولولادك اضمن السعود
لولا الدالي والعنقود .. ما عصرنا من الخمرة جرار

الكلمات المتقاطعة

اعداد : ريما اسكندر مسلم — الناصرة



افقي :
١— ممثلة مصرية
٢— حصين — اغنية لعبد الحليم
٣— من الاطراف — متشابهان
٤— احرف متشابهه — دولة اسيوية
٥— تبقى وتواصل — اوتوماتيكي
٦— استفغز مجزومة — قوام — لفظة موسيقية
٧— مدينة سورية — قبر
٨— حيوان مفترس — للتاقف
٩— ممثل فكاهي سوري

عمودي :
١— ممثلة مصرية
٢— ممثلة مصرية
٣— متشابهان — نسقا
٤— خوف — دولة اسيوية
٥— راية — سلم
٦— لمس — اذهب
٧— فيلم شهير لانطوني كوين
٨— المنادي — مدينة سعودية
٩— ممثل مصري

قرأت لك ..

في الغريب والتعقير

يكتبها : محمد احمد جاموس — اريحا

● دخل أبو علقمة على (أعين الطبيب)، فقال . أصلحك الله ، أكلت من لحوم هذه الجوازل ، فطسئت طسأه ، فأصابني وجع بين الوابلة ودأية العنق ، فلم يزل ينمو ويربو حتى خالط الخلب «الحجاب بين سواد البطن والقلب» والشراسيف ، فهل عندك دواء ؟ قال : نعم ، خذ حربقا وسلفقا وشبرقا فزهزقه وزقزقه واغسله بماء ذوب واشربه . فقال له أبو علقمة : لم افهمك . قال : ما افهمتك الا كما افهمتني !

● وقال أبو الاسود الدؤلي لابي علقمة: ما حال ابنك ؟ قال : أخذته الحمى فطبخته طبخا ، ورضخته رضخا ، وفتخته فتخا فتركته فرخا . قال : فما فعلت زوجته التي كانت تسارد وتهارد وتمارد وتزارد ؟ قال: طلقها فتزوجت بعده فحظيت وبظيت . قال: فما بظيت ؟ فقال له : حرف من الغريب لم يبلغك !

فقال : يا ابن أخي ، كل حرف لا تعرفه فاستره كما يستر السنور خرأها .

● ودعا أبو علقمه بحجام يحجمه ، فقال له : أنق غسل المحاجم ، واشدد قضب الملازم ، وارهف ظبات المشارط ، وأسرع الوضع ، وعجل النزع ، وليكن شرطك وخزا ، ومصك نهزا ، ولا تردن آتيا ، ولا تكرهن آبيا . فوضع الحجام محاجمه في جونته ومضى عنه .

● وسمع اعرابي أبا المكنون النحوي في حلقه وهو يقول في دعاء الاستسقاء : اللهم ربنا والهنا ومولانا ، فصل على محمد نبينا ، اللهم ومن أراد بنا سوءا فاحط ذلك السوء به كاحاطة القلائد باعناق الولائد ، ثم ارسخه على هامته كرسوخ السجيل على أصحاب الفيل ، اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مجلجلا مسحنفرا هزجا ، سحا سفوحا ، طبقا غدقا مثعنجرا ناقعا لعامتنا وغير ضار لخاصتنا .

فقال الاعرابي : يا خليفة نوح ، هذا الطوفان ورب الكعبة ، دعني حتى آوي الى جبل يعصمني من الماء .

● وسمعه الاعرابي مرة اخرى يقول في يوم برد : ان هذا يوم بلة عصبصب ، بارد علوف ، فارتعد الاعرابي وقال : والله هذا مما يزيدني بردا .

● وخطب أبو بكر المنكور فاغرب في خطبته وتقعر في كلامه ، وعند اصل المنبر رجل من أهل الكوفة يقال له «الحنش» ، فقال لرجل الى جنبه : اني لابغض الخطيب يكون فصيحا بليغا متقعرا . وسمعه أبو بكر المنكور الخطيب . فقال له : ما أحوجك يا حنش الى مدحرج مفتول لين الجلاد لدن المهزه عظيم الثمره «الثمرة السوط أي طرفه» يؤخذ به من مغرز العنق الى عجب الذنب ، ستكثر له رقصانك من غير جذل .

● وقال أبو علقمه ذات مرة الى (أعين الطبيب) اني أجد معمعة وقرقره ، فقال : اما المعمعة فلا أعرفها وأما القرقرة فضراط لم ينضج .

● وقال حبيب الطائي :

فمالك بالغريب يد ولكن
تعاطيك الغريب من الغريب
أما لو أن جهلك عاد علما
اذن لرسخت في علم الغيوب

● وقال صاحب العريد يمدح رجلا باستسهال اللفظ وحسن الكلام :

قول كأن فريده
سحر على ذهن اللبيب
لا يشمئز على اللسان
ولا يشذ عن القلوب
لم يغل في شنع اللغات
ولا توحش بالغريب
سيف تقلد مثله
عطف القضيب على القضيب
هذا نجذ به الرقاب
وذا نجذ به الخطوب

من اجل القطط والكلاب معركة بين بريجيت باردو وعمدة مدينة اميان

الممثلة الفرنسية المشهوره بريجيت باردو تحولت منذ فترة من السينما الى الدفاع عن الحيوانات الاليفة .. بعد أن لاحظت أن الغربيين الذي يدعون الاشفاق والرفق بالحيوانات الوديعة هم اشرس في احيان كثيرة .. الا أن ثورتها ضد القسوة على الحيوانات من قطط وكلاب تعدت الحدود النظرية والدعوة على صفحات الصحف واصبحت عملية .. وملحة .. والقصة بدأت عندما كتبت «صديقة الحيوانات» روزالين فروكيه رسالة الى باردو حول الاوضاع السيئة التي تعاني منها الحيوانات الاليفة في مدينة اميان شمالي باريس .. فما كان من كبيرة حسان السينما الفرنسية الا ان اتصلت بعمدة مدينة اميان للاستفسار عن الامر .. فاعترف لها بان الحيوانات تموت من البرد او ترفض الطعام فتموت من الجوع .. وقد هرعت بريجيت الى المكان .. وشنت حملة على العمدة وقامت بجمع التبرعات .. وعادت ثانية الا ان الوضع لم يتغير .. وما زالت المعركة دائرة حتى الان

ماضي وحاضر السينما الالمانية

بون — حول ماضي وحاضر السينما الالمانية وما طرأ عليها من تطور فني كبير صدر كتاب جديد في المانيا بعنوان السينما الالمانية الجديدة من تأليف جون ساندفور.

الكتاب عبارة عن بانوراما لصناعة السينما في المانيا مبرزا الانتفاضة الكبيرة التي شهدتها هذه الصناعة ابتداء من عام ١٩٦٢ حيث صممت المجموعة من اعضاء هيئة السينما من الشباب على دفع هذه الصناعة ومساواتها للسينما العالمية مبتدئين بتوفير الاعانات المالية اللازمة كحجر اساس للنهوض بها من اشهر هؤلاء الشبان جون فاسبندر والكستدر كلوج .

ويشير الكاتب الى أن المستقبل ليس مضيئا تماما أمام السينما الالمانية برغم الانتفاضة الكبيرة التي طرأت عليها ويرجع السبب الى الاتجاه في تقديم افلام مشتركة قد تفقد الطابع الالماني المميز .

المطاط لحماية البيوت من الهزات الارضية

كوالا لامبور — تمكن علماء يتعاملون مع المطاط الطبيعي من تطوير شكل للحماية من الهزات الارضية للمباني المتعددة الطبقات، من شأنه كما يعتقدون ، أن ينقذ الوف الارواح وملايين الدولارات .

والمبدأ بسيط وهو اقامة المباني في مناطق الهزات الارضية على رفاصات مطاطية لعزل البناء عن ذبذبات الهزة الارضية .

وقال السيد ديس درهام كبير العلماء في جمعية ابحاث منتجي المطاط الماليزية «لقد وصلنا الى تلك المرحلة في تطوير هذه الفكرة بحيث اننا واثقون من قدرتنا على نشر النتائج علنا .»

ويهدف المؤتمر الذي سيستمر اربعة ايام والذي يرعاه مجلس ابحاث وتطوير المطاط الماليزي ومنظمة التنمية الصناعية التابعة للامم المتحدة الى اقناع المهندسين بالفكرة الجديدة لكسب تأييدهم لتعديل تصاميم الابنية الحكومية القائمة على الاساليب الحالية .

وقال السيد درهام الذي يعمل مع المجلس في هذه الابحاث «لقد اصبح من الصعب بصورة متزايدة اقامة مبان تستطيع الصمود في وجه هزات ارضية كبيرة . والطريقة الحالية هي تقوية البناء وتدعيمه .»

ويقول السيد درهام انه كلما كان البناء اقوى كانت قوة الهزة الارضية المنتقلة من الارض اقوى وبالتالي تؤدي الى اضرار اكبر لما هو في الداخل .

واضاف يقول « لا يمكن للانسان أن يفكر في وضع محرك سيارة على هيكلها مباشرة بل انه يضع المحرك على رفاصات مطاطية لمنع اهتزازاته من الوصول الى السيارة. ونحن الان نستطيع أن نفعل ذلك بالنسبة الى المباني.» .

ولم يكن بالامكان صنع مساند تستخدم نوعا جيدا جدا من المطاط يستطيع أن يتحمل الاهتزازات الكبيرة في حالة وقوع هزات ارضية قوية الا في المدة الاخيرة .

وبدأت مجموعات من العلماء العمل لتحقيق الفكرة بصورة مستقلة قبل حوالي ست سنوات في فرنسا واليونان ونيوزيلندا وماليزيا وبريطانيا والولايات المتحدة .

من الرحالة الاوروبيين :

الراهب الروسى دانيال

تقديم : مزيد حسن صالح — بركا

جاء الى فلسطين في سنة ١١٠٦م ، وهو من اتباع الكنيسة الارثوذكسية . ومن ثم فقد اهتم بالاديرة كثيرا ، فوصف دير مار سابا الذي يقع على نحو خمسة عشر كيلومترا الى الجنوب الشرقي من بيت المقدس . وقد بني في اواخر القرن الخامس للميلاد ، على يد مار سابا الذي كان الرئيس العام للرهبان المتفردين .

وتمتع دانيال بسعة من وقته ، فزار الاردن اربع مرات ، وقضى عشرة ايام على شواطئ بحيرة طبريا ، ومكث في عكا اربعة أيام ، ومن ثم فقد رأى اكثر مما رأى غيره من الرحالة المسرعين . وان كانت ملاحظاته لا تعدو كونها لفتات .

فهو ينتبه الى قحولة جبال القدس واعتماد المدينة على ماء المطر ، أما الخليل وما جاورها فانها (بلاد الله المرجاه . كثيرة القمح والكروم والزيتون وجميع اصناف الخضروات واغنامها تلقح مرتين في العام . ونحلها يبني خلاياه في صخور جبالها الجميلة ، المكسوة سفوحها بما لا يحصى من الاشجار المثمرة كالزيتون والتين والخرنوب والتفاح ... وليس تحت السماء مكان يعدل هذه البقعة) .

وقد اصطحب دانيال معه راهبا متقدما في السن ليرشده في تجواله وهو يؤكد أن معلوماته هي نتيجة مشاهداته ، فاذا نقل شيئا عن غيره اسرع الى الاعتراف به ولعل من المسافات الخاطئة التي يذكرها دانيال جاءت من اعتماده على روايات غيره .

ويظهر ان دانيال كان على علاقة طيبة جدا مع حكام اللاتين في فلسطين ، فانه لما اعتزم زيارة الجليل رافق الجيش الذي كان يعده بلدوين الاول ١١٠٠—١١١٨م لمهاجمة دمشق وكان باذن الملك نفسه . ويضيف دانيال الى [illegible] الخبر انه بذلك أمن بطش الس[illegible] اذ انه تعرض للاخطار بين القد[س] وبيت لحم . ويقول انه امتنع عن زيارة لبنان لانه كان بيد سك[ان] البلاد . ومن هذه الملاحظات [illegible] ان الصليبيين لم يكونوا قد ضبطوا امور البلاد تماما ، حتى فيمكا[ن] قريب الى القدس مثل بيت لحم .

وفي القرن الثاني عشر كثرت عناية الكتاب بالحجاج ، لان [illegible] كانت اعطاء الحاج المعلومات اللازمة. ويعد دليل ختلوس ١١٣٠ نموذجا لهذا النوع من الكتب [illegible] ذكرت فيه اسماء مئة وعشرة اما[كن] في سوريا وفلسطين لها علاقة بالكتاب المقدس ، ولائحة بالاما[كن] التي وقف فيها بنو اسرائيل في صحراء التيه ، وعينت المساف[ات] بينها ، ورويت القص[ص] والاساطير التي حفظتها الاجيال المتعاقبة عن هذه الاماكن [او] اختلقتها لها ، منها ان ادم خلق في الخليل ، وان صفاء الماء في البحر الميت يمكن الناظر من رؤية اثارا لمدن «سدوم وعموره» . [و]يحاول الكاتب أن يصف البلاد وص[فا] عاما ، مع انه جمع الاماكن الواق[عة] في منطقة واحدة معا . فان انتقا[له] من منطقة الى اخرى لم يكن له اساس طبيعي او منطقي ، لكن الواقع ان هذا الدليل فيه محاولة للتعرف على الاماكن المقدسة من حيث علاقتها بتاريخ الكتاب المقدس وجغرافيته .

تلفزيون — راديو — سينما — مسرح

التلفزيون الإسرائيلي

برامج الاطفال

٢٫٠٠ هايدي ابنة الجبال — الحلقة الاخيرة — وهي بعنوان «نهاية سعيدة» جد هايدي يخشى أن يؤخذ منه حفيدته بسبب سوء صحته ، لكن النهاية سعيدة !

٢٫٢٥ عشية السبت — برنامج ديني

البرامج العربية

٥٫٣٠ موجز الانباء
٥٫٣٢ كارتون يعقبه الفيلم العربي سنة اولى حب (راجع زاوية اخترت لك)
٧٫٢٥ السياقة الحذرة
٧٫٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامة

٨٫٠٠ مقدم السبت — برنامج ديني
٨٫١٥ سريط الاسبوع بالعبرية
٩٫١٥ برنامج ترفيهي — ساعة ممتعة مع مني بنير .
١٠٫١٥ الفيلم السينمائي «غرباء وعشاق» في حفل زواج ، تبرز للعيان المشاكل الشخصية للاقرباء والاصدقاء .. الفيلم بالالوان ومترجم للعربية .
١١٫٥٥ قول مأثور تعقبه نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية .

السبت ٢٧-٢-١٩٨٢

البرامج العربية

٦٫٠٠ موجز الانباء
٦٫٠٢ «بومر» في حلقة بعنوان بومر والشرطة ، حيث يساعد الكلب بومر اثنين من رجال الشرطة في تأدية مهامهما المسلسل بالالوان ومترجم للعربية .
٦٫٣٠ «بانوراما» — ويشمل موضوع الليلة الزراعة في يهودا والسامرة وقطاع غزة .
٧٫٠٠ برنامج ترفيهي اجنبي — من اليونان
٧٫٣٠ نشرة الانباء المصورة بالعربية

البرامج العامة

٨٫٠٠ عند انتهاء السبت — برنامج ديني

٨٫٣٠ «بنسون» في حلقة جديدة من هذا المسلسل الظريف بعنوان «المكتوب على الحائط» المسلسل بالالوان ومترجم للعربية .
٩٫٠٠ نظرة على الانباء — نشرة الانباء المصورة بالعبرية .
٩٫٣٠ نظرة على الرياضة
١٠٫٣٠ «نيرو وولف» — حلقة من مسلسل الاثارة والغموض بعنوان «الدمى وموت» المسلسل بالالوان ومترجم للعربية .
١١٫٢٠ «النبل يقتضي» — مسلسل فكاهي — المسلسل بالالوان ومترجم للعربية .
٢٣٫٥٠ قول مأثور يعقبه موجز الانباء بالعبرية .

التلفزيون التعليمي

٩٫٠٠ حساب — ورياضيات للصف السادس
٩٫٣٥ التعليم الخاص
١٠٫٠٠ علوم طبيعية
١٠٫٣٠ موسيقى للصف الرابع الى السادس
١١٫٣٠ اجتماع وثقافة
١٢٫٣٠ موسيقى
٢٫٠٠ هذا هو — اعادة

راديو

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

٦٫١٠ ساعة موسيقية
٧٫١٠ صباح موسيقي
١١٫٠٥ قلبي في الشرق
١١٫٣٠ علم للجميع
١٢٫٠٥ موسيقى الظهر
١٣٫٠٠ موسيقى كلاسيكية خفيفة
١٤٫١٠ برنامج للاطفال
١٧٫٠٠ ملحق ادبي
٢٠٫٠٥ كونسرت الجمعة

السبت ٢٧-٢-١٩٨٢

٨٫٠٥ موسيقى الصباح
٩٫٠٠ عالم العلم
١٠٫١٠ كونسرت السبت
١٢٫٠٥ تمثيلية
١٣٫٠٠ من المسرح والسينما
١٤٫١٠ برنامج للاطفال
٢٠٫٠٥ من قاعاتنا الموسيقية

اخترت لك

■ الفيلم العربي «سنة اولى حب»
■ التلفزيون الاسرائيلي ...
■ الخامسة والنصف وبضع دقائق ..

● طالب شاب يتفوق في دراسته ، ويحاول أن يكرس وقته للدراسة فقط ولا يتدخل في احداث الثلاثينات من مصر .
● يستعرض الفيلم نضال الجيل الصاعد من أجل تغيير اساليب تصرف المجتمع، وما يحدث داخل الحرم الجامعي وخارجه .
● الفيلم بالالوان وابطاله هم : محمود ياسين ، نجلاء فتحي وامينة رزق .



من نجوم الفيلم العربي — التلفزيون الاسرائيلي — الخامسة والنصف وبضع دقائق ..

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

٦٫١٠ رياضة الصباح
٦٫٢٠ اخبار للمزارعين
٧٫٠٠ هذا الصباح — شريط انباء
٨٫١٠ كل الالوان — برنامج منوعات
١٢٫٠٠ منتصف النهار — شريط انباء
١٤٫١٠ اسبوع شان
١٦٫١٠ مع الناس
١٧٫٠٥ شريط انباء خارجي
٢١٫٠٥ أغان شرقية
٢٢٫٠٥ بين الجمعة والسبت

السبت ٢٧-٢-١٩٨٢

٨٫٠٥ كل شيء في متناول اليد
٩٫٠٥ ابتسم
١٠٫٠٥ شريط الاسبوع
١١٫٠٥ نادي الاغاني
١٢٫٠٥ كل الالوان
١٤٫١٠ لتتكلم الانغام
١٥٫٠٥ مجلة الرياضة
١٨٫٠٤ الموضوع قيد البحث
١٨٫٣٠ من المدرج الرياضي
١٩٫٠٥ مفترق الشرق الاوسط
٢١٫٠٥ شريط الاسبوع
٢٢٫٠٥ من وراء العناوين

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كاملة من الساعة السابعة صباحا

٦٫١٠ الحان الصباح
٩٫٠٥ حساب جار
١٢٫٠٥ ثلاثين درجة في الظل
١٥٫٠٥ قبيل المساء
١٧٫٠٥ اغان
٢٢٫٠٥ نزهة ليلية

السبت ٢٧-٢-١٩٨٢

٧٫٠٥ انغام نحب تذكرها
٨٫٠٥ الوان
١٢٫٠٥ اغان ساخنة
١٥٫٠٥ اغان عبرية
٢٢٫٠٥ نزهة ليلية
٢٣٫٠٥ موسيقى الرقص

صوت أسرائيل بالعربية

الاخبار — ٦٫٢٠ — ٧٫٢٠ — ٩٫٣٠
١١٫٢٠ — ١٢٫٣٠ — ١٥٫٣٠ — ١٧٫٣٠
١٩٫٣٠ — ١٠٫٣٠ — ٢٢٫٣٠ — ٢٤٫٠٠

٦٫٠٠ القرآن الكريم — وحديث نبوي
٦٫١٥ طل الفجر — فايزة رشدي
الدنيا حب — محمد جمال
٦٫٢٤ كلمة الصباح
٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية
٧٫٤٠ جولة في صحف الصباح
٨٫٠٠ استوديو رقم (١)
٩٫٤٠ طلعوا القمر — شادية الكرمل
رعاك الله — فهد بلان
٩٫٥٥ وقفة مع اللغة
١٠٫٠٠ مجلة الاسرة
١٠٫٣٠ برنامج سلاما وتحية
١٠٫٤٥ استراحة كلاسيكية
١١٫١٥ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
١٢٫٣٠ ولد الهدى — اداء الشيخ
١٢٫٤٥ من ملفات القضاء
١٣٫١٥ فلاح — شريفة فاضل ومحمد طه
١٣٫٢٤ ملاحظة
١٣٫٤٠ نشرة المواصلات
١٥٫٠٠ طبيب وراء الميكرفون
١٥٫٤٠ نشرة الانباء المحلية + نشرة الضفة والقطاع
١٥٫٥٥ وقفة مع اللغة
١٦٫٠٠ مجلة الموسيقى
١٦٫٣٠ نافذة على الادب العربي الحديث
١٦٫٠٥ شمس المغراب — منى مرعشلي
من كم ليله — محرم فؤاد
١٧٫١٠ رسائل المستمعين
١٧٫١٥ عالم الصحافة
١٧٫٣٠ برنامج مع احداث الاسبوع
١٨٫٣٠ انا في انتظارك — ام كلثوم
١٩٫٤٥ كلمة اليوم
٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
٢٢٫٠٠ يا حلاوة الدنيا — يعقوب مراد
٢٢٫٤٥ حديث — يعقوب خزمة
٢٣٫٠٠ من المقامات العراقية
٢٣٫٣٠ مطربة السهرة — ليلى مراد :

السبت ٢٧-٢-١٩٨٢

٦٫٠٠ القرآن الكريم — وحديث نبوي
٦٫١٥ يا صباح الخفة — شويكار وفؤاد المهندس
الدنيا غنوه — ليلى مراد
يا هلا بالريحان — ذياب مشهور
٦٫٢٤ كلمة الصباح
٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية
٧٫٤٠ الدنيا نور وأمل — بشاره عواد
خذني معك — سلوى القطريب
٨٫٠٠ برنامج استوديو رقم (١)
٩٫٤٠ على شط بحر الهوى — كارم محمود
وعد الحر يبقى دين — صباح
ازاي الصحة — محمد العزبي
١٠٫٠٠ استراحة كلاسيكية
١٠٫١٠ سيوسف مطر
١٠٫١٥ برنامج مع العاملين
١١٫٠٠ قدك المياس — محرم فؤاد
١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية
١١٫٤٠ من اغاني :
★ أم كلثوم
❋ محمد عبد الوهاب
★ الشك يحيي الغرام
❋ يا حبيبي كحل السهد
★ اصون كرامتي
❋ ياما بنيت قصر الاماني
★ البعد طال
❋ فيك عشرة كوتشينه
★ جمالك ربنا يزيده
❋ سكت ليه يا لساني
١٢٫٣٠ موكب الاغاني الغربية
١٢٫٢٤ ملاحظة
١٣٫٤٠ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا
١٥٫٠٠ ملاعب واهداف
١٥٫٤٠ نشرة الانباء المحلية + نشرة الضفة والقطاع
١٥٫٤٥ ملاعب واهداف
١٧٫١٠ رسائل المستمعين
١٧٫١٥ — عبد القادر الحلواني
— نرجس
١٧٫٤٥ — محمد العزبي
١٨٫٠٠ مع فناني الاذاعة :
١٨٫٣٠ الامل — أم كلثوم
١٩٫٠٠ ملاعب واهداف
١٩٫٤٥ كلمة اليوم
٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
٢٢٫٠٠ زاوية من صندوق البريد
٢٢٫٤٥ حديث — يعقوب خزمة
٢٣٫٠٠ من الغناء العراقي
٢٣٫٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش:

دراسات وابحاث

امريكا تزيد مساعداتها العسكرية للسلفادور
الثوار يسيطرون على ٣٠ مدينة

اعلنت ادارة الرئيس ريغان انها ستدفع بمساعدات عسكرية [طا]رئة بقيمة ٥٥ مليون دولار الى حكومة السلفادور كتعويض عن [الخ]سائر التي لحقت بها من جراء الهجوم الذي شنه الثوار ودمروا [في]ه ست طائرات هليكوبتر .





ثوار السلفادور • قوات القمع الحكوميه

وجاءت هذه المساعدة اثر مناقشة الكونغرس لمشروع [مس]اعدة اقتصادية وعسكرية لحكومة السلفادور تبلغ ١٢٩ [ملي]ون دولار لعام ١٩٨٢ واشترطها ان يتعهد الرئيس ريغان كتابة [عل]ى حمل حكومة السلفادور لوضع حد لاعمال الابادة التي تقوم بها [قو]ات الامن المحلي .

لقد اوضحت ادارة الرئيس ريغان انها [...]ي رسم خط وهمي في السلفادور تضع [...] يتصل بموجبه تجاوزات العناصر [...]ومة من قبل الاتحاد السوفياتي او [...] ، ويقول توماس اندرو مساعد وزير [الخا]رجية الامريكي للشؤون الامريكية بهذا [الصد]د ، انه لو حدث أن سيطرت الاقلية [...] السلفادور ، فلية دولة من دول [امير]كا الوسطى تكون بمنأى عن المخاوف [...]من الوقت سيمضي قبل أن تتعرض [مصا]لح الولايات المتحدة الاستراتيجيـــة [...]ر ؟

● ٢٠ ألف قتيل

[...]السلفادور بعدد سكانها البالغ ٤٫٩ [مليو]ن نسمة ومساحتها التي تقارب مساحة [...] ماساشوسيتس ، لديها اقل معـدل [...] فردي في دول امريكا اللاتينية ، مما [...] حكومة واشنطن الى الالتـــــزام [بمس]اعدتها . فهذه البلاد الجميلة ذات [...]ر الخلابة تكبدت خلال العاميـــن [...]ين نحو عشرين الف قتيل ، بالاضافة [...]ما معدله ١٠٠٠ حادث اغتيال او [...] في الشهر .

[...]ع أن هناك وثائق تشير الى أن الثوار [...] يقومون بعمليات قمع عشوائية ، الا [...] الضحايا سقطت من قبل قوات [...]ة للحكومة .

● [الثو]ار يتقدمون

[...]الذين لا يحاولون احتلال المزيد [...] الحكومية يجعلون نصـب [...] اكبر عدد من جنود الحكومة ، [...] نقمة الجيش والمنادين بحقوق [...] بالاضافة الى تاثير ذلك علــى [...] الوطني وعلى نتيجة الانتخابات [...] . ففي الاشهر القليلة الماضيـــة [است]طاع الثوار الذين لا يزيد عددهم عن [...] الاف رجل مقابل ١٤ الفا من قوات [الح]كومة ، استطاعوا تدمير عدد كبير من [...] المواصلات الرئيسية وقد نجحوا خلال [...] الماضي من شل نحو ٧٥ بالمائة [...] الكهربائية في البلاد ، وكان اثر [...] تراجع معدل الانتاج القومي بنحو [...]بالمائة عما كان عليه عام ١٩٧٨ . [...] الاسعار العالمية لمحاصيل القهوة [و]السكر قد انخفضت الا أن الحرب

قد ادت الى وقف كثير من الاستثمارات الجديدة ودفعت برجال الاعمال الى مغادرة البلاد .

● ادارة ريغان تتهم نيكاراغوا

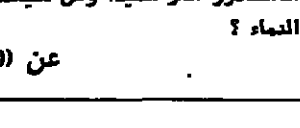
وتتهم ادارة الرئيس ريغان حكومـــة نيكاراغوا بتزويد الثوار بالاسلحة ، ومع ذلك يدعي هؤلاء انهم يعانون من نقصـــس شديد في الاسلحة والمعدات ، ومن ناحية اخرى يفتقر جنود الحكومة الى وسائـــل النقل الجوي وأجهزة الاتصالات وكذلـــك النقص في المتطوعين غير النظاميين ومنذ يناير من العام الماضي بدأ فريق من ٥٥ خبيرا عسكريا امريكيا برنامجا تدريبيا لنحو ١٥٠٠ جندي سلفادوري في ولايتي نورث كارولينا وجورجيا ، ويتضمن هذا البرنامج الوسائل التكتيكية لمحاربة الثوار . وهذا اكبر برنامج من نوعه تقوم به الولايات المتحدة لتدريب قوات على اراضيها .

● الانتخابات القادمة

ان التدريب العسكري الذي تقوم بـــه الولايات المتحدة لقوات حكومة سلـــفادور سياتي ثماره على المدى البعيد او المتوسط ولكن واشنطن تامل جني فوائد سياسية فورية من سياستها الحالية ، وقبل حلول يوم ٢٨ مارس [...] الجمعية الوطنية في السلفادور ، التي ستاتي بدستور جديد يضمن الانتقال بالبلاد الى حكم مدني ديمقراطـــي . ويبـــدو أن الاحزاب السياسية ستقاطع هذه الانتخابات احتجاجا على عدم اشتراكهم في الحكومة ، ولذلك فالحملات الانتخابية تخص ثمانيـــة احزاب ينتمي معظمها الى حـــــزب الديمقراطيين المسيحيين الذي يسيطر عليه الرئيس دوراتي ، وهناك احتمال قـــوي على أن الثوار الذين يسيطرون على نحو ثلاثين مدينة سيفعلون كل ما في استطاعتهم لافشال عملية التصويت .

فاذا لم يتمكن الديمقراطيون المسيحيون من كسب الاصوات ، وبالتالي تنحـــي الرئيس دوارتي عن السلطة ، فهل ستصبح المشاكل الاجتماعية والسياسية فـــي السلفادور اكثر تعقيدا وهل سيستمر سقك الدماء ؟

عن «التايم»



(الجدي ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) - ٢٠ كانون الثاني (يناير)
احد الاصدقاء يعرض عليك مشروعاً مهماً . عليك ان تدرسه بعناية قبل توقيع العقد . يطرأ تحسن على احوالك المادية .

(الدلو) ٢١ كانون الثاني (يناير) - ١٩ شباط (فبراير)
اثر خلاف عائلي تستحوذ على تفكيرك . إبتعد اليوم عن إتخاذ اية إجراءات تتعلق بحياتك العملية . حياتك العاطفية بحاجة إلى إهتمام اكثر .

(الحوت) ٢٠ شباط (فبراير) - ٢٠ اذار (مارس)
كن حريصاً في النواحي المالية فثمة خطر مادي يهددك . ضغوط العمل كثيرة ولكنك ستقطف ثمار النجاح قريباً .

(الحمل) ٢١ اذار (مارس) - ٢٠ نيسان (ابريل)
تشبثك بارائك يسبب لك بعض المشاكل ويعرقل الكثير من اعمالك . حياتك الاجتماعية تميل إلى الركود . رسالة من الخارج .

(الثور) ٢١ نيسان (ابريل) - ٢١ ايار (مايو)
يساورك قلق بفعل مشكلة يواجهها احد افراد اسرتك . الحظ يبتسم لك وامورك العملية تسير على خير مايرام .

(الجوزاء) ٢٢ ايار (مايو) - ٢١ حزيران (يونيو)
ستحقق بعض التقدم في مشروع عملي كنت قد بدأت بتنفيذه لاتحاول فرض إرادتك على الآخرين وإلا ستخسر الكثير من اصدقائك المقربين .

(السرطان) ٢٢ حزيران (يونيو) - ٢٣ تموز (يوليو)
إتخذ الحيطة في كل ما تفعل هذا اليوم فالحظ ليس بجانبك . حياتك العاطفية ينقصها الكثير من التجاوب .

(الاسد) ٢٤ تموز (يوليو) - ٢٣ اب (اغسطس)
صديق مخلص يلفت نظرك إلى شخص يحاول التغرير بك . اجل اي سفرة تنوي القيام بها في الوقت الحاضر . خلاف عاطفي .

(العذراء) ٢٤ اب (اغسطس) - ٢٣ ايلول (سبتمبر)
ستجد صعوبة في حل قضية مستعصية تتعلق بصديق حميم . وضعك المالي في غاية الحساسية فكن حذراً .

(الميزان) ٢٤ ايلول (سبتمبر) - ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر)
اوضاعك المالية في تحسن . خلاف ينشأ بينك وبين قريب يتعلق بإرث . تتحقق امانيك في مجال العاطفة .

(العقرب) ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) - ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر)
تصاب بخيبة امل من الناحية العاطفية وستندم على مافات . دعوة لحضور حفلة او حلقة إجتماعية تضم العديد من الاصدقاء .

(القوس) ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) - ٢١ كانون الاول (ديسمبر)
يجب ان تتمالك اعصابك عند معالجتك للأمور وإلا ستحصل على نتائج سلبية . إنسجام وتفاهم على الصعيد العاطفي .

أمسية مصرية ساهرة :

مع جمعية التفاهم الاسرائيلي - المصري

بقلم : شفيق منصور

بمناسبة مرور سنتين على تبادل التمثيل الدبلوماسي بين اسرائيل ومصر ، فقد دعت جمعية التفاهم الاسرائيلي المصري ، الى لقاء مع الادب والفولكلور المصري ، عقد في القاعة الحمراء في فندق دان كرمل بحيفا ، حضره سفير مصر لدى اسرائيل السيد سعد مرتضى ، والمستشار الثقافي في السفارة السيد أحمد جمعة ، ولفيف من أركان السفارة ، وكبار موظفيها ، كما شارك في هذا اللقاء عدد من اعضاء الكنيست ، ورجالات بلدية حيفا ، ونخبة مختارة من رجالات الفكر والادب والمجتمع ، بالاضافة طبعا الى اعضاء الجمعية ونشيطيها .



من اليمين : الدكتور احمد جمعه .. السيدة لبانا زامير .. السيد سعد مرتضى

وحول موائد حفلت بألوان وأنواع من الكعك المصري الذي اعدته عضـوات ونشيطات جمعية التفاهم الاسرائيـلي المصري ، اصطف المدعوون في حلقات ، وكلهم اذان صاغية للكلمات المعبرة التي فاه بها الخطباء في هذا اللقاء الاخوي ..

قال الدكتور مردخاي ابينسور الذي ادار اللقاء بما عرف عنه من لباقة وكياسـة ولطف : -

- ان الجمعية تهدف من وراء تنظيم هذه السلسلة من اللقاءات التي عقدت حتى الان في القدس وتل ابيب وحيفا ، الى تعريف الشعب الاسرائيلي بواسطة الكلمة ، والفن ، والفولكلور على الشعب المصري بآدابه وعاداته وتقاليده ، لايمانها ان اقصر طريق للتقارب والتفاهم والتعاون ياتي عن طريق التعارف المتبادل اولا .

واضاف :

من هذا المنطلق نعكف بعون الله على تنظيم أمسية مماثلة في القاهرة حول الادب والفولكلور الاسرائيلي ، حتى يتعـرف الشعب المصري بدوره على اداب وعادات وتقاليد الشعب الاسرائيلي .

أما رئيسة الجمعية السيدة لبانا زمير فقد قالت في سياق كلمتها : -

يسرني ويسعدني أن افتتـح هـذه الامسية شاكرة للحضور استجابتهم لدعوتنا هذه ، ومشاركتهم ايانا الاحتفال بمـرور سنتين على تبادل التمثيل السياسي بيـن اسرائيل ومصر ، وللتعرف علـى اداب وتاريخ الشعب المصري العريق الحافـل بجلائل الانجازات .

وأضافت السيدة زمير تقول : -

لا سلام حقيقيا بين شعبين لا يعرفان ولا يتعرفان عن كثب على بعضهما البعض . طرق المعيشة والحياة ، الاخلاق ، والفن ، والاداب ، وجمعيتنا التي اخذت علـى عاتقها العمل على ازالة الشكوك والحواجز التي باعدت بين ابناء الشعبين الاسرائيلي والمصري ، قد قررت الاستمرار في هـذا النشاط وتنظيم المزيد من هذه اللقاءات بحيث سيكون لقاؤنا القادم في شهر ايار القادم في القاهرة كما ذكر الدكتـــور ابينسور .

بعد ذلك دعا عريف الاحتفال .. سفير مصر السيد سعد مرتضى لالقاء كلمته التي استهلها بقوله : -

- يسرني أن أكون معكم في هذا المساء ، وفي مثل هذه المناسبة الكريمة ، لاقدم لكم باسم السفارة المصرية وزملائي وباسمي أسمى ايات الشكر والتقدير .

ومضى السيد السفير يقول :

- اسمحوا لي أن اعود سنتين الـى الوراء .. عندما اتيت الى اسرائيل سفيرا لمصر .. حيث استقبلت وسائل الاعلام هذا الحدث الهام بما يستحقه من التقدير .. كما استقبله الشعب هنا بمظاهر البهجة والسرور ، مستبشرا الخير من هذه الخطوة الهامة على طريق المسيرة السلميـة . وافتتاح اول سفارة عربية في التاريخ .. في اسرائيل .

وقال السيد مرتضى : -

مرت ثلاث سنوات منذ أن زار الرئيس الراحل السادات حيفا ، ولم يخف سيادته انذاك اعجابه العميق من جمال المدينة ومظاهر التعايش الاخوي والسلمي بيـن ابناء الشعبين ، ومنذ ذلك الوقت تبادلت اسرائيل ومصر الكثير من البعثات الشعبية والرسمية ساهمت جميعها في تقرير المسيرة السلمية وتطبيع العلاقات بين الدولتين ، ولن انسى زيارة بعثة الشبيبة المصريـة لاسرائيل في الشهر الماضي لما واكب هذه الزيارة من مظاهر الحفاوة والتكريم .

واضاف يقول :

البارحة توفق السادات في وضع أسس السلام ، واليوم الرئيس مبارك عاكف على تعزيز المسيرة لان السلام هو السبيل الى البناء والانعاش .

وانهى السفير مرتضى كلمته قائلا : -

حظيت لاكون السفير المصري الاول لدى اسرائيل ، والله اسأل أن لا ابقى السفير العربي الوحيد في اسرائيل ، بل ان نرى في المستقبل القريب عدة سفراء هنا من دول عربية أخرى .

وكانت اخر الكلمات في هذا اللقاء الحافل لنائب رئيس بلدية حيفا ، المحامي تسفي شمرمان وقال في سياقها : -

بالنيابة عن بلدية حيفا رئيسا ، وبلدية ، وسكانا ، وبالاصالة عن نفسي ، أبارك هذا اللقاء الاخوي في مدينة حيفا لكونـه عاملا هاما من عوامل تعزيز السلام .. ولا شك في أن هذه الامسية الرائعة ما هي الا خطوة اضافية على طريق توطيد السلام بين اسرائيل ومصر ، وتطبيع العلاقـات بينهما .

وانهى كلمته يقول : -

انني اذ ابارك هذا العمل المجيد الداعم للسلام ، ارجو ان نرى في المستقبل القريب دولا عربية اخرى تنضم الينا وتعزز مسيرتنا المشتركة .

بعد ذلك عاد الدكتور أبينسور ليقلنا من عالم الكلمة والخطابة الـى عالم الادب والفن ، فدعا الدكتور جورج قتازع المحاضر في جامعة حيفا ، ليلقي محاضرة قصيرة عن الاديب المصري الكبير نجيب محفـوظ لمناسبتين هامتين ، الاولى مرور ٧٠ عاما على ولادته ، والثانية قيام المسرح البلدي في حيفا بعرض مسرحيته الاجتماعية «ثرثرة فوق النيل» ..

وقف الدكتور قتازع ، وتحدث بالعبرية عن نجيب محفوظ المؤلف والاديب ، وعـن المراحل التي قطعها في شبابه والتـي اتسمت بالثورة الهادفة على نظام الحكم الملكي في مصر ، والدعـوة الـى الثورة والحرية ، والى مؤلفاته الناقدة لبعض نواحي الحياة الاجتماعية في القطـــر المصري ، وأشار في ختام محاضرته الـى مسرحية «الثرثرة فوق النيل» فقدم تقييمـا ودراسة موجزة عن هذه المسرحية .

انتهى الدكتور قتازع من القاء محاضرته ليعتلي المسرح بعده ممثلو المسرح البلدي الذين شاركوا في عرض مسرحية «الثرثرة فوق النيل» .

وكانت الفقرة التالية من البرنامج ظهور الراقصة الاسرائيلية غلوريـا سيمـسون بلقطة من الرقص المصري ، حاولت أن تقلد به سامية جمال ، ونجوى فؤاد ، وتحية كاريوكا ، وغيرهن من اللواتي تربعن على عرش الرقص المصري ..

ثم تبعتها الراقصة الاميركية الاسرائيلية المصرية «سهر» وقدمت نماذج حية مـن الرقص الفولكلوري الريفي المصري الجميل لاقى استحسان الجميع وقبولهم .

وفي هذه الاثناء كان لي لقاء خاطف مع الدكتور مردخاي أبنسور الذي حدثنا عن الجمعية ونشيطيها وأهدافها .

● تأسست الجمعية قبل زهاء عشرة اشهر بمبادرة مجموعة من المواطنيـن الاسرائيليين ، بينهم خبراء في مواضيـع الشرق الاوسط ، وممن يرون في موضوع التعارف والتفاهم المتبادل بين ابناء الشعبين الاسرائيلي والمصري ، هدفا محببا الـى قلوبهم وقد تم تشكيل الهيئة الاداريـة للجمعية على النحو التالي :

لبانا زمير : رئيسة للجمعية
مردخاي ابينسور : نائبا للرئيسة
عوباديا دانون : سكرتيرا
موريس مزراحي : امينا للصندوق
موشيه فيدال : مستشارا قضائيا
وموشيه كوهين : العلاقات العامة

أهداف الجمعية :

تطوير علاقات الجيرة الحسنة والتفاهم بين الشعبين الاسرائيلي والمصري . العمل على تعزيز عرى التعارف المتبادل على نطاق واسع بين الشعبين ، الايمان بعلاقـات التفاهم المبنية على أسس عميقـة من التعارف . كل ذلك الضمان الاكيد لخلق علاقات التقارب والصداقة بين ابنـاء الشعبين .

طريقه عمل الجمعية :

تنظيم المحاضرات والايام الدراسية وعقد الحلقات والامسيات الاحتفالية بقصـد التعرف على الشعب المصري من مختلف الجوانب وفي كافة المجالات ، المبادرة الى تنظيم نشاطات مماثلة في مصر حتى يتعرف الشعب المصري بدوره على الشعـب الاسرائيلي ، تنظيم لقاءات مع شخصيات مصرية تزور اسرائيل ، تنظيـم لقاءات ومناظرات متبادلة لمناقشة مواضيع ذات اهتمام مشترك باشتراك مثقفين وادباء من مصر واسرائيل ، تشجيع تبادل البعثات والزيارات بين القطرين ، خلق أســس للتعاون المشترك بين مختلف الجمعيـات والتنظيمات والهيئات الشقيقة العاملة في كل من مصر واسرائيل ، تأسيس صناديق مالية لتوفير المنح الدراسية لطـلاب يتخصصون في مواضيع من شأنها تعزيـز العلاقات بين الشعبين .

● تمول الجمعية نشاطاتها مـن اشتراكات الاعضاء ومن التبرعات التـي تتلقاها مـن مختـلف المؤسسـات ، والجمعيات ، وكان لنشاطاتها الصـدى الكبير في المحافل الاسرائيليـة المسؤولة ولدى اركان السفارة المصرية في اسرائيل .

● الجمعية على استعداد للتعاون مع كافة الجمعيات واللجان التي شكلت في اسرائيل بهدف تعزيز العلاقات والتفاهـم والتعاون بين مصر واسرائيل على الصعدين الرسمي والشعبي .

اكتشاف الحاسة السادسة للانسان

يعتقد علماء الحيوان في جامعـة مانشستر انهم تمكنوا من اكتشاف عضو يوفر حاسة سادسة للانسان - هـي حاسة تحديد الاتجاه كالحمام الزاجل .

وجاء هذا الاعتقاد عقب تشريح اربـع عشرة جثة انسان وعدد كبير من جثـث الفئران . ويقولون ان عضو الحاسـة السادسة يمثل بوصلة مغناطيسية بيـن العينين داخل الجبين حيث بينت التجارب الكيماوية وجود شريحة عظمية رقيقة تحوي اكسيد الحديد .

ومن بين التجارب التي اجريت علـى افراد من طلاب الجامعة واحدة ، اقتضت حجب ابصار المشتركين ونقلهم بالسيارة الى اماكن مختلفة على طرق ريفية كثيرة المنعطفات وفك حجاب كل واحد علـى انفراد والطلب منه تحديد اتجاه الجامعة . وكانت النتيجة مذهلة اذ تمكنوا كلهم من تحديد الاتجاه بدقة . واعيدت نفس التجربة بعد تثبيت قضبان مغناطيسية على اجبنـة نصفهم وقضبان نحاسية على اجبنة النصف الاخر دون علمهم بمعرفة نوعية القضبان ، والنتيجة كانت أن النصف الاخر استطاع تحديد الاتجاه بدقة بينما فشل النصـف الاول نتيجة تعرضه لتاثير مغناطيسـي خارجي اربك فعل مغناطيس الحاسـة السادسة .

العبرة في الجوهر

بقلم : يوسف بوران

منذ اندلاع الثورة الفرنسيـة ، وانتشار مبادئها العظيمـة ، وشيوع قيمها الشامخة في الغرب ثم قدوم البونابارتية الغازية الـى منطقتنا العربية ، اخذت الاتصالات والتفاعلات بين الغرب الاوروبي الناشط المتدفق والشرق العربي المتداعي المنكفيء في التكثـف والتعمق والاتساع .

ثم ما ان وضعت الحرب العالمية الاولى اوزارها ، حتى انقضـت القوات المنتصرة على الامة العربية ليس فقط تمزيقا لاوصالها . بـل لتفرض عليها الالتحاق والتبعيـة لها فكرا وفلسفة وثقافة .

ذهب مفكرو العرب مذاهـب شتى . فتنادى بعضهـم الـى ضرورة الاقتباس من الغرب جميع افكاره ومبادئه ونظمه وتنظيماته ، بينما دعا اخرون الى الوقوف فـي وجهه . بل العودة الى تراث الامة وموروثاتها .

يهمنا في هذا الصدد ان نشير الى الفئة الاولى . التي اكدت على التماثل مع الغرب فكرا وسياسـة ، تنظيرا وتطبيقا . فكان الاعجـاب الشديد مثلا بالديمقراطية الغربية . فانتشرت الاحزاب وانتعشـت الحياة البرلمانية على النمط الغربي المستورد في اصقاع كثيرة من عالمنا العربي . ولكن غاب عن الاذهان بان الفكر لا ياتي من فراغ . بـل هو حصاد تجربة طويلة وقاسيـة لمجتمع معين . كما انه تلبيـة لضرورات تفرضها اوضـاع موضوعية محددة . لذلك لم يكـن بالامكان ان تنتقل الافكـار وتجسيداتها كقوالب جاهزة مـن مجتمع الى اخر .

فما اكثر الافكار والمبـادىء ، التي تبدو وهـي مسطـورة في الصحائف والكتب جميلة وجذابة ، غير انها تنقلب على ارض الواقع الى شيء اخر في اغلب الاحيان ، وخاصة عندما تكون الفكرة غريبة وهجينة لعدم تمخضها عن واقـع المجتمع ومن اسباب تطوره ومرحلته الحضارية .. فالواقع العربي لم يكن مهيأ انذاك للديمقراطية فقـد اصابت احيانا بعض النجاحات . الا انها منيت في معظم الاحيان بكثير من الخيبات والاحباطات فبقيت - اي الديمقراطية - نتيجة لذلك في طول البلاد العربية وعرضها اسمية وشكلية مفرغة من المحتوى وخاوية من المضمـون . بـل ان بعض التيارات الحزبية التي رافقتهـا كانت توفر في اغلب الاوقـات الفرص المواتية لممارسات انتهازية وتصرفات نفعية ضيقة . فالحزبية الاوروبية تلك كانت في واد وبعض العصبيات الحزبية الحديثة التـي تواجدت في الساحة العربية كانت في واد اخر ، وذلك على وجـه التحديد لان انماط العلاقـات الاوروبية الحديثة في تكوينهـا التاريخي كانت تختلف كل الاختلاف عن انماط العلاقات التقليديـة الموروثة تاريخيا في عالمنا العربي .

نسوق هذا الحديث الذي قـد يخلو من الجدة والابتداع ، الا اننا لا نرى ضيرا من التنويه الى حقيقة دامغة اي حتمية وضرورة ان تنبع مؤسساتنا من صميم الواقـع واحتياجاته والا فمال جهودنا هو بقاؤها في اطار الرغائب والامنيات .

لا نعني قطعا اغلاق النوافـذ والابواب أمام تجارب الامم الاخرى بل لا بد من الاستفادة منها والانتفاع من انجازاتها ولكن لا مفر ايضـا وقبل كل شيء عندما تستهوينـا بعض الافكار من الانكبـاب اولا على تحليل الواقع والنفاذ الـى اعماقه لمعرفة ما يلائمه ويناسبـه منها لتتجسد بعدئذ بمؤسسـات مفيدة ونافعة تدفع بعجلة التطور الى الامام .

ان الديمقراطية بمفهومها الغربي وما انبثق عنها من احـزاب ومؤسسات برلمانية كان جوهرها . وما زال . هو الحوار . لذلك لا بد من تنمية اسباب واجواء الحوار في العالم العربي سواء في الاسرة او المدرسة او المجتمع وعلى كـل صعيد .

والحوار في التحليل الاخير هو من اجل الوصول الى رسـم السياسات التنموية والصحيـة والتعليمية والاجتماعية حسـب الاولويات التي تختارها الغالبيـة من ابناء الشعب . اليسـت الديمقراطية في اعلى مستوياتهـا واسمى مراميها هي في اتخاذ انجع السبل لتضييق الفجوة بين رغبات واولويات غالبية الشـعب والسياسات المرسومة لهـا ؟ فالسياسة القويمة مهما كانت نقطة انطلاقها وايتما كان مسارها سواء من القمة الى القاعدة او بالعكس هو في تعبيرها الصادق الامين عن حاجات الواقع واولويات المرحلة التاريخية المعاشة .

لعل من احد العوامل التي قد تساعد على تضييق الشقة بيـن السياسات العليا المرسومـة ورغبات القاعدة الشعبية حيـن تجانسهما وتطابقهما : هو فـي ازدياد الحرص من قبل المسؤولين على تنفيذ واجباتهم ومهامهم ببذل واخلاص وعطاء .

هذا ويمكننا بلا ريب اخـذ الافكار واقتباس النظريات ولكـن يصعب كثيرا استيراد الممارسات والتنظيمات فشتان ما بين التجريد والتحقيق او ما بين النظريـة والتطبيق .

الصفحة الحرة

بقلم

التأمين الوطني .. وسكان شرقي القدس

منذ انشاء مكاتب تابعـة لوزارات اسرائيلية في شرقـي القدس يلاحظ أن القوانين وهي نفس القوانين الاسرائيلية لا تطبق بحذافيرها في شرقي القدس كمـا تطبق في باقي انحاء اسرائيـل . لا شك ان المواطنين العرب فـي شرقي القدس يجهلون القـوانين الاسرائيلية ، ولهذا فان صعوبات كثيرة قد تعترضهم ، وامتيـازات عديدة قد يحرمون منها ، وحقوقا قد لا يستطيعون الحصول عليها .

وفي هذه العجالة لن نتمكن من شرح كل ما يتعلـق بالـدوائر الحكومية وبالحقوق التي يكفلهـا القانون ولا يستطيع المواطـن العربي في شرقي القدس الحصول عليها . لكننا نريد ان نركـز الان على بعض القوانين التي لها علاقة بمؤسسة التأمين الوطني ، هـذه المؤسسة التي تقدم للمواطنين اجل خدمة ، بل الحقيقة انها تقـدم خدمات كثيرة ومتنوعة مـاديـة ومعنوية واجتماعية ، تحمـي المواطن ضد المرض والعجـز واصابة العمل ، وتوفر الحمايـة للارامل والمطلقات ولجميع فئـات الشعب وبدون استثناء .

لكن مع الاسف الشديد فـان سكان شرقي القدس يحرمون مـن كثير من هذه الامتيازات والحقوق ، وذلك يعود الى الوضع غيـر الطبيعي الذي يعيشونه ، وكذلك عدم مراعاة فرع مؤسسة التامين الوطني في شرقي القدس لهـذا الوضع .

ولنأخذ بعض الامثلة :

ينص القانـون علـى أن المخصصات التي تدفعها مؤسسة التامين الوطني للمواطنين علـى اختلافها وتنوعها ، لا تتوقف مطلقا ما دامت خاضعة للقانون ، وتتوقف مؤقتا في حالة واحدة وذلك حيـن يتغيب المواطن خارج البلاد لمـدة تزيد عن ستة اشهر . وحين يعود هذا المواطن الى البلاد تعـود المؤسسة لاستئناف صـرف المخصصات له .

لكن في شرقي القدس حين تغادر ربة البيت الى زيارة الاهل فـي الضفة الشرقية او في البلاد العربية الاخرى وتبقى هناك مدة شهـر او شهرين ، يعيد فرع البنك الذي يصرف لها المخصصات عادة المبالغ المستحقة لها الى المؤسسة ، لانها طبعا لم تستطع تسلمها وهي خارج البلاد . وحين تعود تبدا المشكلة مع مؤسسة التامين الوطنـي . والانكى من هذا ان مؤسسـة التامين الوطني لا تكتفي بايقـاف الدفع ، بل تسقط الحقوق نهائيـا وتلغي اضبارة هذه العائلة برمتها .

وهنا يجب ان اذكر ان اتفاقا بين البنوك ومؤسسة التامين يقضـي باشعار مؤسسة التامين الوطنـي من قبل البنوك بأن المواطنة فلانة لم تأت لتسلم المخصصات الخاصة بعائلتها ، وفي هذه الحالة يعـاد المبلغ الى المؤسسة .

والسؤال هنا لماذا لا ينتظـر البنك مدة ستة اشهر ، المدة التي يسمح بها القانون قبل ان يعيـد المبلغ المستحق للشهر السابع ؟

ومثل اخر ، رب عائلة يعمـل في الخارج وتذهب زوجته بين فينة واخرى لزيارته والبقاء بجانبـه شهرا او شهرين او لنقل ثلاثـة اشهر ، ومن ثم تعود وغالبا مـا يعود الزوج معها . لكن مؤسسة التامين الوطني في شرقي القـدس تعتبر هذا الوضع خارجا عـن القانون ، وأن هذه العائلة لا تقيم بصورة دائمة في البلاد وتقـوم المؤسسة حالا بقطع المخصصات نهائيا وتلغي اضبارة العائلة مـن الدائرة .

مثل ثالث : مواطنة تحمل بطاقة هوية شخصية صادرة عن القدس وزوجها لا يحمل مثل هذه البطاقة وذلك اما انه لم يسجل في سجـل النفوس وقت الاحصاء ، او لانه تزوج بعد عام ١٩٦٧ . وهـذه المواطنة تقيم عند اهلها في شرقي القدس الا انها تذهب بين الفينـة والاخرى لزيارة زوجها في الخارج ، وفي هذه الحالة تاتي مؤسسـة التامين الوطني في شرقي القدس فتوقف دفع المخصصات لها بحجة انها تقيم نهائيا خارج البلاد ، وهذه الحجة غير صحيحة مطلقا .

وهذا المثل ينطبق ايضا علـى المواطنة التي تقيم في شرقي القدس وزوجها يحمل بطاقة هوية صادرة عن الضفة الغربية ، علما ان الزوج يقيم في شرقي القدس مع زوجته واولاده ويشتغل في المصانـع الاسرائيلية .

ومما يزيد الطين بلة ان فـرع مؤسسة التامين الوطني في شرقي القدس حين تتوجه اليه المواطنات اللواتي يحرمن من حقهن فـي المخصصات من اجل المطالبة بهذا الحق ، يكون رد هذا الفرع انه سيرسل محققا الـى بيـوت المطالبات كي يتحقق من وجودهن فيها . وكثيرا ما ياتي هذا المحقق وتكون المواطنة خارج البيت امـا في زيارة للاهل او الاصدقاء خارج شرقي القدس ، واما ان تكـون في زيارة خاطفة لزوجها الذي يعمل خارج البلاد . وفي هذه الحالـة يقدم المحقق تقريرا مفـاده ان المواطنة لا تقيم نهائيا في شرقـي القدس . واكثر من هذا وذاك ان يزور المحقـق بعض العائـلات فيجدها في البيوت ، لكنه لا يعترف باقامتها الدائمة فيحرمها مـن المخصصات التي تدفعها مؤسسة التامين الوطني .

امثلة كثيرة لا يتسع المجـال لشرحها . وكل ما نريده هـو ان يطبق فرع مؤسسة التامين الوطني القانون الذي يطبق في جميع انحاء البلاد ، وان يعامل مواطنو شرقي القدس كما يعامل باقي المواطنين في الدولـة .

تخلص من النوبة القلبية بالتحدث الى القطط

الناس الذين يتحدثون عـادة الـى حيواناتهم المدللة لديهم الفرصة لان يكونوا سعداء وان يعيشوا مدة اطول من باقـي الناس ... ويعزو الدكتور جيمس هودج الاستاذ في جامعة اوه و اسباب ذلك الى ان الحيوان عاده لا يناقش الانسـان ... وبامكانك أن تخبره عن يومك السيء والمشاكل التي واجهتك دون ان يناقشك او يجادلك في ذلك مما يجعلك في النهاية تشعر بارتياح شديد بعد ان تكون قد افضيت لـه بكل شيء والاهم من ذلك أن تكون قـد وجدت اذنا صاغية لا تجادلك .

اما الدكتور ارن كاتشر الاستاذ فى جامعة بنسلفانيا فيؤكد ان التحدث الى الحيوانات يساعد الدورة الدموية على الاستمرار وانه قد اجرى دراسة تمكن من خلالها ان يثبت ان المصابين بنوبات لديهم فرصة اكبر والتخلص من النوبات القلبيه اذا وجدوا حيوانات مثل القطط او الكلاب للتحـدث اليها ...

بــون تنفي طلـــب المستشار شميــدت مــن بيغـن ان يعتــذر لــــه رسميـاً

القدس — اعلن السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء انه ليس على استعداد للاعتذار بصورة علنية او خاصة للمستشار الالماني هيلموت شميدت مهما كانت شروطه لزيارة اسرائيل . واقترح السيد بيغن على المستشار شميدت في سياق رده على النبأ الذي نشره مراسل صحيفة « يديعوت احرونوت » في باريس امس بهذا الصدد ان يحذو حذو المستشار الالماني السابق السيد فيلي براندت ويقوم بزيارة وارسو حيث الغيتو اليهودي ويطلب السماح والغفران من الشعب اليهودي وجميع الشعوب المحبة للعمل والحرية على مافعله ابناء شعبه تحت سيادة الاشتراكية الدولية .

واضاف رئيس الوزراء في بيانه حول اقوال شميدت ان المستشار الالماني نسي او ربما تناسى التزامات بلاده تجاه الشعب اليهودي بيد انه لم ينس مع ذلك التزام المانيا الغربية تجاه السكان العرب في اسرائيل الذين يصفهم بالفلسطينيين .

وفي بون نفى ناطق بلسان الحكومة الالمانية الغربية بشدة ان يكون المستشار شميدت قد طلب من رئيس الوزراء ان يعتذر له رسميا واكد الناطق ان النبأ الذي نشر في الصحف العبرية هو من نسج خيال المراسل ذلك ان المستشار شميدت لم يسبق له ان ذكر او اصدر بيانا بهذا الشأن



● روما — شل اضراب صحفيين قطري في ايطاليا امس كل وسائل الاعلام تقريبا ولم تذع انباء في محطات الراديو والتلفزيون ، كما ان وكالات الانباء امتنعت عن تزويد انباء لمدة ٢٤ ساعة . وهذا الاضراب هو محاولة لارغام الناشرين على الدخول في مفاوضات حول اتفاقيات اجور جديدة .

● تورونتو — اعلنت الشرطة الكندية امس عن اعتقال رجلين واتهامهما بالتآمر على اغتيال رئيس كوريا الجنوبية تشون دو هوان ، اثناء زيارة للفليبين . وكان الرئيس الكوري قد زار الفليبين في شهر تموز الماضي .

● مكسيكو سيتي — اكتشفت شركة النفط الحكومية في المكسيك « بمكاس » حقل نفط بريا كبيرا جديدا فيه نفط خفيف ذو جودة غير اعتيادية ، ويذكر ان المكسيك هي منتجة النفط الرابعة من حيث حجم الانتاج في العالم .

● القاهرة — ذكرت مجلة «المصور» المصرية في عددها الاخير ان مصر ستشارك في مؤتمر وزراء الاقتصاد الذي ستعقده منظمة الوحدة الافريقية في شهر نيسان القادم في طرابلس الغرب . واوضحت المجلة ان الحكومة المصرية طلبت من السلطات الليبية تأمين الحماية لاعضاء الوفد المصري اثناء اقامته في ليبيا .

● مدريد — اجتمع الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا في بلمادى مايوركا مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب الذي يزور جزر البليار حاليا ، وحضر الاجتماع وزيرا خارجيتي البلدين . وقالت مصادر رسمية ان البحث خلال هذا الاجتماع دار حول الوضع الراهن في الصحراء الغربية وقرار منظمة الوحدة الافريقية قبول جبهة بوليساريو عضوا فيها .

● بيروت — عاد الى هنا امس السيد شفيق الوزان رئيس وزراء لبنان قادما من المنامة بعد اختتام جولته في ٥ دول خليجية ، وذكرت مصادر عليمة أن السيد الوزان طلب من زعماء الدول التي زارها الوفاء بالتزامات الدول العربية في قمة بغداد عام ١٩٨٠ بمنح لبنان مساعدات بحوالي ملياري دولار خلال ٥ سنوات .

● جنيف — جرت امس جلسة مباحثات اخرى بين الممثلين السوفيات والاميركيين في جنيف حول تقليص كميات الاسلحة النووية في أوروبا استغرقت ٣ ساعات . وهذه هي الجلسة الـ ١٩ بين الجانبين منذ بدء المباحثات بينهما وستعقد الجلسة القادمة في ٢ اذار المقبل .

الف متعصب مسلم يتهمون بالتآمر على قلب نظام الحكم في مصر

القاهرة — افادت امس مجلة «المصور» المصرية ان حوالي الف متطرف مسلم سيتهمون قريبا بالاشتراك في محاولة اقامة نظام حكم اسلامي متطرف على غرار حكم الخميني في ايران .

وقالت المجلة ان هذه المؤامرة كانت ستنفذ في اعقاب اغتيال الرئيس الراحل انور السادات في العرض العسكري في ٦ اكتوبر في العام الماضي . وأضافت المجلة ان المنظمة المصرية المتطرفة اقامت علاقات مع نظام الخميني ومع ضباط مسلمين في دول عربية وكان هدف المؤامرة اثارة الفوضى في مصر ، اسقاط نظام الحكم والسيطرة على زمام السلطة ، كاشارة لبعض العناصر في عدد من الدول العربية للعمل بصورة مماثلة .

وقالت المجلة ان زعيم الحركة كان الشيخ عمر عبد الرحمن ، واعظ مسلم اعمى ومحاضر في احد المعاهد الدينية . وتجري الان محاكمته مع ٢٣ شخصا اخر بتهمة اغتيال السادات او المساعدة في الاغتيال .



بوستون — الدكتور هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الاميركي الاسبق ، يودع طاقم المستشفى في بوستون حيث اجريت له عملية جراحية في القلب ، وذلك لدى مغادرته المستشفى .

صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

هامر : المعلمات المجندات يعززن الشعب وجيش الدفاع

القدس — قال وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر ، مساء أمس ان المعلمات المجندات اللواتي يخدمن في جيش الدفاع الاسرائيلي يساهمن في تعزيز الشعب والجيش ، وذلك بكونهن يزدن في أوساط الجنود — الطلاب ، الحافز على الخدمة في الجيش ، والنجاح ومواصلة الرغبة في الدراسة .

وكان الوزير يتحدث في اجتماع احتفالي عقد بمناسبة « يوم المعلم في جيش الدفاع الاسرائيلي » عقد في مسرح القدس من قبل ضابط التعليم الرئيسي ، البريغادير ابي زوهر ، الذي وزع في الاجتماع شهادات على حوالي ٩٠ مجندة انهين هذا الاسبوع دورة أهلتهن للتدريس في جيش الدفاع .

وقال هامر في تهنئته : علينا ان نفخر في دولة يرى جيشها في التعليم أمرا مركزيا لكيان الامة . واشار هامر الى أن المعلمات المجندات يدرسن محاربين يفهمون ويقدرون جيدا قيم الدولة وتراثها .

لجنة حقوق الانسان تدعو لاخلاء القوات السوفياتية من أفغانستان فورا

جنيف — دعت امس لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان الى اخلاء القوات السوفياتية من افغانستان فورا . وقد اتخذ هذا القرار بأغلبية ٢٢ صوتا ضد ٧ وبامتناع ٤ اعضاء عن التصويت .

وقررت اللجنة ايضا حق لاجئين افغانيين في العودة الى ديارهم . ويقدر عدد هؤلاء اللاجئين بنحو ٥ر٢ — ٤ ملايين لاجيء .

واعلنت اللجنة ان هناك قلقا دوليا متزايدا ازاء المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها الباكستان وايران ، اللتان تضطران الى العناية بعدد متزايد من اللاجئين .

واشار القرار الى وجوب تمكين الشعب الافغاني من تقرير مصيره دون التدخل من الخارج .

٤ر٤ مليار شيكل ميزانية مصلحة الموانيء لسنة ٨٣/١٩٨٢

القدس — في جلسة سلطة الموانيء التي عقدت مساء امس في تل أبيب برئاسة السيد صفي كينان ، رئيس السلطة ، صودق على ميزانية سلطة الموانيء للسنة المالية ١٩٨٢ — ١٩٨٣ بمبلغ ٤ر٤ مليار شيكل .

وتقوم الميزانية على اساس حركة البضائع البالغة ١٢ مليون طن ، زيادة بنسبة ٨ر١٢ بالمئة بالمقارنة مع السنة الحالية « ١٩٨١ — ٨٢ » ، وستزداد الصادرات بنسبة ٦ر١٨ بالمئة « بـ ٧ ملايين طن » أما الواردات فستبلغ ٦ ملايين طن — زيادة بنسبة ٤ره بالمئة .

وتتوقع الميزانية استمرار تقليص الطاقة البشرية في الموانيء في سنة ١٩٨٢—٨٣ أيضا بنسبة ٤ بالمئة ، وذلك على الرغم من الزيادة بنسبة ١٢ بالمئة في البضائع .

عقيلة رئيس الدولة تشيد برئيس الاركان

القدس — اشادت عقيلة رئيس الدولة ، السيدة اوفيرا نافون ، امس برئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي ، الجنرال رفائيل ايتان ، وقد استضافت السيدة نافون في مقر الرئيس ، ٢٥٠ مجندة يخدمن في جيش الدفاع الاسرائيلي كمعلمات لجنود ولمدنيين عديمي الثقافة .

وقالت : « يسرني ان أستضيفكن هنا في الوقت الذي يلقى التعليم ورعاية الانسان في جيش الدفاع تحركا مدهشا بوحي رئيس الاركان ، الجنرال ايتان ، الذي هو ايضا الروح الحية في تشكيل الصندوق لرعاية التعليم في الجيش » .

وقد تحدثت السيدة أوفيرا نافون التي كانت بنفسها معلمة — مجندة اثناء خدمتها العسكرية ، تحدثت مع المجندات حول مهمتهن التي هي ، حسب اقوالها ، دمج بين معلمة ، موظفة اجتماعية ، وطبيبة نفسية .

فرنسا توقف تزويد تشيلي بالاسلحة

باريس — افادت امس صحيفة «لهموند» الباريسية ان فرنسا قررت وقف ارساليات الاسلحة الى الحكومة العسكرية في تشيلي

وقالت الصحيفة انه جمد ارسال ٢٩ دبابة من مجموع ٥٠ دبابة من نوع « ام اكس — ٣٠ » تعهدت فرنسا ببيعها لحكومة تشيلي . كما جمدت ارسالية قطع غيار لهذه الدبابات وكذلك الـ ٢١ دبابة التي سبق ان زودت لتشيلي .

وأعربت « له موند » عن رأيها بان ارسال الدبابات قد توقف بعد ان توصلت حكومة متيران الى الاستنتاج بان حكومة تشيلي قد تستغل هذه الدبابات ليس للدفاع عن حدودها بل لاعمال قمع داخلية

أخبار نابلس

نابلس — لمراسل الانباء الخاص — تقيم دائرة الفنون والثقافة في مركز شباب مخيم بلاطه عرضا لعدة افلام تعليمية خاصة تم توزيعها من قبل مؤسسة اليونيسكو العالمية كما وقام المركز بالغاء حفل خاص بمناسبة يوم الطالب وذلك لظروف خاصة .

● تبدأ اعتبارا من يوم غد السبت عملية توزيع الرواتب الاردنية الجديدة على الموظفين العاملين في الجهاز الحكومي في الضفة الغربية بعد عام ٦٧ وعلم ان المبلغ الذي تقرر صرفه ٣٠ دينارا اردنيا شهريا .

● من المنتظر ان يعقد خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة اجتماع شعبي يضم كافة فئات الطلبة في جامعة النجاح الوطنية ضمن الجهود المكثفة التي تبذل من اجل حل هذه الخلافات الجانبيه ومما يذكر ان الدراسة في جامعة النجاح تسير بصورة منتظمة .

● صرح مصدر مسؤول في القسم الفني في دائرة مواصلات محافظة نابلس بانه تم العمل لنصب الهاتف الالي الجديد الذي سيبدأ تركيبه في بداية هذه السنة — ومما يذكر ايضا ان الادارة المدنية في الضفة الغربية بذلت مجهودا كبيرا من أجل انهاء ازمة الهاتف في مدينة نابلس .

مختطفو طائرة الركاب الكويتية يفرجون عن الرهائن مقابل تعهد بالتحقيق في مضير الأمام موسى الصدر

بيروت — أفرج ١٢ ضابطا شيعيا لبنانيا ، الذين اختطفوا طائرة ركاب كويتية ، افرجوا صباح أمس عن الرهائن وعددهم ١٠٥ اشخاص الذين احتجزوهم مدة ٩ ساعات في الطائرة المختطفة واقلعت الطائرة الى الكويت في وقت لاحق .

وقال الشيخ عبد القادر قبلان ، احد رجال الدين المسلمين الذي اجرى مفاوضات مع المختطفين ، ان المختطفين وافقوا على تسليم انفسهم مقابل تعهد باتخاذ خطوات للتحقيق في مصير الامام موسى الصدر ، الزعيم الروحي للشيعة في لبنان ، الذي اختفى في ظروف غامضة اثناء زيارته لليبيا في آب ١٩٧٨ .

وقد اتهم الشيعة ليبيا باختطاف الامام وقاموا في غضون ذلك باختطاف او بمحاولة السيطرة على ٧ طائرات ركاب على الاقل في السنوات الثلاث الاخيرة .

وقالت مصادر امنية لبنانية انه تم اطلاق سراح المختطفين . وقال الشيخ عبد القادر قبلان ان ممثلين من سوريا ، لبنان ، وايران سيتقدمون بطلب الى الامم المتحدة ، الجامعة العربية ، والمحكمة الدولية في لاهاي لاتخاذ خطوات لاكتشاف اثار الامام الصدر .

واضاف الشيخ قبلان للمراسلين ان الحركة الوطنية اللبنانية ، وهي تحالف بين منظمات يسارية في الدولة ، ستنشر ايضا بيانا يشجب ليبيا لدورها في اختفاء الامام .

ويذكر ان السلطات الليبية اعلنت في حينه أن الامام الصدر استقل طائرة في مطار طرابلس الغرب في طريقه الى روما ، غير ان سلطات المطار في ايطاليا قالت ان الامام الصدر لم يصل الى هناك ابدا .

الادارة الاميركية معنية بانهاء النزاع الطائفي في لبنان

واشنطن — اعلنت وزارة الخارجية الاميركية الليلة الماضية ان الادارة الاميركية ستركز جل اهتمامها لانهاء النزاع الطائفي داخل لبنان وتحسين علاقاتها مع دول الشرق الاوسط . وجاء هذا الاعلان الاميركي عشية توجه السيد فيليب حبيب المبعوث الخاص للرئيس الاميركي الى بيروت اليوم .

ومن المقرر ان يجتمع السيد حبيب فور وصوله الى العاصمة اللبنانية بالرئيس الياس سركيس في محاولة للتوسط بهدف وضع حد للاشتباكات الدموية التي تشهدها مختلف المدن اللبنانية حاليا .

★ تتمــات ★

اسرائيل ومصر

وتطرق الرئيس مبارك الى مشروع الامير فهد بشأن الشرق الاوسط وقال انه يعتقد بانه ليس ثمة قيمة لمشروع الامير فهد بشأن الشرق الاوسط او للمبادرات التي تقترحها دول أوروبية لان اسرائيل لا توافق عليها وقال السيد شمير ان الدكتور فؤاد محي الدين رئيس الحكومة المصرية الذي اجتمع به امس الاول ابلغه ان عددا من زعماء اوروبا الذين اجتمع بهم الرئيس مبارك في مطلع الشهر الحالي حاولوا الضغط عليه للاهتمام اكثر بالفلسطينيين .

وكان السيد شمير قد صرح في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقد بعد اختتام محادثاته في القاهرة امس مع نظيره المصري السيد كمال حسن علي بان اسرائيل تامل في السير قدما في مفاوضات الحكم الذاتي والتوصل الى اتفاق حول هذا الموضوع لكي لا تضطر الى اتخاذ خطوة من جانب واحد في يهودا والسامرة وقطاع غزه . وقد ادلى السيد شمير بهذا التصريح ردا على اسئلة الصحفيين لمعرفة ماذا سيحدث اذا بقيت المفاوضات مستمرة دون التوصل الى اتفاق بشأنها ودعا السيد شمير مجددا ممثلي مصر والولايات المتحدة في هذه المحادثات الى الامتناع عن استخدام عبارة تقرير المصير للفلسطينيين . واعرب عن وجهة نظره القائلة بان للفلسطينيين دولة وهي الاردن.

وقد انتقد السيد علي في المؤتمر الصحفي بشدة اقوال السيد شمير هذه وقال ان الاردن دولة ذات سيادة وانه ليس من مهمة اسرائيل ومصر تغيير خريطة العالم .

وتطرق السيد علي الى موضوع تخطيط الحدود في المناطق المختلف عليها في ضواحي ايلات ورفح فقال ان مصر لن تتخلى حتى عن سنتمتر واحد .

ومن جهة اخرى صرح مصدر عسكري اسرائيلي رفيع المستوى بانه بموجب خط الحدود الدولية بين مصر واسرائيل فان قرية الاستجمام التابعة لرافي نلسون تقع داخل الاراضي الاسرائيلية . واضاف ان اسرائيل لا تطلب من مصر التخلي عن اي شبر من الاراضي المصرية وقال المصدر ان وسائل تخطيط الحدود ومساحتها في الوقت الحاضر اكثر تطورا من الوسائل التي توفرت قبل ٨٠ عاما وان لدى اسرائيل دلائل تشير الى ان خط الحدود بين مصر واسرائيل يمر الى الجنوب من قرية رافي نلسون ويمتد الى نخل طابه .

اصابة جندي بجروح طفيفة في نابلس

نابلس — اصيب جندي هنا امس بجروح طفيفة في رأسه نتيجة قيام مجهولين برشق سيارته العسكرية بالحجارة .

وقد باشرت قوات الامن التحقيق في الحادث .

تقديم المعتدي على حياة ريغان للمحاكمة

واشنطن — امرت محكمة فيدرالية هنا أمس بتقديم المدعو جون هنكلي ، الذي قام بمحاولة اغتيال الرئيس الاميركي رونالد ريغان قبل حوالي عام ، الى المحاكمة في التاسع من الشهر المقبل .

اكتشاف خلية مخربين تابعة لمنظمة « فتح » من سكان القدس ونابلس

القدس — ذكر متحدث باسم جيش الدفاع الاسرائيلي أن قوات الامن اكتشفت مؤخرا خلية مخربين تابعة لمنظمة « فتح » من سكان القدس ونابلس . وقد اعترف أحد المخربين وهو من شرقي العاصمة خلال التحقيق معه بانه نقل قنابل يدوية الى خلية تخريبية في الخليل كان اعضاؤها قد اعتقلوا واعترفوا بالقيام باعمال التخريب في القدس ، كما اعترف هذا المخرب بانه نقل وسائل قتالية الى أحد سكان مخيمات اللاجئين في قضاء نابلس . وقد اعتقل هذا الشخص ايضا من قبل قوات الامن وأسفر التحقيق معه عن ضبط هذه الوسائل ولا يزال تحقيق قوات الامن مستمرا .

بحث الاجراءات لضمان استمرار الهدوء في طرابلس

طرابلس — عقد هنا امس اجتماع مجلس الامن الفرعي في هذه المدينة ترأسه محافظ شمال لبنان بالوكالة وحضره مفوض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية والمدعي العام العسكري اللبناني ، ودار البحث خلال الاجتماع حول الاجراءات الخاصة بضمان استمرار الهدوء في المدينة بعد الاشتباكات التي شهدتها مؤخرا .

فشل محاولة اغتيال قائد الشرطة الايرانية

لندن — اذاع راديو طهران أن قائد الشرطة الايرانية ، الكولونيل ابراهيم حجازي ، نجا من محاولة لاغتياله عندما أطلق أشخاص مسلحون النار باتجاه سيارته صباح أمس . وكان الكولونيل حجازي قد تسلم منصب قائد الشرطة في شهر أيلول الماضي بعد أن قتل سلفه في انفجار قنبلة . وقد حملت السلطات انذاك مسؤولية الانفجار على حركة « مجاهدين خلق » .

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان حجة الله سالوتي ، زعيم روحي في احد المساجد في طهران ، اصيب بجراح يوم أمس الاول نتيجة اطلاق النار عليه في قلب طهران .

★ تتمــات ★

حزب العمل

الانسحاب من سيناء وعدد من القضايا الجوهرية الاخرى .

وانتقد رئيس حزب العمل بشدة سياسة الحكومة وبوجه خاص اسلوب معالجتها لموضوع الهجرة من والى البلاد وللمشاكل الاقتصادية وغيرها .

وتحدث خلال جلسة مركز حزب العمل سكرتير الحزب السيد حايم بارليف فأشار الى ضرورة رفض الاقتراح ووصفه بانه بمثابة كابوس في حين اعرب عدد من اعضاء المركز عن اعتقادهم بان الاقتراح ايجابي للغاية ويجب الموافقة عليه .

وقد رد رئيس الوزراء على رفض اقتراحه من قبل حزب العمل بقوله لقد قرأت رسالتك باهتمام فلنترك الجدل في الوقت الحاضر جانبا الى وقت ملائم ، ولقد فهمت من رسالتك الطويلة ان التجمع « همعراخ » قرر مواصلة خدمة الامة من صفوف المعارضة البرلمانية لذا فانني اتمنى لكم النجاح في تحقيق هذه المهمة الوطنية الديمقراطية « الهامة » .

وذكرت مصادر برلمانية في القدس أمس ان كتلة التكتل « هليكود » تنوي التركيز حاليا على موضوع ضم كتلة حركة التجديد الوطني « تيلم » الى الائتلاف الحكومي في اقرب فرصة ممكنة — ومن ثم ضم كتلة النهضة « هتحيا » وذلك بعد أتمام الانسحاب من سيناء في شهر نيسان المقبل

المانيا وفرنسا

الفائدة العالية جدا المنتهجة في الولايات المتحدة .

وقال الرئيس متيران في مؤتمر صحفي ان الدولتين ستتخذان مبادرات سيتم بلورتها في المستقبل القريب . وأضافا ان الخطوات التي ستقرر ستقدم لاقرارها من قبل سائر الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة .

...رشيه آرنس : اسرا...
...موقف واشنطن ازاء...

الأنباء
جريدة يومية ...
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا داون...
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم ...
التحرير والادارة
شارع أوهيلي يوسف ...
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤-٥-٦ ...
فرع الناصرة : مكتب الناصرة ...
تلفون ٧٠٠٥٥ / ٠٦٥ ...
فرع تل أبيب : مكتب ...
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٤٩ ...
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات ...
الصف والترتيب في مطابع الانباء ...
طباعة أوفست مطابع ...
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

★ تتمــات ...

أهمية زيار...

فقد اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ... انه لا يعتبر نفسه مرتبطا بهذه ... التي تم عليها الاتفاق في البندقية ... اكد على هذا الموقف مرارا عند ... الحين .

بمعنى اخر ان الرئيس فرانسوا ... كان يبحث عن سياسة جديدة اخرى ... للنزاع العربي — الاسرائيلي ، ... سياسة البندقية .

وليس من السهولة بطبيعة الحال ... على مثل هذه السياسة ، خاصة ... فرنسا نفسها تعتمد الى درجة كبيرة ... نفط الشرق الاوسط . ومهما يكن ... فان شعور الرئيس ميتران الودي ... اسرائيل ، لا ينفي حقيقة كونه يحمل ... شعورا مماثلا تجاه الشعوب العربية ...

وخلال حملة انتخاب الرئاسة ... الماضي ، فقد وعد بزيارة اسرائيل ... حالة انتخابه للرئاسة ، وها هو ... يفي بهذا الوعد .

ولكن ، ولكي لا يخطيء احدهم ... لشعوره تجاه العرب ، فقد كان ... رسمية قام بها بعد توليه الرئاسة ... العربية السعودية بعد بضعة ... من انتخابه . ومن ثم فقد زار الجزائر ... كما زار عدد من وزرائه ، وفي مقدمتهم ... الخارجية والدفاع ، الاقطار العربية ... عديدة . والواقع هو انهم — منذ ... الحكم في شهر مايو من العام الماضي ... زاروا معظم الاقطار العربية ، وقد ... بعضها اكثر من مرة .

لقد اعلن الرئيس فرانسوا ... سياسته بصراحة ما بعدها صراحة ... البلدان العربية التي زارها ولضيوفه ... كبار المسؤولين العرب ، تس ما ... ويعلنه اثناء زيارته لاسرائيل .

ليست الممثل الوحيد

فمن ناحية واحدة لا يخفي الرئيس ... حقيقة كونه يؤيد اسرائيل تأييدا ... وباخلاص ، وكونه حريصا على تعزيز ... الا انه من ناحية ثانية يؤيد ما ... الفلسطينيون من حق تقرير المصير ... قال — وكرر وزير خارجيته هذا ... مرارا عدة — بانه اذا كان يعترف ... ياسر عرفات ، فانه لا يعترف بها ... وحيدا للشعب الفلسطيني . ويعتبر ... في نظر الفرنسيين موقفا منطقيا ومعقولا ... دام الشعب الفلسطيني ككل لم ينتخب ... زعامة المنظمة الراهنة . بل على ... فان هذه الزعامة تبغي فرض نفسها ... على الفلسطينيين حيثما كانوا ، وبخاصة ... الضفة الغربية وقطاع غزة .

والكل يعلم ان ليس جميع سكان ... الغربية وقطاع غزة يؤيدون هذه ... قلبا وقالبا ، وان اعلان الولاء ... يصدر في الكثير من الاحيان عن ... مما تمارسه المنظمة من وسائل ... ضد كل من يجرؤ على مخالفتها ... خطها جهارا . وهذا لا يعني بطبيعة ... ان ليس للمنظمة الكثيرون من ... غير ان هذا لا ينفي بدوره حقيقة ... فرنسا على حق في عدم اعتبار المنظمة ... الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ، ... لها وحدها الحق في التحدث باسم ... الشعب .

حديث الدكتور

واقدامه ، فهو الذي بادر ووضع ... على كفه . لقد وقفت مصر موقفا صلبا ... دول الرفض ، واعلنت ان لا رجعة ... المسيرة السلمية ، وصمود مصر في ... السلام له الفضل في مواقف الدول ... التي أخذت تتغير شيئا فشيئا . ان ... الامير فهد ، رغم اننا نتصل عليها ... كامب ديفيد ، تشكل تغييرا اساسيا ... فبعد مناداة السعودية بالجهاد ... تنادي بالسلام .

شارون : اسرائيل ...

الدول . واضاف ان الحفاظ ... الوضع الراهن في الحد... بالمنطقة هو امر حيوي بالنسبة ... لاسرائيل .

زعيم الكتلة

اللازمة للحفاظ على امنها ... تجاه الاعمال العدوانية ... المتزايدة من جانب السوريين ... وان اللوم كل اللوم يقع ... على السوريين .